

9 770140 010115 29

الألماني باستيان ينضم إلى كتيبة الشياطين الحمر

ص 23 <<



طريق الحروب: الأرض يسكنها شاربو الدماء

ص 16 <<



ص 10 <<

المصالح تجمع حماس بداعش في سيناء

□ لندن – ينظر المراقبيون إلى تحركات ودور حركة حماس الإسلامية الفلسطينية في علاقة بمصالحها مع تنظيم “الدولة الإسلامية” داخل قطاع غزة، وفي سيناء المصرية بنوع من الحذر حينا، والكثير من الاستغراب في أعقاب ثبوت بصماتها في أكثر من عمل عسكري عرفته مناطق متفرقة من سيناء.

وأظهرت تلك التحركات وما رافقها من مواقف ضبابية، مفارقات متعددة دفعت المهتمين بهذه الحركة داخل إسرائيل إلى التساؤل حول كيفية نجاحها في التوفيق بين سياستين مختلفتين على الصعيدين الميداني والإعلامي.

وفي هذا السياق، يقول أفي يسخاروف في تقرير نشرته “ذي تايمز أوف إسرائيل”، إنه من هذه المفارقات، أن التنسيق الوثيق بين الجناح العسكري لحماس، وتنظيم “الدولة الإسلامية” في سيناء، لا يخفف من الجهود المكثفة التي تبذلها حماس ضد السلفيين بأسلوب “الدولة الإسلامية” الذين نشأوا داخل قطاع غزة.

ويُضيف أنه “حتى في الوقت الذي يقوم فيه الجناح العسكري بالتعاون مع الجهاديين في سيناء، يقوم أعضاء الحركة بمحاربة خصوصهم الأيديولوجيين في غزة”.

وتكتسي منطقة سيناء أهمية استراتيجية لحماس في غزة ولتنظيم “الدولة الإسلامية” سواء من الناحية الاقتصادية أو الأمنية، ذلك أن مسار التهريب بين قطاع غزة وسيناء يعطي الجانبين إمدادات ثابتة من الأسلحة والقوات المقاتلة والمدربين والمستشارين، كما يحقق أرباحا طائلة من صناعة التهريب في غزة.

غير أن المشاكل مع عناصر “الدولة الإسلامية” في سيناء وقادة الجناح العسكري التابع لحماس في غزة، بدأت عندما أعلنت مصر حربها ضد الاتفاق في منطقة محور فيلادلفيا في 2013.

وشكل ذلك تهديدا لمصالح الجانبين، أي حماس، وتنظيم “الدولة الإسلامية”، حيث أجبرا على التعاون بينهما للتمسك بجزء من قدرتهما على تهريب الأسلحة والعناصر إلى قطاع غزة.

ولكن يبدو أن المصالح المشتركة بين الجانبين، والرغبة في حماية طرق التهريب، ليستا العامل الوحيد الذي يفسر هذا التقارب بين حماس وتنظيم “الدولة الإسلامية”، وإنما هناك دوافع أخرى، دفعت إلى توثيق العلاقات بين قيادة “الدولة الإسلامية” في سيناء وقادة الجناح العسكري لحركة حماس، منها الحاجة إلى علاقات جيدة مع أفراد القبائل البدوية على جانبي الحدود، سواء في غزة أو في مصر.

ويتجلى ذلك من خلال قيام أفراد من الجناح العسكري لحركة حماس المعروف باسم “كتائب عذ الدين القسام” بتدريب وتجهيز عناصر تابعة لتنظيم “الدولة الإسلامية” في غزة وسيناء.

قطر منزعة من وصفها بـ«ورم سرطاني في عالم كرة القدم»

● التحقيق السويسري بشأن الفيفا يتلقى تقارير جديدة عن أنشطة مشبوهة

مصور كاس العالم في روسيا 2018 وقطر 2022 بعد استقالة رئيس الاتحاد الدولي جوزيف بلاتر من منصبه في أعقاب فضيحة الفساد التي ضربت الفيفا.

وسبق ان منع الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) هارولد ماين-نيكولاس، رئيس اللجنة التي فحصت عروض تنظيم بطولتي كأس العالم لعام 2018 و2022، من المشاركة في أي نشاط يتعلق بكرة القدم لسبعة أعوام. ومازال الفيفا يئن تحت وطأة فضيحة الفساد التي هزت أركانه خلال شهر مايو الماضي، عندما اتهم القضاء الأميركي 5 أشخاص، هم 9 أعضاء حاليين وسابقين و5 مسؤولين في شركات للتسويق الرياضي على علاقة بالفيفا بالفساد، مما أدى إلى توقيف 7 أشخاص في زيورخ بسويسرا بتهمة قبول مبالغ “تحت الطاولة” تصل إلى 151 مليون دولار أميركي منذ عام 1990 وحتى الآن.

بإمارة موناكو الفرنسية لصالح رئيس الاتحاد البرازيلي السابق ريكاردو تكسيرا. وكان تكسيرا أحد أعضاء اللجنة التنفيذية الـ 14 خلال التصويت على الدولة المستضيفة لكاس العالم 2022، ومنح صوته لقطر. ولفتت الصحيفة البريطانية إلى أن حساب تكسيرا في البنك السري بموناكو كان يضم 22 مليون جنيه إسترليني، أي ما يعادل 30 مليون يورو.

وتأتي هذه التقارير في الوقت الذي تشهد فيه الساحة الكروية العالمية جدلا كبيرا حول



تيو تسفانتسيجر القطريون يدفعون 100 ألف يورو في دعوى سيئة التقدير

الفيفا في زيورخ تلقوا 28 تقريرا آخر عن أنشطة مشبوهة منذ منتصف يونيو الماضي. ويركز التحقيق الجنائي السويسري على قرارات استضافة كأس العالم لكرة القدم، فيما تنفي كل من روسيا وقطر ارتكاب أي مخالفات وتقولان إنهما تستعدان لاستضافة البطولة كما هو مقرر.

وقال المدعي العام السويسري مايكل لاوبر إن الهيئة السويسرية المعنية بمكافحة غسل الأموال رصدت 53 صفقة مشبوهة خلال فحصها لمعلومات تقدمت بها بنوك.

وسبق وأن كشفت صحيفة “الصنديا تايمز” البريطانية عن فضيحة جديدة تتعلق باستضافة دولة قطر لنهائيات كأس العالم لكرة القدم 2022.

وأشارت الصحيفة إلى أن تحقيقا تقوم به الشرطة البرازيلية كشف أن شركة عقارات قطرية أودعت أموالا في حساب بنك سري

رسومها مئة ألف يورو، حيث قال لصحيفة “فرانكفورتر الجاينه” إن “عليهم، أي القطريين، أن يفعلوا ما لا يمكنهم تركه” مشيرا إلى أن تلك الخطوة تأتي من قبيل سوء التقدير من قبل القطريين “والذي نتابعه منذ سنوات”. ووفقا لتقرير الصحيفة المذكورة، فإن تيو لم يقدم أيضا بشأن هذه التصريحات كان مطلوباً منه في يونيو الماضي.

وتأتي هذه التطورات في الوقت الذي تلقى فيه التحقيق السويسري بخصوص الفيفا تقارير جديدة عن أنشطة مشبوهة، حيث أعلن أمس مكتب المدعي العام في سويسرا أن لديه حاليا 81 تقريرا عن أنشطة مالية مشبوهة ترتبط بقرار الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) منح روسيا وقطر حق تنظيم بطولتي كأس العالم في 2018 و2022.

وذكر متحدث باسم المدعي العام أن المدعين السويسريين الذين يحققون في فساد في مقر

□ برلين – قدم الاتحاد الدولي لكرة القدم شكوى أمام محكمة دوسلدورف الابتدائية غربى ألمانيا ضد تيو تسفانتسيجر الرئيس السابق للاتحاد الألماني لكرة القدم بسبب تصريحات اعتبرتها قطر مهينة.

وبحسب تقرير لصحيفة “فرانكفورتر الجاينه تسابوتونج” نشر في عددها الصادر أول أمس، فإن تسفانتسيجر وصف قطر في تصريحاته بأنها “ورم سرطاني في عالم كرة القدم” وذلك في ما يتعلق بفوز قطر المثير للجدل بحق استضافة بطولة كأس العالم 2022. واتهم الاتحاد القطري لكرة القدم ودولة قطر في الشكوى المقدمة، العضو التنفيذي السابق في الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) “بالافتراء غير المقبول والحط من قدر مواطنيها والمجتمع القطري”.

واتسم رد فعل تسفانتسيجر (70 عاما) بالهدوء حيال الدعوى التي تبلغ تكاليف



زهير حمدي ميليشيا فجر ليبيا «جزء لا يتجزأ من الجماعات الإرهابية»

المؤتمر يرفض حسم الأزمة الليبية >>> بعدم التوقيع على الاتفاق السياسي ص 2



«المؤامرة الخارجية في أزمة غرداية قائمة، وكلامي هذا ليس خطاب سلطة، وإنما هي الحقيقة، فمُنذ 10 سنوات وهناك من يتحرك تحقيقًا لتدخل أجنبي باسم قمع الأقليات في غرداية».

أحمد أويحي
رئيس ديوان الرئيس الجزائري

«الباب مازال مفتوحا أمام المؤتمر للاتفاق بالتوقيع، التوقيع على المسودة هو خطوة أولى ومهمة جدا من أجل تحقيق السلام والأمن في ليبيا».

برناردينو ليون
المبعوث الأممي لدى ليبيا

«مع كل يوم يمر نتأكد أكثر من ضرورة حل الأزمة الليبية باعتبار الأخطار المتصلة بهذا البلد والمتعلقة بالإرهاب والهجرة غير الشرعية».

ماتيو رينزي
رئيس الوزراء الإيطالي



المؤتمر يرفض حسم الأزمة الليبية بعدم التوقيع على الاتفاق السياسي

● ترحيب دولي واسع بالتوقيع على مسودة الحوار ● فجر ليبيا تضغط على المؤتمر لرفض الالتحاق بالاتفاق



خطوة أولى لتحقيق السلام والأمن في ليبيا

وهو ما قد يعطل تشكيل حكومة الوحدة الوطنية. وأعرب رئيس المؤتمر العام نوري أبوسهمين عن أسفه لما وصفه عدم بدء عملية الحوار السياسي الليبي بشكل فعلي وعملي، بالرغم من المساعي التي تبذلها بعثة الأمم المتحدة في الشأن.

وقال نوري أبوسهمين في خطاب وجهه إلى رئيس البعثة الأممية برناردينو ليون، إن من أسباب تعثر الحوار انفراد البعثة باختيار مشاركين في الحوار من فئات متنوعة لم تراع فيها معايير واضحة وأسس موضوعية. ورغم تحفظات المؤتمر وعدم حضوره في حفل التوقيع استجابة لضغوط الميليشيات، إلا أن بلورة اتفاق بين الفرقاء تعد خطوة إيجابية لإنهاء أزمة الشرعية.

◀ على الرغم من أهمية خطوة توقيع الاتفاق إلا أنها لا تنهي جذريا الأزمة القائمة وهو ما قد يعطل تشكيل حكومة الوحدة

وسبق أن لُوّحت الأمم المتحدة بتسليط عقوبات على الأشخاص الذين يعرقلون جلسات الحوار ويجولون دون تحقيق الانتقال السياسي وتقيبت مؤسسات الدولة.

وعلى الرغم من أن أهمية خطوة توقيع الاتفاق، إلا أنها لا تنهي جذريا الأزمة القائمة

التنفيذية متمثلة في مجلس الوزراء رئيس للوزراء ومعه نائبان، ويكون مجلس النواب الهيئة التشريعية، إضافة إلى تشكيل مجلس رئاسي استشاري وبصلاحيات تنفيذية.

من جهتها طالبت بعض الأطراف المشاركة في الحوار بمراجعة جميع قرارات البرلمان الليبي والمؤتمر الوطني أثناء فترة الانقسام السياسي من خلال إلغاء بعضها وتعديل البعض الآخر كونها تسببت في تفاقم الأزمة السياسية والأمنية.

واعتبر مراقبون أن المؤتمر الوطني العام يتعرض لضغوط من قبل ميليشيات فجر ليبيا التي تعدّ جناحه العسكري، مؤكدين أن المؤتمر كان على وشك الموافقة على المسودة الرابعة لولا رفض قيادة فجر ليبيا لذلك.

لإنجاح الحوار والوقوف مع الشعب الليبي في الظروف الراهنة التي تشهدها الدولة. ورحب بيان صادر عن مندوبي 11 دولة من بينها فرنسا وألمانيا وإيطاليا والمغرب وروسيا وأسبانيا وتركيا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأميركية المجتمعون بتوقيع الأغلبية العظمى للوفود المشاركة في المحادثات التي تقودها الأمم المتحدة على المسودة النهائية.

وأكد البيان أن "الذين يعيقون هذه العملية عن التقدم بختارون زعزعة الاستقرار في ليبيا وتعريضها لخطر المزيد من انعدام الاستقرار والتطرف".

هذا وأفادت أمس مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، فيديريكا موغيريني بأن الاتفاق الذي تم بين مجلس النواب والممثلين المستقلين عن مصراتة بعد حلا سلميا للأزمة التي شهدتها ليبيا والتي تسببت خلال العام الماضي في انقسام ومعاناة الشعب الليبي.

وأكدت التزام الاتحاد الأوروبي بدعم حكومة الوفاق الوطني عند الانتهاء من تشكيلها، وسيقوم الاتحاد بالمساعدة في بناء المؤسسات والسلطات المحلية والمساعدة في استئناف تقديم الخدمات.

وكان المؤتمر الوطني العام قد أجل إعلان رده على مسودة الاتفاق السياسي إلى الأسبوع المقبل بهدف بحث مزيد من المناورات حولها والتي وصفها بأنها "لا تلبى طموحات فئة هامة من الليبيين".

وواصلت أطراف الحوار اجتماعاتها في الصخيرات في ظل غياب فريق المؤتمر الذي رفض العودة قبل الموافقة على تعديلات المسودة الرابعة التي أشار إليها في بيانه الصادر الثلاثاء الماضي.

وبموجب خطة التسوية في نسختها الرابعة المعدلة، تتولى حكومة وفاق وطني السلطة في ليبيا لمدة عام، ويرأس السلطة

الرباط - وقع مشاركون في الحوار السياسي الليبي في منتجع الصخيرات بالمغرب بالأحرف الأولى على الاتفاق السياسي بمعية الأمم المتحدة، بعد تسع أشهر من المفاوضات، رغم غياب ممثلي المؤتمر الوطني العام المنتهية ولايته الذي يعد أحد أطراف الحوار الرئيسية.

وأشار رئيس بعثة الأمم المتحدة برناردينو ليون، في خطاب له بالمناسبة، إلى أن الباب مازال مفتوحا أمام المؤتمر للاتفاق بالاتفاق، معتبرا، أن التوقيع على المسودة "هو خطوة أولى ومهمة جدا من أجل تحقيق السلام والأمن في ليبيا".

وعبر ليون عن ثقته في أن كل الأطراف يمكن أن تساهم وتدعم في تقوية مسار السلم للوصول إلى اتفاق مهم جرى انتظاره لفترة طويلة من قبل الليبيين.

ومن جانبها رحبت الحكومة المؤقتة برئاسة عبدالله الثاني بالتوقيع بالأحرف الأولى على مسودة الحوار، مؤكدة أن هذه الخطوة من شأنها إخراج ليبيا من أزمتها الراهنة وتحقيق أمنها واستقرارها.

وجددت الحكومة الليبية في بيان لها أمس الأحد، دعوتها إلى جميع الأطراف "من أجل جعل مصلحة الوطن العليا فوق كل اعتبار بهدف الوصول إلى حكومة الوحدة الوطنية المنشودة القادرة على ضمان أمن واستقرار جميع أبناء الوطن".

وأكدت الحكومة تقديرها جهود المملكة المغربية لاحتضانها جلسات الحوار، والبعثة الأممية برئاسة برناردينو ليون، ودعت الدول العربية والمجتمع الدولي لبذل مزيد من الجهد

فيديريكا موغيريني:
الاتحاد الأوروبي ملتزم بدعم حكومة الوفاق الوطني في ليبيا

باختصار

◀ أكد الناطق الرسمي باسم الرئاسة التونسية، معز السيناوي، مقتل المطلوب للعائلة التونسية، مراد الغرسل، على يد قوات الأمن، بمحافظة قفصة، جنوبي البلاد.

◀ أوقفت السلطات المالية 5 أشخاص قالت إنهم ضالعون في محاولة القيام بعملية إرهابية بالعاصمة بامako، بحسب مسؤول أمني.

◀ نظم العشرات من الناشطاء المنتمين للحركة الأمازيغية في المغرب، وقفة احتجاجية في الدار البيضاء، تضامنا مع من اعتبروهم "ضحايا التصفية العرقية"، بمدينة غرداية الجزائرية، واحتجاجا على ما أسموه بـ"القمع الذي يتعرض له الأمازيغ في الجزائر".

◀ تمكن الجيش الجزائري، أمس، من القضاء على إرهابي في منطقة زيرواة التابعة لبلدية الجباجبة الواقعة شمال غرب محافظة البويرة.

◀ ألقت الشرطة الإيطالية القبض على 7 ليبين مشتبه في ضلوعهم بتهريب البشر، فور وصولهم إلى الميناء الإيطالية الإيطالية على متن قارب يحمل مهاجرين سريين.

◀ أقر تنظيم داعش الإرهابي، في تسجيل مصور، بخسارته واقعة في درنة شرق ليبيا بعد معارك خاضها مع جماعات مسلحة فيها، منعهذا بالعودة إلى المدينة والانتقام "ذبحا" من هذه الجماعات.

◀ ذكرت صحف جزائرية، أن رئيس الوزراء، عبدالمالك سلال، اتهم "حركة الحكم الذاتي بمنطقة القبائل" بالوقوف وراء أحداث غرداية التي خلفت أكثر من 20 قتيلًا، والعديد من الجرحى.

للمشاركة والتعقيب:
editor@alarab.co.uk

مشاحنات بين الحكومة والمعارضة المغربية مع اقتراب موعد الانتخابات

حزب الأصالة والمعاصرة أن الحكومة تستغل النفوذ للفوز بالانتخابات دون الاحتكام إلى صناديق الاقتراع، وتستعمل أوصاف ذات حمولات دينية لتوجيه التهم للمعارضة بأنهم "علمانيين وملاحدة".

وبعد مرور ثلاث سنوات على ولاية حكومة بن كيران، مازالت الساحة السياسية في المغرب، تشهد تبادلا للاتهامات وتجادبات حول ملفات عديدة من بينها ملفات الفساد، فالمعارضة تعتبر أن بن كيران لم يف بالتزاماته ووعوده بخصوص محاربة الفساد، باعتباره أحد الملفات الجوهرية المطروحة حاليا، في حين تؤكد الحكومة أنها تعمل جاهدة لتوفير إطار قانوني زجري يجتث الفساد.

عليهم. وقال إدريس لشكر، الكاتب الأول لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية المغربي، إن حزبه سيقاطع الانتخابات "إذا لم يحترم بن كيران المنهجية التشاركية في الدستور". واتهم الحكومة بالتحكم في مصير الانتخابات، و"نشر سلوك سياسي تشاز" من خلال تصريحات رئيس الحكومة، الذي كال لأحزاب المعارضة تهما خطيرة.

وأكد لشكر أنه لم يسبق في تاريخ المغرب أن شهدت الانتخابات، "هذا النوع من التعامل السلبي الذي يستخف بالمعارضة ويعقول الناس، حتى في سنوات الرصاص، ما يدل على وجود عقلية تحكمية من قبل حزب العدالة والتنمية". وأكدت ميلودة حازب، رئيسة فريق

السياسيين. ومع اقتراب موعد الانتخابات الجماعية، رفعت الأحزاب السياسية بشقيها المعارض والموالي من منسوب "الشكائهم" والاتهامات، وهو ما يفرض حسب مراقبين العودة إلى دعوة العاهل المغربي الملك محمد السادس بضرورة اعتماد ميثاق حقيقي لأخلاقيات العمل السياسي.

وسبق أن هددت أحزاب المعارضة، بمقاطعة الانتخابات المقبلة، في حال عدم التزام الحكومة بمواصلة المشاورات السياسية معها، وإبعاد المصطفى الرميد، وزير العدل والحريات، رئيس النيابة العامة، لأنه يمتلك حق تحريك دعاوى قضائية ضد مرشحي المعارضة، ما سيؤدي إلى التشويش



◀ ضحايا الاشتباكات المذهبية بين مالكيين وإباضيين في غرداية شاهد على عمق الصراعات بين العرب والأمازيغ وعلى تهमيش الحكومة المنهج لمناطق الجنوب.

بريطانيا تتعهد بتعزيز

التعاون الأمني مع تونس

◀ لندن - قال مركز الإعلام والتواصل الإقليمي التابع للحكومة البريطانية ومقره دبي إن "التعاون بين الشرطة البريطانية ونظيرتها التونسية ممتاز، وإن الطرفين يواصلان العمل المشترك".

وأضاف المركز في بيان له، أمس الأحد، "تلتزم المملكة المتحدة مع شركائها الدوليين بزيادة تعزيز التعاون الأمني والاقتصادي مع السلطات التونسية، في إطار الحرب المشتركة ضد الإرهاب". وتابع "سيتضمن تعزيز التعاون مع تونس تقديم مساعدة أمنية إضافية وخبرات يمكننا من مراجعة نصاب السفّر في أقرب فرصة ممكنة، وحشد المزيد من الدعم للاقتصاد التونسي".

وجاء هذا البيان لنفي صحة الأخبار المتداولة التي "زعمت عدم تعاون السلطات التونسية في عملية التحقيق التي تلت العملية الإرهابية التي شهدتها مدينة سوسة، وأدت إلى مقتل 30 سائحا بريطانيا". ومن جهته أفاد محمد الناصر، رئيس مجلس نواب الشعب التونسي عن عزمه زيارة بريطانيا قريبا حقيقة الوضع الأمني في البلاد.

وقال الناصر أنه سيلتقي خلال هذه الزيارة نظيره البريطاني لإبراز جهود قوات الأمن والجيش والإجراءات المتخذة لحماية البلاد.



«لا بد من تكثيف التنسيق والتعاون وسرعة نقل المعلومات وتبادلها بين أجهزة الأمن بدول الخليج للحد من الجرائم الإرهابية ضد دول المجلس ومواطنيها».

الشيخ محمد خالد الحمد الصباح
وزير الداخلية الكويتي

«أحزاب دينية وميليشيات خارجة عن القانون تقوم بالاستيلاء على منازل المسيحيين وخطفهم في العاصمة بغداد، وما يجري للمسيحيين يرتقي إلى التطهير العرقي والتغيير الديمغرافي».

عماد يوخنا
النائب العراقي

«من واجبنا أن نسعى دائماً لتمكين المرأة حيث يجب أن ترتقي بنفسها، فهي أساس المجتمع وتسعى للنهوض بأجيال المستقبل».

الشيخة جواهر القاسمي
رئيسة المجلس الأعلى لشؤون الأسرة بالشارقة الإماراتية



تحركات حوثية تنسف فرص نجاح الهدنة الإنسانية باليمن

● مناورات حوثية بالسعي إلى تشكيل حكومة موازية ● تفاقم الوضع الإنساني وسط اشتعال المعارك



تصريحات حوثية علنية بقبول الهدنة وسعي سري لإفشالها

وأضاف قائلاً "الهدنة الإنسانية غير موجودة والأمم المتحدة التي أعلنت الهدنة عليها أن تتدخل لتساعد على وصول السفينتين إلى ميناء عدن وتقديم المساعدات إلى الناس المحتاجين".

وأردف "نحن بحاجة إلى مليون و200 ألف سلة غذائية عاجلة لعدن والمحافظات المجاورة لاسيما أبين ولحج".

وحسب الأمم المتحدة فإن 80 بالمئة من السكان -أي 21 مليون شخص- يحتاجون إلى المساعدة أو الحماية وأكثر من 10 ملايين شخص لا يجدون الطعام ومياه الشرب بسبب النزاع الذي أوقع أكثر من 3200 قتيل نصفهم من المدنيين منذ أواخر مارس.

بان تصبح دائمة. لكنها تقبل الهدنة الجديدة حتى لا تبدو وكأنها تتمسك بالحرب وترفض السلام، وتريد أن تقيم الحجة على المتمردين الذين تعتقد أنهم يقبلون الهدنة كمنافرة. ولم تسمح الهدنة المقترضة بأي تحسن في الأوضاع الإنسانية، خصوصاً في عدن. وقال عدنان الكاف من أئتلاف عدن للإغاثة الشعبية إن الحوثيين اعترضوا قافلة من المساعدات الإنسانية كانت متجهة من الحديدة في الغرب إلى عدن.

وأكد الكاف أن "القافلة أوقفت عند المدخل الشمالي لعدن"، وما زالت سفينتان تابعتان لبرنامج الغذاء العالمي عالقتين في البحر قبالة عدن.

أنها حصلت على ضمانات كافية من جميع الأطراف، غير أن محللين سياسيين يؤكدون أن فشل الهدنة الإنسانية يعود بالدرجة الأولى إلى عدم ضغط الأمم المتحدة على الحوثيين في سبيل إيجاد ضمانات حقيقية للالتزام بالهدنة وعدم استغلالها في تحقيق اختراقات على الأرض.

ودخلت الهدنة حيز التنفيذ ليل الجمعة - السبت وكان يفترض أن تستمر حتى نهاية شهر رمضان، إلا أنها سرعان ما خرقت في مناطق عدة.

وتنحو الحكومة اليمنية باللائمة على ولد الشيخ أحمد كونه يتحرك لوقف إطلاق النار دون أي أفكار جدية تسمح للهدنة الوقفية

ضعف الضمانات التي حصل عليها المبعوث الأممي إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ والسعي الحوثي الخفي لتشكيل حكومة موازية معية الرئيس السابق علي عبدالله صالح ينسفان فرص نجاح الهدنة ويفاقمان الوضع الإنساني الصعب.

لِلرئيس السابق علي عبدالله صالح المتحالفة مع المتمردين من جهة أخرى. وتركزت أعمال العنف في الجنوب، لاسيما في عدن ومحيطها، وأكد شهود عيان أن أحياء سكنية في عدن تعرضت لقصف مصدره الحوثيون. وقال مدير مكتب الصحة والسكان في عدن خضر لصور إن القصف أسفر عن قتيلين و56 جريحاً في صفوف المدنيين منذ بدء سريان الهدنة. واستمرت المواجهات بين المتمردين والقوات الموالية لهادي في محيط عدن.

وقد تمكنت "المقاومة الشعبية" التي ينضوي تحت لوائها المقاتلون الموالون لحكومة هادي والمنتقمون إلى جهات متعددة، من تحقيق تقدم في منطقة رأس عمران الساحلية غرب عدن. وقال اللواء فضل حسن المتحدث باسم القوات التي تقاتل الحوثيين في عدن إن "المقاومة سيطرت الأحد على منطقة رأس عمران الساحلية غرب عدن بعد مواجهات عنيفة مع ميليشيا الحوثي صالح استمرت ثماني ساعات".

وأضاف "لقد أحكمت السيطرة على هذه المنطقة التي تعد المدخل الغربي لعدن، وذلك بعد أن تسلمنا سلاحاً متطوراً من قبل قوات التحالف".

كذلك استمرت أعمال العنف في مدينة عزر الكبيرة بجنوب غرب البلاد.

وقالت إحدى القاطنات في المدينة إن "المتمردين يحاولون طرد خصومهم من أحياء عدة من المدينة".

كما أفادت مصادر متطابقة بإرسال الحوثيين لتعزيزات عسكرية من محافظة مارب في وسط البلاد إلى محافظة شبوة الجنوبية الصحراوية.

وسجلت أيضاً اشتباكات عنيفة في منطقة حبان بشمال شبوة ما أسفر عن 21 قتيلاً على الأقل في صفوف "المقاومة الشعبية".

وتؤشر التطورات الميدانية على فشل المبعوث الأممي في اختراق حدة الخلافات بين مختلف الأطراف المتداخلة في الأزمة اليمنية. وكانت الأمم المتحدة أكدت عند إعلان الهدنة

صنعاء - انهيار إلى حد بعيد الأمل في صمود الهدنة الإنسانية التي أعلنتها الأمم المتحدة في اليمن حتى نهاية شهر رمضان، وذلك مع تكثف المعارك البرية بين المتمردين الحوثيين و"المقاومة الشعبية" الموالية لشرعية الرئيس عبدربه منصور هادي واستئناف التحالف العربي للغارات الجوية.

وفي الوقت الذي استمرت فيه المواجهات على الأرض، تناقلت تقارير إعلامية محلية تفيد بقيام الحوثيين وحلفائهم أمس الأحد بمشاورات مطولة لتشكيل مجلس رئاسي انتقالي، وكذلك حكومة تصريف أعمال.

وقالت مصادر لموقع يمن برس، إن الحوثيين وحليفهم الرئيس السابق علي عبدالله صالح، عازمون على تشكيل مجلس انتقالي وحكومة مؤقتة، بهدف الخروج من المازق الحالي.

وتأتي هذه التحركات، بعد يوم من تهديد زعيم الحوثيين باتخاذ خطوات استراتيجيّة ستغير وجه المنطقة، مؤكداً أن جماعته قد تعلن التعبئة العامة على كافة المستويات لمواجهة الحلف العربي.

وفي موازاة الخطوات الحوثية شن طيران التحالف العربي غارات ضد مواقع وأهداف للحوثيين وقوات صالح في عدة محافظات. واستهدفت الغارات تجمعات للحوثيين في معقلهم في صعدة بشمال البلاد، إضافة إلى مواقع لهم في جنوب صنعاء وفي منطقة الوهط الواقعة بمحافظة لحج الجنوبية، حسب ما أفاد به شهود عيان وسكان.

واستمرت في الأنشاء المواجهات على الأرض بين القوات الموالية لحكومة الرئيس المعترف به دولياً عبدربه منصور هادي من جهة والحوثيين وقوات الجيش الموالية

بالمئة أي نحو 21 مليون نسمة من الشعب اليمني بحاجة إلى مساعدة عاجلة

80

إيقاف إبراهيم شريف لتحريضه على تغيير نظام الدولة في البحرين

باختصار

◀ تواصل السلطات البحرينية، تنفيذ البرنامج التدريبي المكثف للمتطوعين الأمنيين للتعاون مع رجال الأمن والعمل تحت إشرافهم في حماية دور العبادة، وهو البرنامج الذي أقرته المنامة بعد تفجيرات شهادتها مساجد في منطقة الخليج.

◀ نشر تنظيم "داعش"، أمس الأحد، تسجيلاً مصوراً لمشاهد جديدة لما يعرف بـ "مجزرة سبايكر"، التي نفذها التنظيم في يونيو 2014، في مدينة تكريت، بمحافظة صلاح الدين، شمالي العراق.

◀ وقعت الحكومتان المصرية واليمنية، أمس الأحد، عددا من الاتفاقيات التي تدعم مجالات العمل المشترك بين البلدين، أبرزها ما يتعلق بمكافحة "الإرهاب"، وذلك في اختتام أعمال الدورة الثامنة للجنة العليا المصرية اليمنية المشتركة.

◀ أعلنت الجهة التركمانية العراقية أن 800 فتاة وامرأة تركمانية، لا يزالن أسيرات بيد تنظيم "داعش"، منذ سيطرته على قضاء "تلعفر" العام الماضي، وأن التنظيم يقوم بالتجارة بهن.

◀ أكد رئيس الأركان العامة للجيش الكويتي الفريق الركن محمد خالد الخضّر أنه لامجال لأي تهاون أو تقصير في حماية أمن الكويت والذود عنه، مضيفا أن جميع الضباط والأفراد في القوات المسلحة عند مستوى المسؤولية.

◀ أعلن الدفاع المدني السعودي حالة الطوارئ وعزز من ألياته لتنفيذ خطة تأمين مراحل الذروة في الحرم المكي استعدادا لليلة الـ 27 من شهر رمضان ، حفاظا على المعتمرين.

البحرينية إن إبراهيم شريف تم إطلاق سراحه قبل أن تنتهي فترة محكوميته، وذلك لإعطائه الفرصة لإعادة الاندماج في المجتمع والعمل على تعزيز الوحدة الوطنية.

ويرجح مراقبون أن تكون عملية الإيقاف الجديدة خطوة بحرينية استباقية لتأمين الجبهة الداخلية والحفاظ على الصف الموحد، وبهدف إبقاء الجهود موجهة صوب المخاطر التي تتهدد البلاد من الخارج وخاصة الجماعات المتشددة وإيران التي تنهم على نطاق واسع بأنها تعمل على إثارة الفتن في البحرين لضرب استقرارها ومن ثمة استقرار دول الخليج.

الإرهابية في أعقاب سلسلة تفجيرات شهدتها دول خليجية بغية خلق مناخ طائفي. ومن بين هذه المبادرات إقامة صلوات موحدة بين أبناء الطائفتين السنية والشيعية، والرسلالة منها درء البحرينيين لمحاولات إشعال حرب طائفية في البلد كما هددت بذلك التنظيمات المتطرفة.

وقال وزير العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف البحريني خالد بن علي آل خليفة "إن الصلاة الموحدة تجسد الروح البحرينية الإسلامية الجامعة"، والتي تشكل "نموذجاً في وحدة الصف بوجه المتأمرين ضد الأمة العربية والإسلامية". وقالت وكالة الأنباء

على تغيير نظام الدولة، وكذلك التحريض علانية على كراهية النظام والازدراء به، وذلك خلال الكلمة التي ألّاها وآخرين في ماتم الحجة بالمرق، مساء الجمعة الماضي.

واستنكر مدير عام الإدارة العامة للمباحث والأدلة الجنائية، دعوة المذكور إلى العنف، في الوقت الذي تتواصل فيه الجهود من أجل لم الشمل وتحقيق التقارب المطلوب والتصدي للأعمال التي تستهدف أمن الوطن وكيانه الاجتماعي.

وتعيش البحرين على وقع عدد من المبادرات لحشد مختلف الطوائف والحساسيات ضمن الصف الوطني وذلك بسبب تفاقم التهديدات

المنامة - أوقفت السلطات البحرينية الأمين العام السابق لجمعية العمل الوطني الديمقراطي "وعد" إبراهيم شريف بعد أقل من شهر على الإفراج عنه.

وأشارت مصادر إلى أن قوات الأمن أوقفت شريف في منزله فجر الأحد واقتادته إلى مركز المحرق للتحقيق معه. ويأتي إيقاف شريف بعد 3 أسابيع من الإفراج عنه، وقضى شريف الذي كان محكوما عليه بالسجن 5 سنوات، 4 سنوات و3 أشهر، وأفرج عنه بعفو ملكي.

وأكد مدير عام الإدارة العامة للمباحث والأدلة الجنائية في البحرين أن توقيف إبراهيم شريف يعود إلى قيامه بالتحريض

تعويل عراقي على مساندة

كويتية لقضاياها

الكويت - قال رئيس البرلمان العراقي سليم الجبوري، إن مباحثاته مع أمير الكويت صباح الأحمد الجابر الصباح، ورئيس مجلس الأمة الكويتي مرزوق الغانم، ركزت على "ضرورة توطيد العلاقات الثنائية من خلال برلماني البلدين".

وأضاف الجبوري، عقب لقائه رئيس مجلس الأمة الكويتي، في العاصمة الكويت، "لدى العراق ثقة كبيرة في الكويت، في مساندتها لقضاياها، لا سيما في ما يتعلق بالجانب الإنساني والنازحين من الدول التي تعرضت لخطر الإرهاب"، وفقا لتعبيره، كما أعرب عن أمله في أن "تثمر المباحثات الكويتية العراقية، ما فيه صالح البلدين وشعبيهما الشقيقين".

واستعرض الجانبان، حسب الموقع الرسمي للبرلمان الكويتي، "العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين، وسبل تعزيز أفاق التعاون في مختلف المجالات، بما يخدم مصالح البلدين، إلى جانب بحث الأوضاع الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك".

وأدان الجبوري الهجوم الذي تعرض له مسجد الإمام الصادق في الكويت، واصفا إياه بـ"العمل المشين الذي لا يمت للإسلام بصلة"، كما اعتبره "شرا الهدف منه إحداث الفتنة في الكويت"، مضيفا "أن الكويت واجهت الإرهاب بحزم من خلال إجراءات أمنية صارمة، ووحدة وطنية، ضرب بها الكويتيون أروع الأمثلة في ثقافتهم حول قيادتهم".



◀ طفل بحريني يحمل نسخة من القرآن الكريم في الايام الاخيرة من شهر رمضان المبارك في مسجد بقرية سنابس غرب العاصمة المنامة حيث تشدد السلطات الإجراءات الامنية لحماية المساجد.



«لا عجب من تنفيذ اعتداء كهذا، فالهدف منه كان الترهيب بالتأكيد وضرب الوجود الدبلوماسي الدولي في مصر التي تحارب حكومتها الإرهاب الأصولي، ولكننا لن نخاف».

باولو جينتيلوني
وزير الخارجية الإيطالي

«سياسيو البيت الأبيض ينفقون الملايين من الدولارات في عمليات فاشلة وغير مثمرة لوكالة الاستخبارات المركزية الأميركية، لدعم ما يطلق عليه القوات المعتدلة في سوريا».

ليبب الخحاس
مسؤول في حركة أحرار الشام السورية المعارضة

«ينبغي لنا من باب المراجعة التي تفتح آفاق تطوير كفاحنا في المستقبل أن نعترف صراحة، بأن خطتنا السياسية منذ أوصلو حتى الآن قد فشلت فشلا ذريعا وتاما».

ياسر عبدربه
عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية



مصر تدخل مرحلة تحد جديدة مع الإرهاب بإجراءات مشددة

● المخططون دائما ما يتربصون بالثغرات الأمنية ● البعد الديني يلعب دورا بموعد تنفيذ العمليات الإرهابية



مهما تم إحكام السيطرة الأمنية على السفارات والقنصليات فإن هذا لا يمنع الإرهاب بنسبة مئة بالمئة

الإرهابية التي تعتمد إسقاط قتلي ومصابين بأعداد ضخمة، مثلما حدث في معبد الكرنك في التسعينات وفندق سوسة بتونس الشهر الماضي، هدفها الرئيسي إسقاط الدولة عن طريق ضرب الاقتصاد وقتل السائحين، بما يؤثر على الدخل القومي للبلاد.

وعلى صعيد متصل أعلن الجيش المصري أن قواته قتلت 252 إرهابيا في شمال سيناء منذ الأول من يوليو، وهو اليوم الذي شهد هجوما كبيرا من المتشددین على عدد من النقاط العسكرية في المنطقة المضطربة. وقتل 17 من ضباط الجيش وجنوده بالإضافة إلى أكثر من 100 متشدد خلال الهجوم الذي شنته جماعة ولاية سيناء المتشددة في الأول من يونيو والاشتباكات الضارية التي تلت. ومنذ ذلك الحين كثف الجيش من عملياته ضد الجماعة المتشددة الموالية لتنظيم داعش.



سعيد صادق:
هدف أغلب العمليات
يكون إرهاب النظام
وتوجيه رسائل سياسية

واستشهد صادق في تصريحات لـ"العرب" بحادث استهداف القنصلية الإيطالية الذي وقع صباح السبت، منوها إلى أن اختيار هذا التوقيت في يوم إجازة، يعد رسالة من منفذ العملية للسلطة والشعب بعدم رغبته في سقوط قتلي، وأنه يريد فقط التأكيد على قدرته الوصول إلى قلب العاصمة رغم التشديدات الأمنية، فضلا عن رغبته في إحداث فجوة بين الشعب وأجهزة الأمن، والإيحاء بعجز الشرطة عن حماية المواطنين أو مؤسسات الدولة. وأشار إلى أن بعض الحوادث

الاسترخاء الأمني سواء في الصباح الباكر أو قبيل غروب الشمس لتنفيذ هجماتها، لافتا إلى أنه لا يمكن إنكار حدوث تقصير أمني في تلك الهجمات.

لكن سعيد صادق استأذ علم الاجتماع اعتبر وقوع الهجمات الإرهابية في الصباح الباكر محاولة لتفادي سقوط ضحايا كثيرين في صفوف المواطنين، ما يثير نقمة جماهيرية واسعة ضد العناصر التكفيرية، ويقدم أي قدر للتعاطف نكاية في النظام الحاكم، مشيرا إلى أن هدف أغلب العمليات يكون إرهاب النظام وتوصيل رسائل سياسية معينة إلى الداخل والخارج، وليس القتل في صفوف الجماهير.

وحتى انتقاء شخصيات مسؤولة من الجيش أو الشرطة أو القضاء، له أغراضه السياسية الواضحة، لأن الإرهابيين على دراية بأن معركتهم غير متكافئة مع الدولة.

وضعت العملية الإرهابية الأخيرة التي استهدفت القنصلية الإيطالية في القاهرة أعباء جديدة على الدولة المصرية، تمثلت في تحويل دفة المواجهة إلى السفارات الأجنبية بدلا من استهداف مقرات أمنية للجيش أو الشرطة والقضاء.

القاهرة - أعلنت وزارة الداخلية المصرية اتخاذ تدابير أمنية مشددة، في أعقاب الانفجار الذي استهدف القنصلية الإيطالية صباح السبت الماضي، والذي يعد أحدث مؤشر على تصعيد المسلحين لأساليبهم وتغييرها تكتيكا، بعد أن حصروا هجماتهم من قبل على أجهزة الأمن.

التطور هذه المرة في العمليات تمثل في التوجه إلى استهداف سفارات أجنبية بدلا من استهداف قيادات أمنية من الجيش أو الشرطة والقضاء، وهو ما وصفته الصحف العالمية بأنه تصعيد جديد، كما أن أغلبها وقع في الصباح الباكر أو عند الغروب، وهو ما يطرح تساؤلات أمنية ولوجيستية حول معنى اختيار توقيتات العمليات الإرهابية ودلالاتها المختلفة.

وفي هذا الإطار عقد وزير الداخلية المصري اللواء مجدي عبدالغفار اجتماعا مع مساعديه والقيادات الأمنية المعنية، استعرض خلاله التحديات التي تواجهها قوات الشرطة لتأمين الجبهة الداخلية من خطر الإرهاب، وحادث التفجير الذي وقع بمنطقة وسط البلد وخطه الأجهزة الأمنية في كشف طروقه وملايساته. واستعرض عبدالغفار الاستعدادات الأمنية التي اتخذتها قطاعات الوزارة المختلفة لتأمين مرافق الدولة والمنشآت الهامة والحساسة، وخطط تأمين وسائل النقل.

وقال اللواء رفعت عبدالحميد الخبير الأمني، إن السفارات والقنصليات مؤمنة بمعرفة الحراسات الخاصة والمفترض أن هناك أربع دوائر أمنية حول كل سفارة، لافتا إلى أن التنسيق الداخلي يكون مسؤولية السفارة والخارجي مسؤولية قوات الأمن المصرية ويتم التنسيق على ذلك مع السفارات والقنصليات. وأضاف أنه ليس بزيادة عدد أفراد الأمن حول السفارات فقط يكون التأمين،

وقال محمد نورالدين مساعد وزير الداخلية الأسبق، إن حدوث معظم التفجيرات في أوقات الصباح الباكر، يرجع إلى حالة الإنهاك التي تكون عليها القوات الأمنية في ذلك التوقيت، نظرا لأنها تكون في حالة استعداد واستنفار طوال اليوم، وعندما يشرق الصباح تبدأ مرحلة الاستراحة النسبية. وأشار اللواء المتقاعد لـ"العرب" إلى أن الجماعات الإرهابية تستغل فترات

أخبار

وفي هذا الإطار عقد وزير الداخلية المصري اللواء مجدي عبدالغفار اجتماعا مع مساعديه والقيادات الأمنية المعنية، استعرض خلاله التحديات التي تواجهها قوات الشرطة لتأمين الجبهة الداخلية من خطر الإرهاب، وحادث التفجير الذي وقع بمنطقة وسط البلد وخطه الأجهزة الأمنية في كشف طروقه وملايساته. واستعرض عبدالغفار الاستعدادات الأمنية التي اتخذتها قطاعات الوزارة المختلفة لتأمين مرافق الدولة والمنشآت الهامة والحساسة، وخطط تأمين وسائل النقل.

وقال اللواء رفعت عبدالحميد الخبير الأمني، إن السفارات والقنصليات مؤمنة بمعرفة الحراسات الخاصة والمفترض أن هناك أربع دوائر أمنية حول كل سفارة، لافتا إلى أن التنسيق الداخلي يكون مسؤولية السفارة والخارجي مسؤولية قوات الأمن المصرية ويتم التنسيق على ذلك مع السفارات والقنصليات. وأضاف أنه ليس بزيادة عدد أفراد الأمن حول السفارات فقط يكون التأمين،

وقال محمد نورالدين مساعد وزير الداخلية الأسبق، إن حدوث معظم التفجيرات في أوقات الصباح الباكر، يرجع إلى حالة الإنهاك التي تكون عليها القوات الأمنية في ذلك التوقيت، نظرا لأنها تكون في حالة استعداد واستنفار طوال اليوم، وعندما يشرق الصباح تبدأ مرحلة الاستراحة النسبية. وأشار اللواء المتقاعد لـ"العرب" إلى أن الجماعات الإرهابية تستغل فترات

محمد نورالدين:
الجماعات الإرهابية
تستغل فترات
الاسترخاء الأمني



باختصار

◀ وقع انفجار في مدينة رأس العين بمحافظة الحسنة شمال سوريا القريبة من ولاية شانلي أوفره التركية، حيث رفعت قوات الأمن التركية من تدابيرها الأمنية على خط الحدود، عقب الانفجار.

◀ أعلنت إدارة السجون الإسرائيلية الإفراج عن المعتقل الفلسطيني خضر عدنان الذي نفذ إضرابا عن الطعام لمدة 56 يوما. وكان عدنان مسجوناً منذ عام قيد الاعتقال الإداري الذي يسمح باعتقال سجين دون توجيه التهمة إليه لمدة ستة أشهر قابلة للتجديد.

◀ أعلنت حكومة السودان عن تمديدھا فترة تمرير المساعدات الإنسانية الدولية عبر أراضيھا إلى المتضررين في جنوب السودان لمدة ستة أشهر، تبدأ من مطلع يوليو الجاري.

◀ قررت إسرائيل أمس الأحد السماح لنحو 800 فلسطيني من قطاع غزة، بالتوجه إلى مدينة القدس لأداء الصلاة وإحياء ليلة القدر في المسجد الأقصى.

◀ قال مسؤولون لبنانيون إن طائرة استطلاع إسرائيلية سقطت في البحر قبالة مدينة طرابلس الساحلية الشمالية أول أمس، وهي ثاني مرة تتحطم فيها طائرة إسرائيلية دون طيار في لبنان خلال الأسابيع الأخيرة.

◀ أعلن "مجلس القضاء السوري الحر" الأحد مقتل ثلاثة قضاة في إلبل شمال سورية على يد تنظيم "جند الأقصى" الإسلامي المعارض.

للمشاركة والتعليق:
news @ alarab.co.uk

تفجير نفق يدمر جزءا من سور قلعة حلب التاريخية

موقع ذي قيمة إنسانية
في سوريا تعرض للدمار
والضرر والنهب خلال
أربع سنوات من النزاع

300

أثرية في حلب تعرضت في وقت سابق للضرر أو دُمّرت بالكامل جراء الاشتباكات بين قوات النظام والفصائل أو تفجير الأنفاق". وتعرض أكثر من 300 موقع ذو قيمة إنسانية في سوريا للدمار والضرر والنهب خلال أربع سنوات من النزاع، وفق ما أعلنت الأمم المتحدة في ديسمبر 2014.

نتنياهوو يطالب بتدخل دولي لإعادة إسرائيليين

القدس - طالب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو المجتمع الدولي بمساعدة حكومته على إعادة مواطنين إسرائيليين "تحتجزهما حركة حماس في قطاع غزة". وقال نتنياهو، أمس الأحد خلال اجتماع الحكومة الإسرائيلية "نتوقع من المجتمع الدولي الذي يدعو باستمرار إلى تقديم المعونات الإنسانية إلى سكان غزة، أن يتدخل في هذا الملف ويطالب حماس بتقديم أبسط المعونة الإنسانية، وإعادة هذين المواطنين الإسرائيليين إلى بلادهما".

وأعلن الجيش الإسرائيلي رسميا، الخميس الماضي، عن اختفاء أحد المواطنين الإسرائيليين في قطاع غزة، العام الماضي، مطالبا باستعادته بعد أن قال إنه "محتجز لدى حركة حماس".

كما أعلن عن فقدان مواطن آخر قال إنه ينتمي إلى إحدى الأقليات في إسرائيل، دون أن يكشف عن هويته. وتلتزم حركة حماس الصمت تجاه هذه القضية.

لكن ناطقين باسمها قالوا إن الحركة غير مستعدة للحديث عن صفقة تبادل أسرى مع إسرائيل، قبل إفراجها عن 70 أسيرا ممن تحرروا بموجب صفقة "شاليط"، التي تمت بين حركة حماس وإسرائيل في أكتوبر 2011 برعاية مصرية، وأفرج من خلالها عن 1027 من الأسرى الفلسطينيين.

جبهة الشام ياسر أبو عمار، بأن جدارا بارتفاع 4 أمتار في الجزء الجنوبي الشرقي من القلعة، انهار نتيجة تفجير قوات النظام النفق.

وأشار أبو عمار إلى أن قوات النظام فجرت النفق لاعتقادها بأن قوات المعارضة اكتشفت مكانه، وقال إن المعارضة كانت على علم بجفر قوات النظام نفقا من داخل القلعة للوصول إلى مناطق المعارضة، إلا أنها لم تتمكن من تحديد مكان حفر النفق داخل القلعة. وأضاف أبو عمار أن اشتباكات عنيفة اندلعت بين قوات النظام والمعارضة بعد تفجير النفق.

وتتمركز قوات النظام في مواقع عدة بمدينة حلب القديمة وفي داخل القلعة، وفق عبدالرحمن الذي يشير إلى أن "معالم وأبنية



«نعتبر روسيا شريكا استراتيجيا وبدون توحيد الجهود لا يمكننا مكافحة الإرهاب وتهريب المخدرات، من أجل أن نستعيد الاستقرار في المنطقة».

أشرف غاني
الرئيس الأفغاني

«هناك محاولة من ألمانيا لإذلال اليونان واليونانيين بإدخال طلبات جديدة في حزمة الإنقاذ من أجل الإطاحة بحكومة رئيس الوزراء اليكسيس تسيسيراس».

ديميتريوس باباديموليس
نائب رئيس البرلمان الأوروبي

«من المفيد أن نراجع سياستنا في الشرق الأوسط والعالم العربي عبر مقاربة أكثر واقعية. ففي حال نشأت فوضى عارمة في المنطقة فإننا سنواجه مفاجآت لم نتوقعها من قبل».

عبدالله غول
الرئيس التركي السابق



خامنئي يعطي الضوء الأخضر لإبرام اتفاق نووي مع الغرب

● مصادر مقربة من المفاوضات تؤكد أن مسودة الاتفاق باتت جاهزة للتوقيع



هل يشهد اليوم انتهاء الجدل القائم منذ أكثر من عقد بشأن نووي إيران

◀ **فسر متابعون تشديد خامنئي على مواصلة الأبحاث النووية بعد الاتفاق على أنه إشارة لظريف لتوقيعه**

الثورة في إيران عام 1979، لكن يرجح شق كبير من المراقبين أن يبقى كل طرف على حذره من الآخر، حتى لو أبرم الاتفاق. وتعمّرت المفاوضات لمرات عدة بسبب مطالبة إيران المدعومة من روسيا برفع القيود عن الأسلحة، إلا أن الغربيين يعتبرون أن هذا المطلب حساس بسبب ضلوع إيران في نزاعات عدة، خاصة في سوريا والعراق واليمن. ويبدو أن تلك المسألة ليست الوحيدة بل هناك نقطة خلاف أخرى تتعلق بوتيرة رفع العقوبات، ففيما يرغب الإيرانيون برفعها على الفور دفعة واحدة يريد الغربيون أن يكون رفعها تدريجيا مع إمكانية العودة إليها في حال انتهاك الاتفاق. وتطالب السداسية أيضا بأن يتمكن مفتشو الوكالة الدولية للطاقة الذرية من دخول مواقع عسكرية «إن اقتضت الضرورة»، وهو ما ترفضه إيران.

تجنز، مشددا على أن المتفاوضين بصدد اتخاذ قرارات حقيقية. من جهته، صرح وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس للصحفيين بأن المفاوضات دخلت مرحلتها النهائية، رغم أن هناك بعض العمل المتبقّي. وقال «الكيلومتر الأخير في سباق المارثون دائما يكون صعبا لأن الجميع أعصابهم مشدودة».

وبموازاة ذلك، اعتبر الدبلوماسي الإيراني علي رضا ميريوسفي المتواجد مع وفد بلاده في فيينا على حسابه على موقع «تويتر» أن الاتفاق النووي بات «في متناول اليد»، لكنه لا يزال يتطلب «إرادة سياسية في هذه المرحلة». ولم يفوت رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو الفرصة، حيث انتهر تصريحات خامنئي ليجدد إدانته للاتفاق الوشيك مع إيران، قائلًا إنه يجري التفاوض عليه في حين يستمر «عدوان إيراني حتى على الأطراف التي تتفاوض معها».

ويرى المحلل كيلسي دافنبورت المتخصص في الشأن الإيراني أن «الوقت ليس للمزادة والمواقف المتصلبة. هذه لحظة تاريخية، ويمكن أن تكون هناك عواقب وخيمة إذا فوت المتفاوضون الفرصة لإبرام اتفاق جيد». وسيكون الاتفاق «المنتظر» أكبر خطوة نحو المصالحة بين إيران والغرب منذ قيام

تتسارع وتيرة جهود القوى الكبرى وإيران في فيينا، سعيا منهم لتجاوز آخر النقاط الشائكة التي تحول دون التوصل إلى اتفاق نهائي بشأن البرنامج النووي الإيراني، والذي من المتوقع أن يعلن عنه بعد مارثون مرهق من المباحثات «المملة».

توقيعه اليوم الإثنين، حسب ما نقلته وكالات الأنباء عنهم.

وأكد مصدر مقرب من المفاوضات أن 98 بالمئة من مسودة الاتفاق أنجزت و«يبقى بعض الفراغات يجب ملؤها تتعلق خاصة بمسالتين أو ثلاث مسائل هامة»، معتبرا أنه «يتوجب الآن اتخاذ قرارات سياسية، وإن اتخذت فإن الأمور ستسير بسرعة».

وطيلة أسابيع، التقى خبراء ومسؤولون كبار من إيران والولايات المتحدة والقوى الأخرى بشكل متواصل، ويعملون أحيانا حتى الساعات الأولى من الصباح لوضع اللمسات الأخيرة على اتفاق من 80 صفحة على الأقل وسيضمن خمسة ملاحق.

وفي خضم ذلك، فتح وزير الخارجية الأميركية بارقة أمل جديدة بالتزامن مع ذلك، وأعرب عن تفاؤله بالتوصل لاتفاق مع الإيرانيين مع انتهاء التدديد الثالث للمفاوضات خلال مؤتمر صحفي. وعلى الرغم من ذلك، فإن كيري قال إنه لا تزال هناك بعض القضايا الصعبة بحاجة لأن

◻ **فيينا -** جدد المرشد الأعلى آية الله علي خامنئي عداوته للغرب ووصفها بقوى الاستكبار، إذ دعا في كلمة له أمام طلاب في طهران إلى الاستمرار في التصدي للولايات المتحدة التي اعتبر أنها «أفضل مثل على الغطرسة».

ومع ذلك، طرح خامنئي نقطة اعتبرها متابعون غاية في الأهمية وهي تلمحه بمواصلة الأبحاث النووية بعد الاتفاقية، وهو ما فسروه بأنه الضوء الأخضر لوزير الخارجية محمد جواد ظريف ورفاقه لإنهاء الجدل حول النقاط العالقة.

جاء ذلك عشية انتهاء المهلة الإضافية الثانية، حيث قال دبلوماسيون غربيون، الأحد، إن الاتفاق النووي بات جاهزا وسيتم

جون كيري:
لا تزال هناك بعض القضايا الصعبة بحاجة لأن تنجز قبل الاتفاق



حلف الناتو يناور روسيا بالجمرة الخبيثة

ويعتقد خبراء عسكريون أن البعض من العيّنات ربما مازالت نشطة بسبب خلل حصل في المختبر أثناء إبطال مفعولها، وهو ما يؤكده العلماء من أن الجرائيم قد تبقى نشطة لعشرات السنين، الأمر الذي سيزيد من المخاوف.

والجمرة الخبيثة هي مرض حاد تسببه بكتيريا الأنثراكس ويصيب كل من البشر والحيوانات، ويمكن أن تنتج هذه الجراثيم في المختبر وتستخدم كسلاح بيولوجي. وبعد استخدام ونشر هذا المرض الخطير ليس الأول من نوعه، فقد اعترفت وزارة الدفاع الأميركية الشهر الماضي بأنها أرسلت جراثيم الجمرة الخبيثة بالخطأ إلى 66 مختبرا في 19 ولاية أميركية إلى جانب عدة مختبرات في

السفارة الألمانية في الولايات المتحدة والجيش الأميركي، حيث استخدمت عينات الجمرة الخبيثة أثناء مناورات «الناتو» من أجل مقارنتها مع الأسلحة الكيميائية والبيولوجية والإشعاعية.

ولم تعلق روسيا الذي يههما الأمر أكثر من غيرها على هذه المعلومات التي يرى البعض أنها قد تزيد من حدة التوتر بين المعسكرين الشرقي والغربي.

والعينات الحية المشتبه بها التي أرسلت إلى ألمانيا يرجح كثيرون أنها تتعلق جميعها بقاعدة للجيش الأميركي في داغواي بروفينغ غراوند، وهي واحدة من مختبرات الجيش الأميركي المسؤولة عن إبطال المفعول ونشحن المواد البيولوجية.

◀ **الولايات المتحدة تقم «الأنثراكس» في حربها الوجودية مع روسيا الصاعدة بقوة حيث باتت تهدد أوروبا**

كل من كوريا الجنوبية وأستراليا وكندا، ما تسبب في حالة من الاستنفار في هذه الدول. ويخشى متابعون من احتمال استخدام الإرهابيين لهذه المادة البيولوجية السامة، وخاصة بعد أن قدرت دراسة تحليلية أميركية أن هجوما واحدا قد يؤدي إلى مقتل ما يصل إلى ثلاثة ملايين شخص.

باختصار

◀ سلمت تنزانيا جميل موكولو زعيم جماعة القوات الديمقراطية المتحالفة الأوغندية، وهي جماعة إسلامية متشددة، للسلطات الأوغندية لارتكابه مجازر بحق المدنيين.

◀ قال الجيش الباكستاني، الأحد، إن أربعة على الأقل من جنوده وتسعة متشددين إسلاميين قتلوا في اشتباكات وقعت السبت بالقرب من الحدود الأفغانية.

◀ أعلنت كوريا الشمالية عن تعيين وزير جديد للدفاع بعد شهرين من تقارير أشارت إلى قيام النظام في الدولة الشيوعية بإعدام وزير الدفاع السابق، هيون يونغ تشول.

◀ نشرت جماعة بوكو حرام المتطرفة قبل أيام أول تسجيل يظهر قطع رأس جندي نيجيري اقتداء بفضائح تنظيم الدولة الإسلامية في العراق وسوريا.

◀ توجه أنريكي بينا نيتو المكسيك إلى فرنسا حيث سيقوم بأول زيارة دولة لرئيس مكسيكي منذ 18 عاما، ليؤكد بذلك عودة الحرارة إلى العلاقات بين البلدين.

◀ اعتقلت السلطات في كوسوفو خمسة أشخاص يشتبه في علاقتهم بتنظيم الدولة واعترفوا أنهم خطّوا لتسميم خزانات المياه في العاصمة بريشتينا.

◀ أقامت كوريا الجنوبية إفطارا جماعيا لحوالي 130 شخصية من رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والإسلامية المعتمدة في البلاد والشخصيات المعنية بالإسلام.

للمشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk

انقسام طالبان يعيق مسيرة السلام مع كابول

◻ **كابول -** لا تزال حركة طالبان تعيش حالة من التضارب في المواقف بين شقيها الأفغاني والباكستاني حيال مفاوضات السلام القائمة مع حكومة الرئيس أشرف غاني.

وعلى الرغم من ترحيب طالبان الحذر بجولة المفاوضات الرسمية الأولى بين الطرفين في باكستان والتي لاقت إشادة دولية، إلا أن انقسامات واضحة دبت في صفوفها إزاء عملية السلام قبل انسحاب القوات الأجنبية. ومن بين عوامل الحذر وفق مراقبين هو غياب تصريحات لقائدها التاريخي الملا عمر الذي تحدثت تقارير عدة عن وفاته، الأمر الذي يخيب آمال قادة طالبان الذين يأملون بصدور موقف واضح للحركة من العملية برمتها. وإذا كان بعض قادة طالبان أمثال حجي هجرات في قندهار يبدي تفاؤلا بمستقبل المحادثات، بدا العديد من مقاتلي الحركة حذرين حيالها في حديث مع وكالة الصحافة الفرنسية، فبالنسبة لهم لا يمثل ممثلو طالبان في المفاوضات الجارية سوى المجموعة المقربة من باكستان.

ويقول القيادي في الحركة في إقليم كونر شرق إرشد غازي إن وفد طالبان الذي أجرى محادثات مع الحكومة الأفغانية مؤخرا، في مدينة موري الباكستانية أرسلوا من قبل الفرع الباكستاني، أما عناصر الحركة الذين لديهم نفوذ فعلي في المحادثات فقد فتحت قبل عامين خط اتصال مع قطر لإنهاء نزاع مستمر منذ 14 عاما.

وزاد على هذه الانقسامات ظهور فرع لتنظيم الدولة الإسلامية في أفغانستان وباكستان بعدما أعلن «الخلافة» في مناطق واسعة في سوريا والعراق، الأمر الذي لم يفعله تنظيم القاعدة أو طالبان في حدوده الجغرافية.

ولحد الآن، لم تصدر القيادة المركزية في الحركة التي طالما أحجمت عن التعليق على هذه القضية، ويطلق عليها «مجلس شوري كوتا»، على اسم المدينة التي لجأت إليها في جنوب غرب باكستان، أي تصريح ديني أو يرحب بالمباحثات الأخيرة، بيد أنها أكدت أن لجنتها السياسية تملك صلاحيات بحث السلام، في خطوة عكست حذرا من المفاوضات.

وتترقب الدول الإقليمية والمجتمع الدولي ما ستؤول إليه المفاوضات التي يبدو أنها ستطول، بسبب نقاط الخلاف العالقة بين الطرفين فضلا عن التباين في مواقف قيادات الحركة.

◻ **برلين -** كشفت مصادر ألمانية عن إرسال وزارة الدفاع الأميركية عينات من جراثيم الجمرة الخبيثة (الأنثراكس) إلى ألمانيا من أجل استخدامها في المناورات العسكرية لحلف شمال الأطلسي «الناتو» في شرق أوروبا.

وتقول المصادر التي لم يذكرها تقرير لصحيفة «بيلد» الألمانية نشرته، الأحد، على موقعها الإلكتروني، إن البكتيريا كانت ترسل إلى مختبر البنتاغون الذي يقع في مدينة أندشتول الألمانية في السنوات الفاصلة بين 2007 و2010.

وتشير المعطيات التي يبدو أنها ستثير جدلا جديدا في الحدة القادمة إلى أن هذه العمليات تم اكتشافها من خلال مراسلات

◻ **بكين -** فوجئ الصينيون بالموقف التركي الحاد المثير للجدل حيال قضية مسلمي الأويغور الذي طفا على السطح في الأيام الماضية، لكن بكين بعد فترة جس النبض مع أنقرة اتهمتها بدعم عدد منهم وتشجيعهم على الذهاب إلى القتال مع الجماعات المتطرفة التي تقاتل في سوريا.

ونقلت وكالة الأنباء الصينية، الأحد، عن مسؤول صيني كبير تأكيد على أن بعض الأويغور الذين يعيشون في إقليم شينغيانغ (تركستان الشرقية) بالصين يحصلون على وثائق هوية تركية من دبلوماسيين أتراك في جنوب شرق آسيا، ثم ينقلون إلى تركيا حيث يتم تسهيل السفر لهم للاتحاق بصغوف جماعات متشددة مثل تنظيم الدولة الإسلامية. وقال رئيس قسم البحث الجنائي في وزارة الأمن العام الصينية تونغ بينشان «ستعطيهم السفارات التركية وثائق إثبات شخصية، من الواضح أنهم صينيون، لكنهم سيعطونهم وثائق على أنهم أتراك». وكشف ضابط شرطة صيني كبير، السبت، أن بعضا من مسلمي الأويغور الذين ذهبوا إلى تركيا في الفترة الماضية «يباعون» للقتال لحساب جماعات مسلحة متشددة في سوريا، مشيرا إلى أن 13 على الأقل ممن أعيوا من

تايلاند يشتبه في ارتكابهم جرائم لعا علاقة بالإرهاب.

ومن المرجح أن يوجج هذا الاتهام غضب أنقرة التي تشعر بالقلق لترحيل 109 من الأويغور من تايلاند إلى الصين الأسبوع الماضي، ويعتبر البعض من الأتراك أنهم يشتركون مع أقلية الأويغور المسلمة في التراث الثقافي والديني، الأمر الذي أثار حفيظة الجماعات الحقوقية عبر العالم.

ويعتقد محللون أن العلاقات الصينية التركية تمر بفترة توتر غير مسبوق منذ 2008، حينما استرجع البلدان آنذاك علاقتهما الفاترة منذ عقود، وما يزيد من البرود بينهما هو أن تركيا لا تمتلك أوراق ضغط مباشرة على الحكومة الصينية، إلا أن صلاتها بدول الجوار الصيني من شأنها أن تمثل نوعا من الضغط غير المباشر لحل هذه القضية.

وتقول الحكومة الصينية إن أبناء أقلية الأويغور الناطقة بالتركية مواطنون صينيون في المقام الأول وإن الذين يهربون من الصين يجب أن يعادوا إلى موطنهم في الإقليم الواقع بأقصى غرب البلاد على الحدود مع آسيا الوسطى.

ويعيش في الصين 20 مليون مسلم تقريبا موزعين على شتى أنحاء الصين، ولا يمثل

الأويغور الذين يتحدثون لغة من عائلة اللغات التركية سوى جزء منهم فقط.

تجدر الإشارة إلى أن ترحيل اللاجئين الأويغور تسبب في استياء على مستوى



علاقة متوترة وغير مسبقة بين الصين وتركيا بسبب مسلمي الأويغور



«العلاقة العسكرية الجديدة بين روسيا والمملكة العربية السعودية ومن قبلها روسيا ومصر وفرنسا تعطي للشرق الأوسط مكانة جيدة».

علاء عَز الدين
خبير عسكري مصري

«السعوديون يريدون توسيع الخيارات والمحافظة على علاقاتهم مع الكثير من القوى الإقليمية والعالمية قدر الإمكان، وخاصة في وقت تسود فيه المنطقة اضطرابات غير مسبوقة».

فهد الناظر
مستشار سابق في السفارة السعودية في واشنطن

«اتفاق السعودية وروسيا على بدء التعاون في مجالات عديدة ومن بينها التعاون النووي، لم يكن مفاجئاً في ظل التطورات الأخيرة في الشرق الأوسط، لكن التوقيت لم يكن متوقفاً».

بروس ريديل
خبير في مركز بروكينجز



في الغمق

الانفتاح السعودي تجاه روسيا.. توجه تكتيكي ذو أساس استراتيجي

● الرياض تتوق لبناء شراكات متعددة بدل التحالفات الحصرية الضيقة ● قلق خليجي روسي مشترك من التقارب الإيراني الأميركي

التوجهات الاستقلالية السعودية

تعد رداً على سياسات واشنطن
الغامضة بشأن التزاماتها الأمنية
تجاه حلفائها

في مساحة التحرك والخيارات الإستراتيجية التي أقدمت عليها منذ بدايات الثورات العربية في عام 2011.

فعلى الرغم من الحديث المتكرر عن محور (سعودي قطري تركي) خلال عهد الملك سلمان، على حساب المحور (السعودي المصري الإماراتي) خلال فترة الملك عبدالله؛ فليست هناك أي مؤشرات على قيام المحور الأول، وهو أمر لم يُخفهِ من طرحوه وروجوا له، كما أن التحديات والتهديدات الإستراتيجية داخل المملكة وفي المنطقة تنتهي إلى تسكين المملكة في دائرة التحرك الإستراتيجية ذاتها التي عمل عليها الملك الراحل، وهي دائرة تضع المملكة في قلب المواجهة الإقليمية مع الإرهاب، وجماعات الإسلام السياسي.

وتكشف البرقية التي أرسلها الملك سلمان وولي عهده الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز للرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، رداً على سلسلة الهجمات الإرهابية في سيناء في أواخر يونيو 2015 عن موقف مماثل لموقف الملك عبدالله بعد 30 يوليو 2013، وهو موقف يساند مصر، ممّا يشير إلى تحكم المتغيرات الإستراتيجية واكتسابها الأولوية لدى صانع القرار السعودي على أي توجهات

أو قناعات أيديولوجية قد تكون خاصة به في هذه المرحلة التي تبرز فيها الأخطار على الدولة الوطنية في المنطقة.

احتمالات تطور الشراكة

لا يُشير التطور في العلاقات السعودية - الروسية إلى إمكانية التعرف إلى أبعاده الإستراتيجية قريباً، فقد يتطور التقارب على أرض الواقع لينتج تحالفاً، أو يتراجع ليؤكد أنه لم يكن أكثر من تقارب مصلي ظرفي يؤدي مهمته وينتهي، والمؤكد أن لدى البلدين تفكيراً في إمكان الوصول بالعلاقات إلى أشكال تطويرية أعلى على نحو يُحقق لكل منهما مصلحة خاصة؛ حيث يواجه كل منهما مشكلات في علاقاته وتحالفاته السابقة؛ روسيا مع الغرب عموماً، والسعودية مع الولايات المتحدة تحديداً.

ويُعرّض من ذلك أنّ أغلب القضايا الخاصة بالسياسة الخارجية السعودية هي قضايا خاصة بروسيا (إيران، سوريا، اليمن، العراق، مصر، الإرهاب، النفط)، والآن تفوق الاعتراضات الخليجية على الولايات المتحدة الاعتراضات على روسيا (موقف أميركا من سوريا، وموقفها من اليمن، وداعش العراق). وخلافاً للولايات المتحدة أظهرت روسيا أنها حليف موثوق به للدول العربية؛ كما أنها لا تُثير مشكلات تتعلق بالحريات وحقوق الإنسان، ولا تتدخل في الشؤون الداخلية للدول، وتنهض عقيدة أمنها القومي على الإيمان بدور القوى المؤسسية للدولة في حفظ الدولة الوطنية، وتقاوم انفصال العرقيات والمناطق. وهو أمر يتسق مع الهواجس الراهنة لدول الخليج والعالم العربي، ومن ثم فإن التقارب لا ينتج عن الرغبة فقط، وإنما يدفع بالحاجة أيضاً.

ومع ابتعاد واشنطن عن دول الخليج، وتقاربها مع إيران، تقتناهي لدى الروس أيضاً هواجس من تطور العلاقات الإيرانية - الغربية لتنتهي إلى سيناريو شبيه بالسيناريو الأمريكي مع مصر بعد معاهدة السلام 1979. وهو أمر يوفر لروسيا حوافز لتطوير العلاقات مع المملكة كبديل مستقبلي محتمل لإيران، إذا أعيد التמוضع الإيراني في الإستراتيجية الأميركية.

وفي كل الأحوال فإنّ الاستدارة السعودية نحو روسيا، أو الروسية نحو الخليج، سوف تحتاج فترة عقدين أو ثلاثة، وربما تشهد المنطقة بعدها تحالفاً استراتيجياً فعلياً بين دول الخليج وروسيا، وهي الفترة ذاتها التي قد تشهد تفكيكا للعلاقة الخاصة بين واشنطن ودول الخليج، وبين روسيا وإيران. ومن ثم، ستظل تجربة العلاقات السعودية مع الولايات المتحدة تربط دول الخليج بواشنطن لفترة مقبلة، ولكن الأرجح أن السعودية تريد الانعتاق من الشراكة الأميركية الضيقة، وتوسيع خياراتها، وأن توجه السعودية نحو روسيا مصحوب أيضاً بتوجه سعودي لتنويع التحالفات مع شركاء عالميين آخرين كفرنسا والصين والهند واليابان، ومن ثم لن تكون علاقة المملكة بروسيا استبدالاً لحليف بحليف، وإنما جزءاً من مسعى أشمل لتنويع الشراكات، وتحقيق أمن الخليج عبر «شراكات متعددة» وليست «تحالفات حصرية».



علاقة الرياض بموسكو جزء من مسعى أشمل لتنويع الشراكات وليست استبدالاً لحليف بحليف

من نفس مفاهيم الإدارة السابقة في ما يتعلق بفهم المؤشرات القادمة من واشنطن، والتي تؤكد أن التوجهات الاستقلالية للملك الراحل كانت رداً على سياسات واشنطن الغامضة بشأن الالتزامات الأمنية تجاه الحلفاء، وأن هذا الغموض في الموقف الأميركي ما زال قائماً، وقد زاد منه انطباعات قادة الخليج إثر قمة كامب ديفيد. ومن ثم تتجه إدارة الملك سلمان إلى أن تسلك مسلك الملك الراحل نفسه في التقارب مع روسيا، ويبدو أنها انتهت إلى نفس القنوات، بأن الابتعاد الأميركي عن المنطقة ذو أساس استراتيجي.

وبالإضافة إلى المتغيرات الأميركية التي تُرجّح توجهها سعودياً استقلالياً لدعم العلاقات مع روسيا باعتبارها خيار الضرورة؛ فإن المتغيرات الإقليمية تدفع هي الأخرى إلى ذات التوجهات، وتنتهي إلى تسكين المملكة

موسكو تُغازل العقل السعودي في إمكانية استبدالها كموازن للتطور الحاصل في علاقات الولايات المتحدة بإيران. وعلى جانب آخر، تقترب إدارة الملك سلمان من نفس القنوات التي توصلت إليها إدارة الملك الراحل عبدالله، في ما يتعلق بالموقف الأميركي وإدارة أوباما، فعند تولي الملك سلمان الحكم في يناير 2015 روج العديد من المحللين أفكاراً تشير إلى تجدد علاقة التحالف الاستراتيجي بين السعودية والولايات المتحدة الأميركية بعد ما كاد عقد هذا التحالف أن ينقرض بسبب موقف الملك عبدالله من واشنطن، وجري الحديث عن مرحلة تقارب جديدة بين الرياض وواشنطن، تتجاوز مرحلة الملك الراحل الذي نأى بالمملكة بعيداً عن إدارة أوباما، لكن بعد سنة أشهر من حكم الملك سلمان تقترب الإدارة السعودية الجديدة

الروسي في القضايا الإقليمية (سوريا، اليمن، إيران). وهناك تفكير في توظيف روسيا للضغط على الموقف الأميركي، ودفعه إلى العودة لتأكيد التزاماته بشأن أمن الخليج العربي واستيعاب نتائج قمة كامب ديفيد. وهناك تفكير واقعي يأخذ في الاعتبار واقع الممارسة الدولية في القرن الحادي والعشرين، حيث إن توجه قوة إقليمية إلى بناء علاقات مع قوة دولية لا يعني خصماً أو استقطاعاً من رصيد علاقاتها مع قوة دولية أخرى. فحتى الآن لم تُثبت سياسة تنويع الشراكات السعودية قدرتها على الإحلال محل التحالف السعودي-الأميركي، أو تقديم ضمانات فعلية لأمن الخليج بديلاً عن المظلة الأميركية. ويبدو أنّ القوى الآسيوية الصاعدة عازفة عن التفكير في ذلك، وهو أمر يدركه جيداً صانع القرار السعودي. ومن هذه الزاوية فإن

التفكيك.. خطر دائم يهدّد الجيوش العربية النظامية



سالم الكتبي

□ بعد انهيار الجيش العراقي وتفكيكه عقب الغزو الأميركي في مارس 2003، تبدو خطط استهداف الجيش المصري مغرية لأي أطراف إقليمية أو دولية تسعى إلى الانقضاض على ما تبقى من الدول العربية.

نشر الفوضى الإقليمية يمثل إستراتيجية كونية بالنسبة إلى العديد من القوى الإقليمية والدولية، أما الأدوات والتكتيكات المستخدمة في تحقيق هذا الهدف الحيوي فهي متعددة ومتغيرة، ومنها تنظيم داعش وجماعة الإخوان المسلمين، ومن ثم فإن ما يُحاول تنظيم «انصار بيت المقدس»، الموالي لتنظيم داعش أن يفعله في سيناء المصرية ليس سوى محاولة للسيطرة على بقعة من الأرض لتحويلها فيما بعد إلى نقطة انطلاق للعمل المسلح المستمر لاستنزاف قدرات الجيش المصري.

الخبراء المصريون يؤكدون أن حجم القوات المصرية المشاركة في عمليات سيناء لا يمثل سوى نسبة ضئيلة من قوام الجيش المصري، وهي نسبة قدرها الرئيس عبدالفتاح السيسي ذاته بحوالي 1 بالمائة من حجم الجيش المصري، وهذا صحيح لأن غالبية قوات الجيش تشارك في تأمين الحدود المصرية مع ليبيا والسودان، كما أنّ نسبة العتاد العسكري الموجود في سيناء لا تمثل هي الأخرى سوى نسبة بسيطة ممّا يملكه الجيش المصري. ولكن يجب أن ندرك أن مشكلة الحروب في عصر التهديدات اللامتناهية لا تتعلق بحجم الجيوش ولا بتجهيزاتها ولا بقدراتها ولا بمستويات تفوقها العسكري والعملياتي، بل ترتبط بالأساس بمقدرتها على مواجهة تهديدات غير مألوفة للجيوش التقليدية، وهذه التهديدات نابعة من

تنظيمات وجماعات ذات قدرة عالية على التحرك والمناورة والهروب، لذلك فإنّ هذه التنظيمات تمثل تحدياً للجيوش التي اعتادت خوض حروب برية ومواجهات واسعة في مواجهة جيوش نظامية أخرى تعتمد استراتيجيات عسكرية يمكن التصدي لها ومواجهتها، كما أنّ تسليح الجيوش التقليدية في العالم أجمع يقوم على أنماط وهياكل تسليح نفذت لمواجهة استراتيجيات وخطط مضادة لجيوش الدول الأخرى، ووفق الخبرات العسكرية التي اكتسبتها هذه الجيوش خلال الحروب التي خاضتها وعزّزت من خلالها قدراتها وخبراتها المتراكمة عبر عقود وسنوات مضت.

حروب الجيلين الرابع والخامس تعتمد في قدر منها فقط على المواجهات والقدرات العسكرية، والجزء الأهم والأخطر في استراتيجياتها يضم خليطاً من الأدوات الإعلامية (عبر وسائل الإعلام التقليدية والجديدة معاً) والتكتيكات الاقتصادية والنفسية والسياسية، ومن هنا قد لا يفهم البعض عدم مقدرة بعض الجيوش في العالم أجمع - بما فيها الجيش الأميركي الأكثر تطوراً بشرياً وتقنياً - على استئصال التنظيمات الإرهابية واجتثاث جذورها من الأراضي والصحاري التي تخبئ فيها، وربما يرى بعض هؤلاء أن استمرار هذه التنظيمات هو تعبير عن قوتها ومقدرتها التي تفوق قدرات بعض الجيوش التي تواجهها وهذا ليس صحيحاً إجمالاً، لأن طبيعة المواجهات التي تتم على الأرض تحد من المقدرة العملياتية التقليدية للجيوش، وتتطلب خطط تدريب وتأهيل تتناسب مع طبيعة العدو الجديد.

كما أنّ طبيعة التنظيمات والجماعات تختلف عن طبيعة الجيوش ومعايير النصر والهزيمة نفسها مختلفة لدى الجانبين.

ففي حين يتمثل معيار النصر بالنسبة

إلى الحركة في المقدرة على البقاء، تبدو القصة بالنسبة إلى الجيوش مُختلفة، فهي تسعى إلى تحقيق أهداف لا يمكن تلّمسها سوى في حالة خوض حرب ضد جيوش مماثلة، ناهيك عن أن موازين القوة التي تميل لمصلحة الجيوش تجعلها في مرمى النقد والاتهام بعدم المقدرة على استئصال مثل تلك الحركات أو التسبب في مقتل مدنيين رغم الإدراك المسبق بأن تكتيكات الميلشيات والحركات تقوم على الكر والفر والضرب والاختباء وسط المدنيين الذين تتخذهم حواشٍ بشرية للاحتماء ثم ادعاء استهدافهم من قبل الجيوش النظامية المعادية.

مشكلة الحروب في عصر التهديدات اللامتناهية لا تتعلق بحجم الجيوش ولا بقدراتها ولا بمستويات تفوقها بل ترتبط بمقدرتها على مواجهة تهديدات غير مألوفة للجيوش التقليدية

ربما يرى البعض أن استهداف الجيش المصري يعكس عداء التنظيمات المناوئة للنظام السياسي الحالي في مصر، إلا أنّ هذا الأمر يعكس جزءاً من الموضوع وليس كله، لأن استهداف الجيش المصري هو هدف استراتيجي حيوي لبعض القوى الإقليمية والدولية بغض النظر عن سياسات وتوجهات السيسي والأوضاع الداخلية السائدة في مصر. وبموازاة ذلك، لا يمكن الاستسلام تماماً للفكرة القائلة بأن مصلحة إسرائيل والولايات المتحدة تكمن في الإبقاء على الأمن والاستقرار في

الداخل المصري، أو أن مصلحة إسرائيل تتنافر مع فكرة وجود داعش أو حماس أو القاعدة على حدودها مع مصر. وفي ضوء ما سبق يمكن إثارة تساؤل مهم هو؛ أيهما يمثل الخيار الأفضل بالنسبة إلى أمن إسرائيل، انهيار الجيش المصري وانزلاق مصر إلى الفوضى والاضطراب أم بقاء ذلك الجيش وتماسكه واكتسابه المزيد من القوى والخبرات العسكرية؟

الإجابة على هذا التساؤل قد لا تحتاج إلى تحليل معمق وجهد بحثي كبير في ضوء الأمن الاستراتيجي غير المسبوق الذي تشعّر به إسرائيل منذ غياب الجيش العراقي عن الساحة بانهيائه، ثم تحوّل

إلى جيش صغير محدود القدرات وغير قادر على مواجهة تنظيمات إرهابية بمفرده، ناهيك عن خوض الحروب ضد الدول.

الامر إذا شبه محسوم لمصلحة اختفاء الجيوش العربية، أو انشغالها بصراعات ممتدة زمنياً لاستنزاف قدراتها وتدمير الروح المعنوية لجنودها وحصر تركيزها على العصابات التي تقاثلها في الداخل وصولاً إلى هندسة شرق أوسط جديد. وفي هذا الإطار تبرز الأدوار والأدوات التنفيذية المستخدمة في ذلك مثل جماعة الإخوان المسلمين والقاعدة وداعش، هذا الأخير الذي بدأ يتمدّد ويتوسّع محاولاً الظهور بمظهر القوة العظمى القادرة على خوض أكثر من حرب في وقت واحد، وهو التوجّه الذي يبدو أنه يلقي دعماً أو يقابل بترحيب ضمني أو غص طرف من قوى أخرى تتلاقى أهدافها مع أهدافه، فهو يقدم أفضل الخدمات المجانية لأعداء العرب والإسلام، ولذلك فمن الصعب الاقتناع بأن قادة مثل تلك التنظيمات والجماعات التي ترفع شعارات الإسلام زوراً وبهتاناً تعمل بمعزل عن قوى معادية للعرب والمسلمين، خصوصاً أنّ تاريخها حافل بسجلات التعاون مع قوى الاستعمار القديم وخدמתها له.



«لن نسمح برسم خطوطا بين اللبنانيين، ولن نسمح بأن يسود أعداء المفاهيم اللبنانية، أصحاب المشاريع الإلغائية من طهران وجنودهم في لبنان».

فادي كرم
عضو كتلة القوات اللبنانية

«من مصلحة العماد ميشال عون، تصوير الموضوع على أن المشكلة مسيحية – سنية لبشد العصب في الشارع، الذي رأينا أنه لم يلبه في الفترة الأخيرة».

هادي حبيش
عضو كتلة المستقبل اللبنانية

«نعرف تأثير السلاح الشرعي على حياتنا، وخياراتنا كانت أن نواجه من داخل الدولة وليس في الشارع، ومن يريد أن يدفع إلى لعبة الشارع فهو بذلك ينفذ لعبة غيره».

نهاد المشنوق
وزير الداخلية اللبناني



آراء

لعبة «حقوق المسيحيين» تخفي لعبة أخرى



الأقْلوي في سوريا. سيولّد هذا السلاح أحقادا لا يستطيع لبنان تحمّلها بأي شكل. يسعى ميشال عون إلى استعادة حقوق المسيحيين بواسطة سلاح "حزب الله"، وهو سلاح مذهبي وميليشيوي، حل هذا السلاح، بكل بساطة، مكان المسيحيين الفلسطينيين الذي لعب دوره في تدمير مؤسسات الدولة اللبنانية، بما في ذلك مؤسسة الجيش، قبل العام 1982.

تبقى ملاحظة أخيرة لا بدّ من إيرادها على هامش تحرك "التيار" بحجة استعادة حقوق المسيحيين. كان موقف حزبي "الكتائب" و"القوات اللبنانية" موقفا حكيما. رفضا الدخول في لعبة "حزب الله" الذي كان يتمنّى تصدّي الحزبين لميشال عون وأنصاره وحصول صدام كي يزداد الوضع اللبناني تعقيدا.

كان مطلوبا تحرك "الكتائب" و"القوات" كي يتمكن "حزب الله" من القول أنه نجح في إثارة صراع مسيحي-مسيحي. تعلم حزبا "الكتائب" و"القوات" من تجارب الماضي القريب. مشكلة ميشال عون أنه لا يستطيع أن يتعلم. دخل، بعد تجاوزّه الثمانين من العمر، سنّ اليأس. هذا السنّ من أرذل السنين لدى الرجال وليس لدى النساء فقط.

* إعلامي لبناني

لعبة أخرى. هنا تأتي التمثيلية الحقيقية التي لا مكان فيها لأي مشهد فكاخي من النوع الذي أداه ميشال عون في مؤتمره الصحافي. من يحرك ميشال عون في نهاية المطاف هو "حزب الله" الذي تظاهر بلعب دور الإطفائي في جلسة مجلس الوزراء. سجّل الحزب باستخدامه ميشال عون نقطة مهمّة، بالنسبة إليه. أظهر لبنان وكان السّنة فيه يمنعون المسيحيين من الحصول على حقوقهم. حول الصراع في لبنان إلى صراع سني-مسيحي، في حين أنه صراع لبناني مع سلاح "حزب الله" بصفة كونه سلاحا مذهبيا موجها إلى صدور اللبنانيين، بمن في ذلك أبناء الطائفة الشيعية الكريمة التي تحوّلت في أكثريتها إلى رهينة لدى الحزب. سلاح "حزب الله" غير الشرعي في أساس كل ما يعاني منه لبنان. يكفي أنّ هذا السلاح، وليس أي شيء آخر، من يمنح بالقوّة انتخاب رئيس للجمهورية.

من يمنح اللبنانيين عموما، وليس المسيحيين فقط، من الحصول على حقوقهم هو سلاح "حزب الله" الذي يخدم المشروع التوسعي الإيراني في المنطقة. هذا السلاح يلعب دوره في قتل الشعب السوري. هذا الدور لا يمكن إلا أن يعود بضرر كبير على لبنان واللبنانيين في المدى الطويل، خصوصا في مرحلة ما بعد السقوط الحتمي للنظام

عون في تهجيرهم بفضل حربي "التحرير" و"الإلغاء" اللتين خاضهما، بمبادرة منه، في أثناء وجوده في القصر الرئاسي كرئيس لحكومة مؤقتة. كانت مهمة هذه الحكومة، التي رفض المسلمون المشاركة فيها، تقتصر على المساعدة في انتخاب رئيس للجمهورية خلفا للرئيس أمين الجميل الذي انتهت ولايته في سبتمبر 1988.

خاض من يطالب الآن بحقوق المسيحيين كل الحروب التي تؤدي إلى تهجيرهم من لبنان. شارك حتى في الاعتصام الذي دعا إليه "حزب الله" في العام 2007 وسط بيروت لتعطيل الحياة الاقتصادية في المدينة، استكمالا للعدوان الإسرائيلي صيف العام 2006. تسبّب ذلك بتهجير دفعة جديدة من المسيحيين من البلد.

لا يمكن الاكتفاء بالقول أن التمثيلية التي نفّذها "التيار" كانت فاشلة، بل فاشلة إلى درجة اضطر معها أحد نوابه، من محترفي الانتهازية بشكلها الرخيص والسمج، إلى توزيع صورة قديمة لتجمع بالسيارات للعونيين لا علاقة لها بما جرى في بيروت قبل أيّام. على العكس من ذلك، لا بدّ من التفكير العميق في ما الذي يريده الفريق الذي يحرك ميشال عون ويتلاعب به بالريموت كونترول.

تبين أن لعبة "حقوق المسيحيين" تخفي

لا نزل بضع عشرات من أنصار "التيار الوطني الحر" إلى شوارع بيروت قبل أيّام من أجل المطالبة بـ"حقوق المسيحيين". كانت تظاهرة مضحكة-ميكية لأنصار النائب ميشال عون الذين اشتبكوا مع قوات الأمن والجيش في سياق تمثيلية فاشلة إلى حدّ كبير.

كان الهدف من التمثيلية، ذات المخرج المعروف، جعل المسيحيين في موقع المظلوم الذي انتهكت حقوقه، والذي يتعرّض للقمع على يد نظام لبناني شبيه بـ"داعش". نسي المشاركون في التظاهرة، وكان بينهم نواب، أن ميشال عون ممثل في الحكومة وأنه يرفض النزول إلى مجلس النواب لانتخاب رئيس للجمهورية. هذا الرئيس اللبناني هو رئيس الدولة المسيحي الوحيد في الشرق الأوسط، وحتى في المنطقة الممتدة من موريتانيا في أفريقيا، إلى أندونيسيا في المحيط الأطلسي.

انتهت التمثيلية بمؤتمر صحافي في مقر إقامة ميشال عون في الرابية. في المؤتمر الصحافي، الذي غلب عليه الطابع الفكاهي، تهجّم "الجنرال" على جويس عقيقي، وهي مراسلة مرموقة لإحدى الفضائيات المهمة (إم. تي. في) تجرّأت على طرح الأسئلة التي يفضل النائب المسيحي عدم سماعها. كشف ردّ فعل ميشال عون مدى ضيق صدر من يعتبر نفسه عريقا في السياسة والعلم العسكري، وأنه على رأس أكبر كتلة مسيحية في مجلس النواب.

باستثناء هذا الفصل المسلّ في ذلك اليوم البائس الذي يحتر فيه المرء هل ميشال عون مهرج برتبة جنرال... أم جنرال برتبة مهرج، تكشفّت أمور كثيرة على الصعيد اللبناني. ظهرت قبل كل شيء هزلة "التيار الوطني الحر" الذي لم يستطع جمع سوى نحو ثلاثمئة أو أربعمئة مناصر أراد استخدامهم لإغلاق بيروت وتعطيل العمل الحكومي.

ولكن في المقابل، أدّت التظاهرة غرضها. حقّق المخرج ما كان يبغيه. وأوّل ما كان يبغيه تعطيل الموسم السياحي في لبنان. ليس صدفة استفاقة ميشال عون على "حقوق المسيحيين" في بداية الصيف، وفي وقت كان اللبنانيون من أصحاب الفنادق والمطاعم والمرافق السياحية والعاملين في قطاع الخدمات يتوقعون مجيء بعض العرب إلى البلد في مناسبة عيد الفطر الذي يحل قريبا.

هناك همّ دائم لدى ميشال عون. هذا همّ يتمثّل في تهجير أكبر عدد من المسيحيين من بلدهم من جهة والإساءة إلى كل عربي على استعداد لمساعدة لبنان واللبنانيين من جهة أخرى. من لديه أدنى شك في ذلك، يستطيع العودة إلى تاريخ الرجل منذ احتل قصر بعيدا ورفض الخروج منه في العام 1988، وصولا إلى خريف العام 1990. من الضروري التذكير بذلك في كل وقت، نظرا إلى ضعف ذاكرة اللبنانيين عموما. هناك عشرات آلاف المسيحيين الذين تسبب ميشال

خير الله خير الله



ميشال عون يسعى إلى استعادة

حقوق المسيحيين بواسطة سلاح

«حزب الله»، وهو سلاح مذهبي

وميليشيوي حل مكان السلاح

الفلسطيني الذي لعب دورا في

تدمير مؤسسات الدولة اللبنانية

الإعلام والدبلوماسية بين مصر والسعودية

تردد أن مصر تقف في خندق واحد مع بشار الأسد، وبشكل أكثر صراحة ينطبق ذلك على الموقف من إيران، التي تعتبرها السعودية العدو الكبير في المنطقة، في حين يبدو الموقف المصري أقل تشددا، كل ذلك جعل أحد الكتاب السعوديين يغارّز تركيا ويتغنّى بها نكابة في مصر، ويتطوع بالتلويح إلى "اتفاق طائف ليبي" جديد لإحراج مصر، ودفع أحد الإعلاميين المصريين إلى الإشادة بإيران في معرض انتقاده للرياض. من هنا تراحمت الأوراق، ونصاعدت حدة التراشقات على لسان وفي كتابات بعض الإعلاميين، وكل طرف أخذ يتعامل مع الآخر على أنه رأس حربة في الضفة الأخرى.

التفسير عندي، أن الانشقاف في السعودية يعولون على مساندة مصر الإقليمية، ويطمحون إلى أن تقف معهم في خندق واحد، مهما كان الثمن، إن لم يكن للمصالح الكبيرة، فردا للجميل، حيث قدمت الرياض حزمة من المساعدات الاقتصادية والسياسية في أخرج الفترات حساسية في تاريخ مصر الحديث. لكن مصر، الرسمية والشعبية، والتي لم تنكر أهمية المساندة السعودية، لديها رؤية أملتها عليها طبيعة الظروف القاسية التي تمر بها، وجعلتها تحتفظ بهامش يبدو بعيدا في التفاصيل عن السعودية تجاه بعض القضايا، الأمر الذي فرض عليها المزيد من التريث مع اليمن، ومحاولة التفكير خارج الصندوق للتعامل مع أزمته، وحتمت عليها النظاهر بالبلونة مع نظام الأسد، وأملت عدم الاندفاع نحو العداء المفتوح مع إيران، وكلها خلافات غير مؤثرة وغير جوهرية، لكن الإعلام توقف عندها باستفاضة، بينما ظلت العلاقات الدبلوماسية محافظة على متانتها، ولم يتم السماح لنفاذ السلبليات من أبوابها.

* كاتب مصري

تزال محافظة على قدر كبير من تماسكها، ومن الصعوبة أن تصل إلى مرحلة الترهل، بصرف النظر عن ضراوة الحملات الإعلامية، ومهما بلغت من استفزاز أو تطاول سوف تبقى الأسس متينة، لأنها وليدة مصالح كبيرة، لا يستطيع أي طرف التضحية بها الآن.

”

التصريحات التي ينطق

بها مسؤولون، قادة ووزراء

وسفراء، تؤكد عمق

العلاقات وأهميتها الحيوية

والإستراتيجية

لعل الحديث الذي تواتر خلال الأيام الماضية بشأن تغير موقف مصر من حرب اليمن، كان أكثر تجليات الظاهرة التي أتحدث عنها سخونة. فقد نفت القاهرة، رسميا، على لسان أكثر من مسؤول حدوث تغير، لا من حرب عاصفة الحزم أو حول شرعية الرئيس عبدربه منصور هادي، وشددت على أهمية المبادرة الخليجية، والدور الذي تلعبه السعودية، وفي المقابل تصيد إعلاميون في السعودية تردد بعض السياسيين اليمنيين من تيارات مختلفة على القاهرة، منهم من له تحفظات أو مرارات شخصية على الدور السعودي في اليمن، ورددوا سيمفونية تغير موقف مصر.

الحال كذلك بالنسبة للموقف من الأزمة في سوريا، بكل ما تحمله من تعقيدات، حيث

لم تتطرق، أو حتى تلج، مصادر رسمية في البلدين إلى وجود ولو خلاف بسيط في جميع القضايا المشتركة والشائكة، والتي اقترب منها بعض الكتاب تصريحاً أو تلميحاً. إلا أنه في التصريحات التي ينطق بها مسؤولون، قادة ووزراء وسفراء، تؤكد عمق العلاقات وأهميتها الحيوية والإستراتيجية، وتشدد على التمسك بالتوايت الأساسية والجدوى الفائقة للمصالح المشتركة، وإذا خرج كاتب وأشار إلى فجوة أو هفوة تخيم على العلاقات بين القاهرة والرياض، انبرى مسؤولون في العاصمتين أو إحداهما للرد عليه وتكذيبه، وإذا تطوعت إحدى الفضائيات بالحديث عن خلافات، ربما تم نفيها في توقيت واحد على وجه السرعة.

التناقض بين الأداء الإعلامي والدبلوماسي، أصاب كثيرين بالحيرة، حيال مدى الثبات والتغير في الروابط بين مصر والسعودية، فهل ما يطفو من نقد على السطح في بعض وسائل الإعلام له رسائل سياسية معينة، أم اجتهادات بريئة من قبل أصحابها؟ تقديري أنها تحمل في أحشائها المعنيين، سواء ما يظهر في المطابع أو على شاشات الفضائيات، وسبب هذه الحالة، وجود تباين حقيقي في المواقف، قد تحول المصالح الإستراتيجية دون الإفصاح عن معالمة بوضوح تام، ويستثمر كل طرف رسميا الجزء الذي يقرب ولا يبعد، غير أن الأخير سوف يظل مسكونا بالهواجس، طالما استمرت المسافات متباعدة.

المثير أن التباين مرجعه خلاف في التقديرات، أي أن كل دولة لديها رؤية سياسية خاصة للتعامل أو الحل تبدو مختلفة عن الثانية، لكنها لا تعني بالضرورة أن المعادلة صفرية (خسارة طرف مكسب للطرف الآخر)، بل هي تكاملية في النهاية، لأن التبايع الظاهر يكمن في التفاصيل فقط، فالقواعد صلبة ولا

لا أحد يعلم بالضبط أسرار التناقض الحاصل في توجهات الإعلام مع الدبلوماسية في كل من مصر والسعودية، فجّزء من الأول بدأ يعرف منذ فترة على وتر تصيد الأخطاء، فإذا انتقد أحد الكتاب المصريين موقفا سعوديا تجاه قضية من القضايا المزجحة في المنطقة، رد عليه كاتب في الضفة الأخرى الصاع صاعين، أو العكس، وظهرت معالم المناوشات في مواقف كثيرة، لم تكن معهودة بين القاهرة والرياض.

المشكلة أن الانتقادات التي توجه من هنا أو هناك، أخذت بعدا سياسيا، فلم يتم وضع ما يكتبه بعض المصريين في حجمه الطبيعي، أيّ تعبير عن وجهة نظر كاتب، كذلك لم يتم التعامل مع ما يسطره سعوديون بحسبانه رأي، بخطئ ويصيب، لكن جرى تسييس غالبية الكتابات والبرامج التليفزيونية التي تلامس قضية مصرية أو سعودية مشتركة، على أنها تنطوي على معان سياسية بامتياز ومقصودة.

الحصيلة التي كشفتها الحرب، التي تظهر وتختفي دون استحياء، تؤكد أننا لا زلنا نتعامل مع الإعلام على أنه أداة في قبضة الدول والحكومات، ومهما بلغت هوامش الحرية، واتسعت الفضاءات، سوف تظل العقلية العربية تحكمها نظرية المؤامرة، وربما تكون في هذه الحالة صحيحة، لأن حجم الاتهامات المتبادلة غير معهود، وربما تكون هناك مبالغات، نابعة من الرواسب التاريخية.

لا أقصد، بالطبع، التقليل من قيمة من يكتبه هؤلاء أو هؤلاء، لأنّ له مبررات عند أصحابه، وله أسانيد وتفسيراته أيضا، فالكل يتحدث عن وجود أزمات مكتومة بين القاهرة والرياض، وخلافات بشأن عدد من القضايا، وهناك شواهد تدعم بعض الاستنتاجات السلبية على الجانبين، لكن

محمد أبو الفضل



بين مصر والسعودية خلافات غير

مؤثرة وغير جوهرية لكن الإعلام

توقف عندها باستفاضة، بينما

ظلت العلاقات الدبلوماسية

محافظة على متانتها



«الهجوم الذي شنّه أحد المحسوبين على صحفيي قناة الجزيرة استهدف عبء الصحفيين والسياسيين المغاربة باتهامات خطيرة، يعبر عن ثقافة تكميم الأفواه وتسييد قانون الصمت»،

صلاح الدين مزور
وزير الخارجية المغربي

«إن ائتلاف القوى السنية العراقية جاء استجابة لضغوط الشارع السني الذي يتعرض أهله لإبادة جماعية وحرب شرسة، تستهدف استنصاله من جذوره»،

إياد العطية
القيادي العراقي السني

«يتوقع نشوب معارك شرسة بين حماس وداعش؛ للسيطرة على قطاع غزة، لأن هناك ثارا بينهما؛ لقتل «أبوالنور المقدسي» مؤسس تنظيم داعش، على يد حماس»،

ماهر فرغلي
الباحث في قضايا الإسلام السياسي

أحمد منصور... والحاجة إلى دروس مغربية

عربي، وغير عربي، أن ننعّم بالراحة والحرية والطمانينة وأن نتعرّف كيف تكون الدول العصرية التي تراعي حقوق المرأة.

لا يلام أحمد منصور على طريقة تعامله مع المجتمع المغربي. الرجل لا يريد أن يتعلّم. لا يريد أن يتعرّف إلى بيئة مختلفة عن البيئة المتخلفة التي عاش فيها. هناك في المغرب حضارة قديمة وهناك الإسلام المعتدل الذي يعترف بالأديان الأخرى. لا وجود في المغرب للعقد التي يعاني منها من هم على شاكلة أحمد منصور. المغرب بلد متصالح مع نفسه. هناك دستور في المغرب. أقر الشعب المغربي الدستور في استفتاء أجري صيف العام 2011. جرت بعد ذلك انتخابات نيابية. حقق حزب العدالة والتنمية (حزب إسلامي) نتيجة طيبة إذ فاز بأكثر عدد من المقاعد النيابية. بموجب الدستور، كلف الأمين للحزب عبد الإله بن كيران بتشكيل الحكومة. حصل كل ذلك شرعي وكان عليه أن يجعل منه زواجا قانونيا. هذه نقطة أثارتها الصحافة. لم يكن الأمر يستاهل كل هذا الكلام السوقي الذي إن دل على شيء، فإنه يدل على أن أحمد منصور يعتقد، مثله مثل أي عضو في جماعة الإخوان المسلمين، أن الشعارات والمزايدات تحكم العالم. هذا التفكير وهذا الفكر لا ينطبقان على المغرب لا أكثر ولا أقل. أخطأ أحمد منصور في العنوان... طرق الباب المغربي فجاهه الجواب الذي يليق به وبأمثاله.

لا عيب في ذلك ولكن شرط عدم إدعاء العفة والمزايدة على الناس إسلاميا!

معروف أن هناك قوانين في المغرب. معروف أيضا أن هناك محاكم. في حال كان أحمد منصور يعتقد أن صحفا مغربية أساءت إليه، كان في استطاعته اللجوء إلى القضاء لأخذ حقه. لم يكن مقبولا اللجوء إلى الشتائم وإلى وصف الصحافة المغربية بأقبح الألفاظ والعمل على تاليل قسم من المجتمع المغربي على «الفساد والفاستدين». إذا كان هناك فساد في المغرب، فهذا شأن مغربي يعالجه المغربية في ما بينهم بالوسائل القانونية، وليس عن طريق المزادات والاتهامات الرخيصة.

في كل الأحوال، لم يفت الوقت بعد، كي يتعلّم أحمد منصور وغيره من الذين لا يعرفون شيئا عن المغرب، بعض الدروس.

لعل أهم ما عليه تعلمه أن لدى المغربي كرامته. هذه الكرامة هي أعز ما لدى المغربي. الدرس الآخر أن المملكة المغربية دولة قانون. من لديه حق يستطيع اللجوء إلى القانون وإلى المحاكم. بدل السباب والشتائم والتقريع واستخدام الفاظ لا تليق بمن يعتبر نفسه خطيب جامع. مثل هذه اللغة السوقية التي اعتمدها أحمد منصور يمكن أن تنفيده في أماكن معينة. الأكيد أنها لن تنفيده في المغرب. الدليل على ذلك، أنه وجد من يرد له الصاع صاعين وأن يضعه في حجمه الحقيقي.

الأهم من ذلك أن على أحمد منصور أن يتعرّف أكثر على المغرب كي يكتشف أن الواقع شيء آخر. ففي المغرب يستطيع مواطن

من يدعون أنهم يمثلون التيار الإسلامي. يبدأ التخلف بالجهل في التعامل مع المرأة. المرأة في المغرب ليست سلعة. المرأة في المغرب مواطن مغربي لديه حقوقه السياسية والمدنية. النساء في المغرب بلعن دورهن في تطوير المجتمع والمحافظة على الاعتدال وحمابته والدفاع عن القيم الإسلامية الحقيقية وعن العائلة المغربية.

في النهاية، المرأة المغربية مواطن حرّ. ربّما تكمن المشكلة الأولى لدى أحمد منصور وأشباهه في أنه لا يعرف شيئا عن الحرية، وكيف يكون المواطن حرا وكيف يمارس حريته بغض النظر عما إذا كان رجلا أو امرأة. يعتقد مذيع «الجزيرة» أن الشتائم هي الحرية. يخلط بين الشتائم والحرية، غير مدرك أن قضيته مكشوفة من أولها إلى آخرها.

ما يفسّر الحال الهستيرية التي عانى منها أحمد منصور، عندما تهجّم على المجتمع في المغرب وعلى قسم من المغاربة بكلام بذي، أن المرأة المغربية التي تزوج منها «عرفيا» كشفت على حقيقتها. كشفت أنه يعاني من ازدواج في الشخصية، وأن كل ما يدعيه عن التزام بالتقاليد الإسلامية لا علاقة له بالحقيقة. هناك أحمد منصور الإخواني، وهناك أحمد منصور الإسلامي. يفصل بين الإخوان والمسلمين، خصوصا عندما يكون سائحا يتنزه في أحد الشواطئ التركية. هنا يصبح أحمد منصور أcha أوروبا. ينسى كل ما له علاقة بنصرفات الإخوان المسلمين والمظهر الذين يحبون الظهور فيه. الأكيد أن

لا ليس المذيع التلفزيوني المصري أحمد منصور الشخص الأول والأخير الذي يسعى إلى الحصول على الشهرة من خلال توجيه شتائم إلى مواطنين مغاربة، وإلى المجتمع المغربي، وإن حاول لاحقا الاعتذار بطريقة غير لائقة. شتم منصور، وهو من المنتمين إلى حركة الإخوان المسلمين في مصر، الصحفيين والصحافة في المغرب وشتّم المرأة المغربية عموما، وإن بالمواربة.

كل ما في الأمر أن لدى منصور الذي يعمل في «الجزيرة» مشكلة شخصية مع امرأة مغربية تعاطى معها بطريقة غير لائقة بعدما تزوج منها «عرفيا» عام 2012. لم يسجل الزواج بشكل قانوني في المغرب. وهذا موضوع أثارتة صحف مغربية حريصة على الشأن العام، وعلى حقوق المرأة.

ما نذب المرأة المغربية والصحافة المغربية إذا كان المذيع أحمد منصور لا يعرف شيئا عن أصول التعامل مع المرأة المغربية بشكل خاص والمرأة بشكل عام؟ لا يعرف شيئا عن المرأة وعن أنها تشكل نصف المجتمع وعن الحقوق التي تتمتع بها في المغرب، حيث المساواة بين كل المواطنين وحيث القانون هو الحكم، وهو فوق الجميع.

تعكس الطريقة التي تعاطى بها أحمد منصور مع المرأة المغربية التي كان متزوجا منها «عرفيا»، ومع المجتمع المغربي والصحافة المغربية نوعا من التخلف. هناك حال تخلف على كل المستويات لدى كثيرين من العرب والمسلمين، خصوصا لدى

علي خير

ما نذب المرأة المغربية والصحافة المغربية إذا كان المذيع أحمد منصور لا يعرف شيئا عن أصول التعامل مع المرأة المغربية بشكل خاص والمرأة بشكل عام

وهم سني لتجديد العملية السياسية في العراق

لإصلاح النظام السياسي من خارج العملية السياسية يعني الخضوع لمشاريع إقليمية ذات بعد طائفي إن لم يكن خضوعا للشماعة الجديدة داعش، وأن الخضوع لخدمة العملية السياسية يأتي درءا لعمليات التخويف المستمر من الوقوع في هذا الاتهام. مع أن ما يمكن أن يعطى من قداسة القيم والمشاريع السياسية لابد أن يكون للمشروع الوطني الواسع عابر للطائفية وليس لغیره. ثالثا، أي محاولة تجديدية تستهدف تبعية الكتلة السنية للقوى الشيعية، وتلويبها بأشكال جذابة لا تهتم بالجواهر وغير قادرة على معالجته، ستكون بمثابة دعم إستراتيجي لمشروع التجديد القادم داخل البيت الشيعي الذي يتوقع أن تقوده قيادات «الحشد الشعبي»، خصوصا إذا تم تطهير العراق من تنظيمات داعش، حيث من المتوقع أن تسود حالة أكثر إرباكا من الوضع الراهن، وقد لا تتمكّن أميركا من ضبط الأمور أمام قدرات إيران الجديدة بعد الاتفاق النووي.

* كاتب عراقي

حوله ممن رشحوه، وقد يكون ذلك واحدا من وسائل تفتيت هذه الكتلة.

إضافة إلى أن جميع الفقرات التفصيلية لهذه المحاولة لا تخرج عن إطار المطالبات التقليدية بعدم إيفاء «التحالف الشيعي» وممثله رئيس الوزراء بتعهدات الاتفاق، وهي معروفة لا داعي لذكرها. علما أن عدم الإيفاء ليس خلاا إداريا من عليه عام عمر الحكومة والبرلمان وإنما عملية تعجيز مقصودة تحت هواجس الخوف الواهم من «وصول البعثيين» لمواقع السلطة بعد تحقيق «العدالة ورفع الظلم عن الطائفة العربية السنية وإطلاق سراح المعتقلين الإبرياء، وإلغاء قانون المساءة والعدالة، والدعوة لتحقيق المصالحة وبناء نظام سياسي لا طائفي». التراجع عن المطالبة بتحقيق بنود الاتفاق والالتفاف عليها بدعوى تجديد العملية السياسية، سيؤدي إلى انقسامات خطيرة داخل اتحاد القوى السنية ذاتها، يستفيد منها التحالف الشيعي في مد حياة المشروع الطائفي في العراق. لقد وقع صاحب مشروع التجديد بخطأ قراءة المشهد السياسي من ثلاث زوايا:

أولها أن التحالف الشيعي المهيمن على العملية السياسية بكل سلطاتها) غير مستعد للتنازل عن أي عنصر من عناصر التحكم التي حكم بها العراق منذ عام 2003، رغم مسيرة الفشل التي استمرت لإثني عشر عاما.

ثانيا، الوقوع في ذات الوهم الذي وقع فيه التحالف الشيعي وهو أن أي حل جذري

الحاملين لمشروع التشدد الطائفي. أما في الجبهة السنية، فقادا ما يطلقون على أنفسهم «أصحاب المشروع التجديدي للعملية السياسية» واثقون من محاولاتهم تلك، وقد وجدوا أنفسهم في غمرة الخيال بعد قيامهم بحركة علاقات إقليمية وعربية ودولية، وهم ما زالوا مستجدين في السياسة لكن مواقفهم الرسمية التي حصلوا عليها وفق المخاصصة الطائفية وترشيح كتلتهم السنية هي التي وفرت لهم هذه الفرصة، فتبهرهم لقاءات قادة كبار في العالم لم يحلموا يوما بتحقيقها، مثل رئيس الولايات المتحدة الأميركية راعية العملية السياسية في العراق. فقبلهم آخرون امتلكوا هذه الفرصة وما زال آخرون متمتعين بها، لكنها ليست كافية لتحقيق الأهداف الصعبة في عراق مشكلته معقدة وصعبة.

قد تكون نيات هؤلاء طيبة، وقد يتمتعون بهامش من النظافة المادية الشخصية قياسا برملائهم، ويمتلكون حماسة، لكن السياسة لا تتعاطى بالنيات الطيبة، لأن «مشروع التجديد» الذي يتجدثون حوله لا يخرج عن مشهد العملية السياسية الميته سريريا.

ولعل من بين وسائل حقن الإنعاش إعطاء دور مقنن لأحد رموز السنة (الموظف داخل العملية السياسية) ويبدو أن لديه استعدادات للمغامرة الشبابية، وبني جسره للوصول عبر ماضيه الشعبوي المعارض أو المقاوم ثم قطع ذلك الجسر، وأصبح جزءا من العملية السياسية، ولديه استعدادات للتضحية بمن

لا يبدو أن منتسبي العملية السياسية، من الشيعة أو السنة، وصلوا أخيرا إلى قناعة بأن بنيانها قد تاكل من الداخل ونخره سوس الفساد والطائفية، وأن الفضاء السياسي خلف أسوار المنطقة الخضراء في بغداد يبدو إليهم خاليا من مفاجات «الانقلاب العسكري» أو «الثورة الشعبية» رغم وجود الفراغ، لأن هناك حصانة هندستها ديمقراطية الاحتلال بواسطة الحاكم بول بريمر منعت تلك الاحتمالات، والشعور بأنه لا توجد قوى وطنية قادرة على التغيير، بعد تسيد المال السياسي على العمليات الانتخابية، رغم أن الشعب إذا تقافم ظلمه قد يفاجئ الجميع.

ومن هنا فالمحركون للعملية السياسية، محليا وإقليميا ودوليا، يجدون أنفسهم أمام خيارات قد تطيح ببعض رؤوس الديناميوات التي شاخت وشبعت بطونها، وإتاحة الفرصة لدماء جديدة تقدم نفسها داخل حدود قواعد هيمنة «التحالف الشيعي». وهذا ما يبدو عليه الحال من قراءات دقيقة للمشهد، وكان داعش يساهم، إلى حد كبير، في التعجيل بهذا السيناريو الذي سيعمق كارثة العراق، هناك علامات للتفاؤل تبدو على وجوه بعض رموز التغيير المتوقع من داخل الجبهة السنية أخذت تعلن عن نفسها، وتعطي الانطباع بأنها حصلت على تلميذات لخوض المغامرة الجديدة.

على الجبهة الشيعية عنوان التغيير المقبل سيتم على أيدي قادة «الحشد الشيعي»

د. ماجد السامرائي

أي محاولة تجديدية تستهدف صيغة تبعية الكتلة السنية للقوى الشيعية، ستكون بمثابة دعم إستراتيجي لمشروع التجديد القادم داخل البيت الشيعي الذي يتوقع أن يقوده الحشد الشعبي

بانتظار رد حماس على تهديد داعش

التي يرتكز عليها التيار الإسلامي. فوق ذلك فإن هذا التحدي وضع حماس في ذات الموقف الذي كانت تضع فيه الفصائل الأخرى، فيها قد جاء من يكفرها، ومن يعتبرها حركة علمانية. يفترض بحركة حماس أخذ هذا التحدي على محمل الجد، والتعامل معه بكل مسؤولية، ونبد سياسة الصمت أو التجاهل، علما أنها لم تحصن قواعدها ضد الأفكار المنطرفة لهكذا جماعات، باعتبارها عند البعض جزءا من «العقيدة»، ولأن هذا البعض مازال يعتبر الأمر مجرد تصرفات جزئية عابرة. أيضا ربما ليس من المناسب أو لا يكفي، أن تعتمد حماس على قوتها العسكرية أو على الحل الأمني للتعامل مع هذه الظاهرة. حماس معينة، أكثر من أي وقت مضى، بتعزيز إدراكها لحقيقة أن التطرف لا حدود له، وأن تكفير الآخر دوامة لا مخرج منها، وأن كل من يكفر المجتمع أو بعضه سيد من يكفر، وأن من يدعي الوصاية على الدين سيد من يقم الحد عليه بادعاء أنه هو الوصي والفرقة الناجية. كما يفترض بها أن تتفهم بأن الأجدى لها أن تتصالح مع ذاتها كحركة وطنية، فهذا يكفي وزيادة، علما أن ذلك لا ينتقص من حقها في الاستناد إلى خلفية دينية، لكن دون ادعاء وصاية على المجتمع أو احتكار تمثيل الإسلام. فوق ذلك فإن حماس معينة بنزع الشرعية الدينية عن جماعات داعش والنصرة، ودحض الأفكار التي تطرحها وتمييز نفسها.

* كاتب سياسي فلسطيني

التنظيم، على خلفية أحداث مخيم البرموك، التي شهدت اشتباكات بين داعش وحليفاتها جبهة النصرة من جهة، وكتائب أكتاف بيت المقدس المحسوبة على حماس من جهة أخرى.

وكانت الأجهزة الأمنية التابعة لحكومة الحركة قامت صيف 2009 بتصفية مجموعة سلفية تدعى جند أنصار الله، بترعها الشيخ عبد اللطيف موسى، الملقب بابي النور المقدسي، بعد إعلانه إقامة إمارة إسلامية.

المهم أن شريط الفيديو المذكور تضمن تهديدا لحماس وتوعدا بإسقاطها هي وفتح وكل العلمانيين، وأن ما حدث في مخيم البرموك سيحدث قريبا في غزة؛ علما أن تم التعرف على المتكلمين فهم من غزة ذاتها. هكذا دعا أبو قتادة الفلسطيني، الغزاويين إلى الالتحاق بركب المجاهدين والانضمام إلى دولة الخلافة متهما حماس بـ«التدرج نحو الكفر». أما أبو عزام الغزاوي فاعتبر أن «الجهاد في سبيل الله، ليس لتحرير أرض، بل لتحكيم شريعة الله» وبرأيه فإن حماس لا تحكم «شرع الله، ويربّون جنودهم وأبناءهم على الولاء للعلم الذي لو وجهته لدسته الآن، لأنه يركز لحدود سايبس بيكو».

هكذا باتت حماس في مواجهة تحد جديد، يضعها إزاء ذاتها كحركة دينية، تنتمي إلى حركات الإسلام السياسي، بين التماثل مع هذا التيار أو الصراع معه، وكلا الحالين تشكلان مشكلة كبيرة لها، ففي سكوتها عنه ستوحى بتمثالها معه ما يعرضها لمزيد من العزلة، وفي صراعها معه ستضطر إلى تبرير ذلك نظريا وتمييز ذاتها، بمراجعة المنطلقات

باتت حماس، بعد رسالة التهديد التي تلقتها من داعش، في مواجهة مشكلة تضاف إلى مشكلاتها مع إسرائيل واعتداءاتها المتكررة على غزة، ومسؤولياتها إزاء معاناة حوالي مليوني فلسطيني يعيشون تحت الحصار، ومتاعبها مع السلطة، ومع الوضع الصعب الذي باتت تجد نفسها فيه في علاقاتها العربية، لاسيما مع مصر.

مشكلة حماس، هذه المرة، هي أعقد لجهة أنها تتواجه مع تنظيم «إسلامي»، وليس مع تنظيم علماني، لاسيما أنه تنظيم مسلح ينتهج العنف، ويسيطر على أراض واسعة في العراق وسوريا، وبات له نوع من التواجد في سيناء، أي على حدود قطاع غزة، الذي تسيطر عليه حماس كسلطة منذ عقد تقريبا.

شريط الفيديو الذي ظهر فيه ثلاثة شباب من غزة، ينتمون إلى داعش في حلب (30 يونيو الماضي)، هو بمثابة رسالة من هذا التنظيم يعلن فيها تواجده في عقر دار حماس، علما أن هذا ليس الاحتكاك الأول من نوعه بين حماس والمنظمات السلفية الجهادية؛ الذي أخذ مناحي ملتوية، من الحوار والاستيعاب ومحاوره فرض السيطرة ومنها التصادم والاستئصال.

في مطلع هذا العام سمحت حماس لعشرات من مناصري داعش، بالخروج في مسيرة علنية جابت شوارع مدينة غزة، للتخديد بالرسوم المسينة للرسول في صحيفة فرنسية. في حين أنها قامت في شهر أبريل بشن حملة اعتقالات طالت عددا من كوادر الجماعات السلفية الجهادية المناصرين لهذا

ماجد كيالي

حماس معينة، أكثر من أي وقت مضى، بتعزيز إدراكها لحقيقة أن التطرف لا حدود له، وأن تكفير الآخر دوامة لا مخرج منها، وأن كل من يكفر المجتمع أو بعضه سيد من يكفره

للمشاركة والتعليق:
opinion@alarab.co.uk

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977

أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

علي قاسم

مختار الدبابي

كرم نعمة

تصدر عن

Al Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)

Kensington Centre

66 Hammersmith Road

London W14 8UD, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999

Fax: (+44) 20 7602 8778

الإعلان

Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262

ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk

بالمئة نسبة الخفض الذي أجراه الرئيس النيجيري محمدو بخاري على راتبه بشكل تطوعي لترسيخ الانضباط المالي، ليصبح راتبه الشهري أقل من 6 آلاف دولار.

مليار دولار حجم التبادل التجاري بين الإمارات والولايات المتحدة خلال العام الماضي بعد أن تضاعف 5 مرات عن المستويات التي كان عليها قبل 10 سنوات.

مليار دولار قيمة الأسلحة التي ينتظر العراق وصولها من الولايات المتحدة، والتي يقول برلمانيون عراقيون إن بغداد دفعت ثمنها نقدا منذ عام 2005.

اقتصاد

إلغاء القمة الأوروبية وسط انقسام بشأن الثقة باليونان

● الصقور يقترحون خروجاً مؤقتاً لليونان من منطقة اليورو ● برلين تطالب بإنشاء صندوق أوروبي لبيع الأصول اليونانية



انعدام الثقة بالحكومة اليونانية يدفع للتصعيد إلى حافة الهاوية

أمس الأحد إعداد قائمة بشروط إضافية ينبغي أن تلتزم بها الحكومة اليونانية للبدء بالتفاوض حول خطة إنقاذ مالية جديدة، بحسب ما أفادت مصادر أوروبية.

وأوضح دبلوماسي أوروبي أن هذه الوثيقة تشمل الاقتراح الألماني بإنشاء صندوق خارج اليونان يضم أصولاً يونانية بقيمة 50 مليار يورو لضمان مشاريع الخصخصة التي وعدت بها أثينا. وشملت صيغة سابقة لهذه اللائحة من الشروط خروجاً مؤقتاً لليونان من منطقة العملة الموحدة لمدة 5 أعوام مع إعادة هيكلة ديونها الخارجية، بحسب دبلوماسي أوروبي آخر. لكن هذه الفكرة لم تعد واردة في الصيغة الجديدة التي كان الوزراء يعدونها حتى وقت متأخر أمس بحسب مصدر أوروبي.

وفي المقابل قال الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند إن "فرنسا ستبذل كل ما هو ممكن لإيجاد اتفاق يتيح بقاء اليونان في منطقة اليورو"، رافضاً الخيار الذي اقترحتة ألمانيا والقاضي بخروج مؤقت لأثينا من منطقة العملة الموحدة.

في هذه الأثناء جدد رئيس الوزراء اليوناني اليكسيس تسيبراس تأكيد أنه "مستعد لتسوية زهية" بشأن حزمة المساعدات لبلاده.

وأضاف لدى وصوله إلى بروكسل أمس للمشاركة في قمة منطقة اليورو "نحن مدينون لشعوب أوروبا، الذين يريدون أن تكون أوروبا متحدة وغير منقسمة... يمكن أن نتوصل إلى اتفاق سريع إذا رغبت جميع الأطراف في ذلك". وحاول وزراء المالية في منطقة اليورو

ومع إغلاق البنوك في الأسبوعين السابقين وتقفين سحب الأموال ووقوف الاقتصاد على حافة الهاوية صب بعض اليونانيين في شوارع أثينا غضبهم على المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل ووزير ماليتها وولفغانغ شوبله، ودعا وزير خارجية لوكسمبورغ جان اسيلبورن ألمانيا لتفادي خروج اليونان من منطقة اليورو محذراً برلين من شقاق كارثي مع فرنسا إذا دفعت في اتجاه خروج أثينا من التكتل.

وأكدت ميركل إنه "لن يكون هناك اتفاق بأي ثمن" لإنقاذ اليونان، وذلك لدى وصولها أمس للمشاركة في قمة قادة منطقة اليورو في بروكسل. وقالت إن "القيمة الأسم المتمثلة بالثقة والقدرة على الوفاء بالالتزامات فقدت" مع اليونانيين، متوقعة "مفاوضات شاقة".



فرنسوا هولاند:

فرنسا ستبذل ما بوسعها لإيجاد اتفاق يتبع بقاء اليونان في منطقة اليورو

أمام المضي قدما في فقدان الثقة... أريد أن أرى الحكومة اليونانية تتخذ إجراءات قوية تبدأ الاثنين في البرلمان لتنفيذ إجراءات تحتاجها اليونان في المقام الأول".

واتفق الوزراء من حيث المبدأ على البحث عن وسائل لتخفيف أعباء ديون اليونان من خلال تمديد أجل استحقاق قروض وخطوات أخرى قريبة من الشطب بشرط أن تنفذ أثينا أولاً إصلاحات أساسية في الضرائب والمعاشات وسوق العمل والإدارة الحكومية. وأحبط نائب رئيس المفوضية الأوروبية فالديس دومبروفسكيس وهو المفوض المكلف بشؤون اليورو، آمال اليونانيين في اتفاق فوري يوم الأحد للبدء في مفاوضات بشأن الديون.

وقال دومبروفسكيس إنه "من المستبعد تماماً أن تحصل المفوضية الأوروبية على تفويض بالبدء في مفاوضات رسمية تتعلق ببرنامج ثالث للإنقاذ".

وتضمنت مسودة بيان ناقشتها مجموعة اليورو في وقت متأخر من ليلة السبت سلسلة من الالتزامات الإضافية على اليونان أن تفي بها مقابل البدء في محادثات الديون.

والترزم وزير المالية اليوناني الجديد اقليدس تسكالوتوس الصمت ولم يدل بتصريحات علنية، لكن رد فعل المشرعين من حزب سيريزا اليساري الحاكم الذي يتزعمه تسيبراس اتسم بالغضب حيث لا يزالون متالمين من الموافقة على إجراءات تقشف رفضوها في وقت سابق.

وقال ديمتريوس باباديموليس نائب رئيس البرلمان الأوروبي وعضو حزب سيريزا إن هناك "على ما يبدو محاولة لإذلال اليونان واليونانيين أو الإطاحة بحكومة رئيس الوزراء اليكسيس تسيبراس".

❑ الكويت - توقع خبراء أن تتعزز التجارة بين إيران ودول الخليج إذا تم التوصل لاتفاق نووي يرفع العقوبات عن طهران، لكن ارتفاع إنتاجها النفطي قد يفاقم التوترات داخل منظمة أوبك.

وقال مدير مؤسسة الشمال للاستشارات جاسم السعدون إن "كامل الإنتاج الإيراني الإضافي سيذهب إلى التصدير لكن ذلك لن يفاقم الفائض الذي تعاني منه الأسواق لأن الزيادة ستكون تدريجية".

وأضاف "أن إيران ستحتاج إلى بضع سنوات قبل أن تبلغ هدفها برفع الإنتاج بمقدار مليون برميل يومياً".

وذكرت مؤسسة جدوى للاستثمار في تقرير نشرته مؤخراً أن إيران ستزيد إنتاجها بمقدار 150 ألف برميل يومياً في الربع الأخير



جاسم السعدون:

زيادة الانتاج الإيراني لن يفاقم المعرض لأن الزيادة ستكون تدريجية

التجارة مع إيران ارتفعت إلى 17 مليار دولار العام الماضي، لكنها تبقى أدنى من المستوى القياسي الذي سجلته في عام 2011 قبل بدء العقوبات الأخيرة حين بلغ التبادل نحو 23 مليار دولار.

وتوقع نائب رئيس مجلس الأعمال الإيراني في دبي حسين حقيقي أن يرتفع حجم التجارة بين الإمارات وإيران بما يصل 20 بالمئة خلال السنة الأولى التي تلي رفع العقوبات.

ويرى مراقبون أنه عندما ستتمكن إيران من العودة إلى مستويات الإنتاج ما قبل العقوبات، فإن دول الخليج لن تكون متحمسة لخفض إنتاجها وتقليص حصتها.

أما على صعيد التجارة بين إيران وجيرانها الخليجيين فإن المراقبين يرجحون ازدهارها إذا ما تم رفع العقوبات.

وتستأثر الإمارات بما يصل إلى 80 بالمئة من التبادلات التجارية بين إيران ودول مجلس التعاون الخليجي، حيث تحتل إيران المرتبة الرابعة في قائمة الشركاء التجاريين للإمارات.

ومصدر معظم هذا التبادل هو دبي التي يعيش فيها نحو 400 ألف إيراني يديرون شبكة ضخمة من الأعمال. وقال وزير الاقتصاد الإماراتي سلطان المنصوري في يونيو إن

من العام، واستبعدت أن يؤدي رفع العقوبات إلى إغراق الأسواق في المدى القصير".

ويرى مراقبون أن إيران ستتمكن في النهاية من الوصول إلى مستويات الإنتاج التي كانت تتمتع بها قبل العقوبات، ما سيؤدي إلى تصاعد التوتر مع شركائها في أوبك. وتدهور إنتاج النفط في إيران جراء الحظر الذي تفرضه الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، وقد انخفضت الصادرات من نحو 2.2 مليون برميل يومياً في منتصف 2012 إلى 1.2 مليون برميل حالياً.

ورفعت السعودية والكويت والإمارات والعراق إنتاجها لتعويض النقص في النفط الإيراني وإبقاء الإمدادات مستقرة. وتنتج السعودية وحدها حوالي 10.3 مليون برميل يومياً، أي ثلث إنتاج منظمة أوبك.

الاتفاق النووي يمكن أن يزيد التجارة بين إيران ودول الخليج

أزمة البورصة الصينية تدفع مستثمريها إلى العقارات العالمية

وفانكوفر باللوم عليهم في ارتفاع الأسعار الملتهبة بالفعل.

وتحركات الحكومة الأسترالية وفرضت رسوما وعقوبات بالسجن على من يشتب مخالفتها لوائح الاستثمار الأجنبي. وأرغم صيني يملك منزلاً بقيمة 39 مليون دولار استرالي على بيعه في وقت سابق من العام بعد أن اتضح أنه اشتراه بشكل غير قانوني من خلال أكثر من شركة وهمية. ويخشى آخرون من أن يصبح المستثمرون الصينيون الذين لم يتخارجوا من بورصة الأسهم بالسرعة الكافية عبءاً على السوق العقارية العالمية لاسيما بعد أن منعت بكين يوم حائزي الحصص الكبيرة في الشركات المدرجة من بيع الأسهم لمدة 6 أشهر.

وفي لندن قالت ناعومي هيتون الرئيسية التنفيذية للندن سنترال بورتفوليو إنها سمعت أن مستثمرين ينسحبون من صفقات شراء أبرمت حديثاً لأنه لم تعد تتوافر لديهم سيولة.

وتكرر ذلك مع اندرو هاسمان الوكيل العقاري في فانكوفر، بسبب عدم قدرة المستثمرين على بيع حصصهم في الأسهم الصينية بعد الإجراء الأخير.

الولايات المتحدة وهونغ كونغ وسنغافورة وبريطانيا.

وقال بريان وارد من شركة العقارات التجارية كولبيرز إنترناشونال إن المستثمرين الصينيين اشتروا بالفعل عقارات في الولايات المتحدة بنحو 5 مليارات دولار في النصف الأول من العام الجاري مقارنة مع 4 مليارات دولار في مجمل عام 2014.

وفي لندن يقول اليكس نيول الوكيل العقاري لوحدة سكنية فاخرة إنه لاحظ اهتماماً متزايداً من مستثمرين صينيين بعقارات باهظة الثمن. وقال إنهم "يرغبون في استثمار مبالغ كبيرة من المال في منازل في لندن. تحدثت عن مبالغ بين 25 مليون استرليني إلى 150 مليون استرليني".

وثمة إقبال أكبر على أستراليا وكندا، حيث يعطي انخفاض قيمة عملة كل من البلدين ميزة لكل منهما. وقال تيموثي شيوخ من مورفك اسيت مانجمنت في سيدني إن "أسعار العقارات لا تزال رخيصة باليوان". ولم يسلم تهافت المستثمرين الصينيين على شراء عقارات في الخارج من انتقادات إذ يلقي البعض في لندن وسيدني

الفرك السويسري، لكن ثمة دلائل متزايدة على أن مبيعات العقارات الأجنبية قد تستقطب الكثير منها.

ويرى تيم بيل رئيس نايت فرانك لأبحاث العقارات السكنية في لندن "ثمة دلائل على تكثيف مشتريين صينيين الاهتمام بالسوق العقارية العالمية الآمنة، ومنها لندن نتيجة الاضطراب الأخير في بورصة الأسهم".

وأكد إد ميد المدير التنفيذي لدوغلاس وجوردون في لندن إن شركته استقبلت عملاء من الصين يسعون لشراء مبان سكنية بالكامل... وهو أمر ليس معتاداً. ويشير إلى حركة لرأس المال وليس مجرد أفراد يسعون لاستثمار أموالهم".

ومنذ عام 2000 سجلت الصين أعلى معدلات لنزوح أفراد آفرياء في العالم إذ سعى نحو 91 ألف ثري صيني للحصول على جنسية ثانية بين عامي 2000 و2014 بحسب تقرير ليو غلوبل وهي شركة وساطة للاستثمارات لراغبي الهجرة وهو عامل غذى الطلب على شراء عقارات في الخارج.

وينتقل معظم الأفراد، ممن يقدر صافي أصولهم بمليون دولار أو أكثر، إلى

❑ قال وزير الاقتصاد اليوناني إن الضوابط المفروضة على مصارف البلاد بشأن تنقل رؤوس الأموال، ستستمر مدة شهرين على الأقل، وأن المصارف ستفتح أبوابها خلال الأسبوع الحالي.

❑ وجهت إيران أمس دعوة رسمية للرئيس الروسي فلاديمير بوتين وقادة 5 دول أخرى للمشاركة في القمة الثالثة لمندى الدول المصدرة للغاز الذي سيعقد أواخر نوفمبر المقبل في طهران.

❑ توقعت رئيسة الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي جانيت بلين رفع سعر الفائدة الأساسي في الولايات المتحدة خلال العام الحالي. وقالت قد تتخذ تلك الخطوة للبدء في تطبيع السياسة النقدية.

❑ أعلنت شركة روسنفط الروسية، أنها تعزم زيادة إنتاجها وإنتاج الشركات التابعة لها من النفط والغاز بنحو 19 بالمئة بحلول عام 2020، عن المستويات المخطط لها في العام الحالي.

❑ كشفت البيانات الصادرة عن سلطة النقد الفلسطينية (البنك المركزي)، أن إجمالي احتياطي العملات الأجنبية لديها، بلغت حتى نهاية شهر يونيو الماضي أكثر من 519 مليون دولار.

❑ أكد وزير الطاقة الروسي الكسندر نوافك أن موسكو تنوي إمداد اليونان مباشرة بالوقود لمساعدتها في انعاش اقتصادها، وأكد أنها ستبدأ بتقديمها قريباً لدعم النمو الاقتصادي في اليونان.

للمشاركة والتعقيب:
business@alarab.co.uk

الأسواق المالية في دول مجلس التعاون الخليجي						
سوق الكويت	سوق السعودية	سوق دبي	سوق أبوظبي	سوق قطر	سوق مسقط	سوق البحرين
6.173.91 ▲ 0.57%	9.253.41 ▼ 0.31%	4.015.27 ▼ 0.05%	4.730.54 ▲ 0.48%	11.896.02 ▲ 0.13%	6.458.36 ▲ 0.34%	1.331.41 ▼ 0.23%

اقتصاد

السعودية تضيق الخناق على لصوص الأراضي وتجار المباني المغشوشة

● إعداد قائمة سوداء لمقاولي الوحدات السكنية المخالفة للمواصفات ● توفير السكن من أعقد الأزمات الاجتماعية التي تواجه الرياض



الرياض تواجه تحديات كثيرة لحل معضلة السكن

أعقد الأزمات، حيث تعاني البلاد نقصا حادا في المعروض السكني ومن زيادة مستمرة في أسعار الإيجارات، فضلا عن المضاربة على الأراضي غير المطورة في ظل ارتفاع سريع في عدد السكان.

بمعالجة أزمة السكن المزمنة، من خلال تقديم دفعات من قروض السكن، بعد أن أقرت فرض رسوم على الأراضي غير المطورة التي تعرف باسم "الأراضي البيضاء".

وتوصف أزمة السكن في السعودية بأنها من



عصام بن سعيد:
من يتعمد رفع أسعار
الوحدات السكنية سيكون
خارج الشراكة مع الوزارة

قد أقرتها في إطار خطة أشمل لمعالجة أزمة السكن المزمنة.

وقال مدير عام صندوق التنمية العقاري يوسف الزغيبي إن قيمة هذه الدفعة بلغت 650 مليون دولار، وتمثل الدفعة الخامسة من القروض المعتمدة في موازنة العام المالي 2015-2016.

وكان صندوق التنمية العقارية السعودي قد أصدر 4 دفعات من القروض، المعتمدة في موازنة العام المالي الحالي، حيث كانت الدفعة الأولى خلال شهر فبراير الماضي والدفعة الرابعة خلال مايو الماضي.

وبلغ إجمالي قيمة الدفعات الخمس أكثر من 4 مليارات دولار.

وتحرص الحكومة السعودية على التعجيل في تطبيق برنامج القرض المعجل، وقد قرّرت مؤخرا البدء في تنفيذه اعتبارا من منتصف أغسطس القادم، بعد أن تعطل تطبيقه منذ العام 2012 بسبب تأخر صدور اللوائح التنفيذية لأنظمة التمويل والرهن العقاري التي ترتبط بشكل مباشر بالبرنامج.

ونقلت صحف محلية عن يوسف الزغيبي قوله، إنه تم الاتفاق مع البنوك على آلية التطبيق، وأن الصندوق العقاري لمس اهتماما كبيرا من المنشآت التمويلية لطرح منتج القرض المعجل.

وأعلن الصندوق أيضا، أنه سيبدأ باستقبال طلبات المتقدمين للحصول على قرض الاستثمار بعد شهر رمضان. وقال إنه وجه دعوة لجميع البنوك المحلية للدخول في المنافسة على إدارة وتشغيل هذا البرنامج. وكان الصندوق قد أعلن عن لائحة قروض الاستثمار ضمن مبادراته للعمل على تنفيذ الإصلاحات التي أقرها العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز والتي تهدف إلى التسريع بتمكين المواطنين من تملك المساكن. وبدأت الحكومة السعودية في تنفيذ سلسلة من الإجراءات لتنفيذ الأوامر الملكية

كثفت وزارة الإسكان السعودية تحركاتها لمعالجة أزمة السكن المزمنة، عبر إجراءات إضافية لتيسير القروض العقارية، في وقت أطلقت فيه حملة لاسترجاع مساحات حكومية شاسعة، استولى عليها من تصفهم الصحافة المحلية بلصوص الأراضي ومتابعهم قضائيا، إلى جانب حملة أخرى لمواجهة الغش في البناء.

للعقارات والإسكان والتطوير العمراني (ريستاتكس الرياض) رسالة واضحة إلى المطورين العقاريين الذين يعتمدون إلى رفع أسعار وحداتهم السكنية، بأنهم سيكونون خارج معادلة الشراكة مع الوزارة. وأكد أن نجاح القطاع العقاري الخاص يعد نجاحا لوزارة الإسكان، وأن "البحث عن الأرض مروراً بالتخطيط وتهئية البنية التحتية وحتى البناء، سيصبح متعلقا بالقطاع الخاص، وبالتالي فإن دور الوزارة سيقصر على الإشراف فقط".

وقال إن التوجه الحكومي الحالي يهدف إلى تمكين المواطنين من تملك الوحدات من المطورين أنفسهم، وفقا لرغبتهم واختيارهم والتصاميم التي تناسبهم.

وكثفت وزارة الإسكان تحركاتها نحو استعادة مساحات كبيرة من الأراضي داخل النطاقات العمرانية لعدد من المحافظات وخارجها، كان قد استولى عليها من تصفهم وسائل الإعلام المحلية بـ"لصوص الأراضي". وتمكنت لجنة مراقبة الأراضي وإزالة التجاوزات خلال الأشهر القليلة الماضية، من استعادة العديد من المساحات. وقالت إنه سيتم ملاحقة من استولوا عليها قضائيا.

وقال حميد الرفاعي رئيس لجنة مراقبة الأراضي في محافظة ينبع، إن اللجنة ستواصل أعمالها وستزيل جميع الإنشاءات التي أقيمت بطريقة غير نظامية.

وتتحرك الهيئات التابعة لوزارة الإسكان بهدف تقليص مدة انتظار صرف قرض التمويل السكني وتيسير الإجراءات لتمكين المواطنين من التملك. واعتمد صندوق التنمية العقارية السعودي في الأونة الأخيرة دفعة قروض جديدة في المدن والمحافظات والمراكز المشمولة بخدماته وبحسب أولوية تقديم القرض.

وأفاد خبراء ومستثمرون عقاريون، بأن إقرار الدفعة الجديدة من قروض التمويل، يأتي ضمن سلسلة إجراءات كانت وزارة الإسكان

الرياض - أكد خبراء سعوديون أن أزمة السكن متعددة الرؤوس وتعد من أكبر المضائل الاجتماعية في البلاد، بسبب انتشار الغش في تنفيذ الوحدات السكنية والاستيلاء على الأراضي الحكومية، والتي تعرقل جهود الدولة في إصلاح القطاع العقاري.

وكشف مستثمرون عقاريون أن وزارة الإسكان تعكف بالتعاون مع وزارتي الداخلية والتجارة على إعداد قائمة سوداء لمقاولي الوحدات السكنية من التي يشتبه في وجود غش في تنفيذها، بعد أن تلقت العديد من الشكاوى من مواطنين ومطورين عقاريين، تفيد بأن الكثير من الوحدات السكنية مخالفة للمواصفات وآلية تنفيذ المشاريع.

وتضمنت الشكاوى أن تلك الشركات باعت بالفعل وحدات سكنية رديئة البناء ويمكن أن تنهار خلال مدة وجيزة، بسبب استخدامها لمواد بناء رخيصة تخالف المعايير المستخدمة في السعودية.

وأشاروا إلى أن وزارة الإسكان فتحت تحقيقا لهذا الغرض، وأنها وعدت بمنع المقاولين المخالفين سواء عن طريق الوزارة أو عبر التنسيق مع الجهات المختصة لمنع التلاعب في تنفيذ المشاريع السكنية.

وحذر مطورون عقاريون من أن تجارا يستغلون نهافت المواطنين على الشقق السكنية، ويبيعونهم شققا بأسعار أقل من أسعار السوق، بعد خفض تكلفة البناء من خلال استخدام مواد بناء رخيصة. وقالوا إنهم يرغبون في أن تكون سوق العقار سوفا تنافسية على أساس الجودة.

وكان وزير الإسكان عصام بن سعيد قد وجه خلال افتتاحه فعاليات معرض الرياض

يوسف الزغيبي:

تم الاتفاق مع البنوك
على آلية تطبيق البرنامج
المعجل لتقديم القرض



تونس تتوقع مزيدا من انحدار النمو الاقتصادي



سليم شاكر:
المرجح أن يتباطأ النمو
الاقتصادي إلى 1 بالمئة
فقط العام الحالي

وكان خبراء اقتصاد تونسيون، قد حذروا من أن الاقتصاد يوشك على الانهيار، وتراجع النمو إلى أدنى مستوياته منذ ثورة يناير 2011 وارتفاع الاحتجاجات العمالية إلى مستويات لم يسبق لها مثيل. وحذروا من أن اقتصاد البلاد يمر بوضع كارثي ويسير إلى أزمة شبيهة بأزمة اليونان،

الأول من العام الحالي إلى 1.7 بالمئة، انخفاضا من 2.2 بالمئة قبل عام.

وتعرضت قطاعات حيوية في تونس، مثل صناعة السياحة التي تمثل نحو 7 بالمئة من إجمالي النشاط الاقتصادي- لهجومين إرهابيين داميين شنهما متشددون إسلاميون هذا العام على موقعين سياحيين هما مرسى القنطاوي بمحافظة سوسة الساحلية، ومتحف باردو وسط العاصمة أسفرا عن مقتل وإصابة العشرات من الأجانب.

كما أثرت الإضرابات والاحتجاجات سلبا على صادرات البلاد من الفوسفات، وتسببت في تكبد الدولة خسائر قدرت بأكثر من 500 مليون دولار.

تونس - توقعت وزارة المالية التونسية انخفاض معدل النمو الاقتصادي إلى أدنى مستوياته، بناء على مؤشرات موضوعية تؤكد تباطؤه واتجاهه نحو مزيد من الانحدار.

وقال وزير المالية التونسي سليم شاكر إنه يتوقع تباطؤ النمو الاقتصادي التونسي خلال العام الحالي، ليبلغ نحو 1 بالمئة، وهو معدل أدنى بكثير من توقعات صندوق النقد الدولي والبنك الأوروبي بتسجيل نسبة نمو بنحو 2.3 بالمئة في العام الماضي.

وتوقع استقرار العجز عند حوالي 5 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي.

وكان معهد الإحصاء الوطني قد أكد قبل أسابيع، تراجع النمو الاقتصادي في الربع

تراجع كبير في عوائد الجزائر النفطية

الجزائر - كشفت وزارة المالية الجزائرية أن حجم خسائر البلاد المتوقعة جراء موجة هبوط أسعار النفط، قد تصل إلى 32.2 مليار دولار بنهاية السنة الجارية، في حال استقر متوسط سعر برميل البترول عند مستوى 60 دولارا للبرميل.

وقالت صحف محلية، أمس، إن الوزارة رفعت تقريرا مفزعا لرئاسة الحكومة، يكشف حجم الأزمة المالية للبلاد التي تعتمد بشكل شبه كلي على إيرادات النفط لتمويل الموازنة وتنفيذ المشاريع التنموية.

ومن المتوقع أن ترتد أزمة تراجع العائدات البترولية سلليا على صندوق ضبط الإيرادات الذي تصفه العديد من التقارير الجزائرية بأنه "العكاز" الذي يتكئ عليه النظام، في الأوقات العصيبة، لكن يبدو أن الوضع يسير نحو انخفاض التدفقات المالية عليه.

وتضمنت تقارير وزارة المالية أرقاما صادمة ترهن المشاريع التنموية وتجعل الوضع الاقتصادي والاجتماعي على "كف عفریت". ويعول النظام على صندوق ضبط الإيرادات لتغطية عجز الموازنة، لكن وزارة المالية قالت إن إيرادات الصندوق تراجعت من 18.1 مليار دولار في العام الماضي إلى 7.1 مليار دولار في العام الحالي.



عالم يعمل أمس في مختبر ماتريكا في جزيرة سردينيا الإيطالية، المخصص لإنتاج مواد صناعية من المخلفات العضوية للمواكه والخضر، والتي تعد بثورة صناعية جديدة، وهو مشروع مشترك بين شركة إيني وشركة نوفامونت المتخصصة في هذه الأبحاث.

باختصار

▲ أكد جمعة الماجد رئيس مجلس دبي الاقتصادي، أن التبادل التجاري بين الإمارات والولايات المتحدة تضاعف 5 مرات خلال السنوات العشر الماضية، ليصل إلى 25 مليار دولار في العام الماضي.

▲ أعلن رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي وقف توزيع رواتب موظفي المناطق التي يسيطر عليها تنظيم داعش شمال وغرب العراق، وقال إن جزءا من تلك الأموال تذهب إلى التنظيم الإرهابي.

▲ طرح البنك المركزي المصري أمس أنون خزانة بقيمة إجمالية تقدر بنحو 957 مليون دولار لتمويل عجز الموازنة العامة، والذي يقدر بأكثر من 31 مليار دولار خلال السنة المالية الحالية.

▲ قالت مصر أمس إنها لن تطرح مناقصات جديدة لاستيراد زيت الطهي واللحوم والدواجن المجمدة والخضر من الخارج، وستشتري بالأمر المباشر للقضاء على الوسطاء وتقليل التكلفة.

▲ وقعت موريتانيا والاتحاد الأوروبي على تجديد بروتوكول اتفاق الصيد البحري لمدة 4 سنوات قادمة. وسيدعم تجديد الاتفاق الخزينة العامة لتواكشوط بحوالي 100 مليون يورو بشكل مباشر.

▲ أظهرت بيانات صادرة عن وزارة المالية في حكومة التوافق الفلسطينية أن إجمالي الإيرادات الضريبية التي دخلت الخزينة الفلسطينية خلال النصف الأول من العام، بلغت 1.05 مليار دولار.

آلاف متر مربع المساحة التي تغطيها الفسيفساء في المتحف الوطني بباردو في تونس مقسمة بين آلاف اللوحات، ومن أكبرها لوحة سوسة التي تبلغ 130 مترا مربعا.

وفاء المستنصر بالله تاسع أمراء الدولة الأموية في الأندلس، وقد اشتهر بعشقه للعلم واقتناء الكتب، وضمت مكتبته نحو 400 ألف مجلد من مختلف الأقطار.

نهاية عهد الدولة الحسينية في تونس وقد بدأت منذ عام 1705 وتأسس في ظلها متحف باردو وأمر ببنائه الحسين بن علي باي، بنمط معماري تونسي أندلسي.

حرص العرب المسلمين على تدوين القرآن طور فنون التزويق والتجليد

● نسخ الكتب فن ازدهر في الأندلس بفضل تطوير الخط العربي ● شغف الخلفاء الأمويين بالكتب دفعهم نحو نشر التعليم



الأندلسيون أضافوا خطوطا جديدة إلى المدونة العربية الإسلامية

التي تقدمت بفضل الحرص على صيانة مخطوطات المصاحف وقد ازدهر هذا الفن على يد المسلمين لعنايتهم الفائقة بغلاف المصحف الشريف، سواء من حيث الصنعة والزخرفة أو الرسم الكتابي، وقد بلغ فن تجليد المخطوطات في الأندلس درجة عالية من الذوق الفني استعملوا فيها التقنيات العربية مع تطعيمها بالطابع الأندلسي الخاص. وممر تغليف المخطوطات بمراحل مختلفة أقدمها التي كانت تستخدم فيها ألواح الخشب المزخرفة بالتطعيم والعاج ثم تبعتها مرحلة تغليف المخطوطة بالقماش المطرن، أو بصفائح الذهب والفضة المرصعة بالأحجار الكريمة، ونظراً لكون هذه الأغلفة ثمينة فقد كانت عرضة للسرقة ولم يبق منها إلا القليل النادر في متاحف العالم.

◀ المتحف يضم أكبر مجموعة فسيفساء في العالم، تجسد مختلف الأقطاب التاريخية التي شهدتها تونس

في الواقع لا يكتسب متحف باردو قيمته الفنية مما عرضه من قطع وكنوز أثرية فقط، بل أيضا من جمال وعراقة المكان الحاضن لهذه النفائس فبنايته كانت مقرا لبايات العهد الحسيني -حكام الدولة الحسينية في تونس التي امتدت من عام 1705 إلى عام 1957- وشيّد في البداية ليكون قصرا لحريم العائلة الحسينية، سمي حينها القصر الصغير وقد أمر ببنائه الحسين بن علي باي، بنمط معماري تونسي أندلسي ثم أصبح متحفا تحت تسمية المتحف العلوي (نسبة لعلي باي) الذي تولى الحكم في تونس من 1882 إلى 1902.

وضم المتحف العلوي عددا من الاكتشافات الأثرية والوثائق التاريخية النادرة ذات الشهرة العالمية والقطع واللوحات والتماثيل التي يعود بعضها إلى فترات ما قبل التاريخ، والفترة البربرية اللوبية، والفينيقية البونية، والرومانية القديمة، والبيزنطية، والوندالية المسيحية، والعربية الإسلامية وهي كلها حضارات مرت على تونس وتركت آثارها وبصماتها في تاريخ وثقافة البلاد. وبعد استقلال تونس من الاستعمار الفرنسي حمل القصر اسم متحف تونس الوطني واتخذ اسم المدينة التي يقع فيها وهي مدينة باردو ليسيى المتحف الوطني بباردو.

الوجه وذات شق في الوسط لتسمح بانتقال الحبر من القلم إلى الورق. كما استعمل أبرز الناسخين في الأندلس أحبارا عربية الأصل والصنع ومنها المداد المصنوع من الدخان والعفص والصمغ، غير أنهم لم يستخدموه إلا للكتابة على الورق واستلهموا من العرب أيضا أنواعا أخرى من الأحبار كانوا قد ابتكروها في العصر العباسي وهي تتناسب مع طبيعة المخطوطات والأوراق المستخدمة في ذلك الوقت.

وفي الأندلس ازدهرت المخطوطات المصورة والرسوم كما ازدهرت في الأقاليم الشرقية من العالم الإسلامي، ومنها ما يرجع تاريخه إلى القرن الثاني عشر ميلادي. أما تجليد المخطوطات الإسلامية فهو من الفنون

◀ تجليد المخطوطات الإسلامية من الفنون التي ازدهرت على يد المسلمين لعنايتهم الفائقة بغلاف المصحف الشريف

الخطاط الأندلسي المبدع في استعمال أغلب أنواع الخطوط من الخط الكوفي والقيرواني والأندلسي والفاسي والسوداني المتأنية من بقية الأقطار الإسلامية.

عمرت الحضارة الإسلامية في الأندلس تسعة قرون استطاعت خلالها أن تنتشر العلم حيث تشكلت مدارس في الفنون والعلوم والآداب وتطور التدوين والتجليد وبرز عدد من أشهر الناسخين في ذلك العصر، ويعد الخلفاء الأمويون رواد هذه الحركة الثقافية التنويرية حيث ازدهرت الحركة الفكرية في فترة حكم عبدالرحمن الناصر لدين الله وفي عهد ولده الحكم المستنصر بالله (302– 366) هجري الذي مثل عصره امتداداً لفترة زهوة الدولة الأموية في الأندلس.

واشتهر الحكم بعشقه للعلم واقتناء الكتب، حتى عجت مكتبته بنحو أربعمئة ألف مجلد، جمعها من مختلف الأقطار وشهد عهده نهضة في التعليم العام، جعلت أبناء عوام الشعب يجيدون القراءة والكتابة في الوقت الذي كان فيه عليه القوم في أوروبا لا يتقنونها.

وقد أعدق الحكم عطاياه على العلماء في عصره سواء كانوا من المسلمين أو غيرهم، وعن عصره قال المؤرخ الأسباني رامون منديث بيدال "وصلت الخلافة الأندلسية في ذلك العصر إلى أوج روعتها، وبسطة سيادتها السلمية على سائر أسبانيا، وكفلت بذلك السكينة العامة".

وشغف أهل الأندلس بجمع الكتب واقتنائها وإنشاء المكتبات، وكانت سوق الكتب في قرطبة من أشهر الأسواق، وازدهرت الوراقة تبعاً لذلك حيث وظف المستنصر بالله طائفة من مهرة الورّاقين بسائر البلاد، ولاسيما في بغداد والقاهرة ودمشق، يتقنون له عن الكتب، ويحصلون منها على النفيس والنادر، كما كانت له في بلاطه طائفة أخرى من البارعين في نسخ الكتب وتحقيقتها وتجليدها وتصنيفها، واجتمع لديه من نفائس الكتب في مختلف العلوم، ما لم يجتمع لأحد قبله.

وترك الناسخون الأندلسيون تراثا ثريا ارتبط بإبداعاتهم في النسخ وتقنياته التي أخذوا أبجدياتها وتعلموها على أيدي العرب المسلمين وأنقنوها إلى درجة تفوقهم على معلميهـم ومن أهم أدوات النسخ الأقلام التي عرف العرب منها أنواعا كثيرة مثل قلم السنف، وقلم العاج، وقلم القصب، والريشة المعدنية وأفضلها وأكثرها شهرة القلم المصنوع من القصب، وذلك لسهولة بري ريشته لتكون ذات سماكة معينة مسطحة

نسخ الكتب والتجليد والتزويق صناعة انتشرت وازدهرت في الأندلس بفضل شغف أهلها بالكتابة والتعلم إلى جانب حرصهم على تدوين القرآن وحفظه وتفظنهم تبعاً لذلك إلى ضرورة حفظ بقية مؤلفاتهم إلى جانب ما لعبه شغف حكامهم في العهد الأموي بالعلم وجمع الكتب من دور رئيسي في تحفيزهم على الإبداع في النسخ وفي الخط وفي التجليد والتزويق انطلاقا مما توصل إليه العرب في هذا المجال.

الناسخون والفنانون بعناية فائقة. وهو ما برع فيه عدد هام من الخطاطين الأندلسيين، فطوروا الخط المستخدم وابتكروا خطوطا اقترنت بهم حتى في تسميتها مثل الخط الأندلسي كما أبدعوا في مجال التزويق والزخرفة، وكذلك في الرسوم والتجليد. أصبحت الأندلس مركزا للعلوم والنسخ والفنون والإبداع بعد الفتح الإسلامي وصارت محط أنظار الجميع من رواد السلطة ورجال العلم، ما جعلها تلعب دورا محوريا وإستراتيجيا من حيث التأثير في الثقافة العربية الإسلامية. واستعان الناسخون في الأندلس بالخط العربي والخط الشامي، إلى جانب الخط القيرواني الذي أدخلوا عليه بعض التغييرات.

وابتكر أهل الأندلس خطا خاصا بهم وهو الخط الأندلسي أو القرطبي الذي ظهر في العصر الأموي الذي عاشت فيه الأندلس أبهى فترات التطور في النسخ والكتابة، وهو ما وصفه ابن خلدون بقوله "تميز ملك الأندلس بالأمويين، فتميزوا بأحوالهم في الحضارة والصنائع، وتميز صنف خطهم الأندلسي كما هو معروف الرسم لهذا العهد".

وتجدر الإشارة إلى أنه عند النظر إلى التاريخ وإلى المواد العلمية وتفحص الوثائق والأحجار والنقائش والوقفيات والرسائل والمخطوطات بأنواعها التي ترجع إلى الأندلس، نلاحظ أن الخط الأندلسي لم ينته بنهاية الأندلس في عهد الإسلام وإنما ظل مرجعا معتمدا بعد ذلك في المغرب الأقصى، الذي احتضن تراث الأندلس ووفق لمهارة



تفطن العرب المسلمون إلى أن طرق الحفظ عن طريق الذاكرة ستضيع منهم قرآنهم

الإرهاب لم يصرف أنظار العالم عن متحف باردو

يعتبر متحف باردو المتحف الوطني التونسي من أكبر المعالم التاريخية في تونس وهو المقصد الأول لزوارها لاستكشاف أكبر مجموعات الفسيفساء في العالم، لكن هذه القيمة التاريخية والثقافية لم تحميه من الاستهداف من قبل مجموعات إرهابية مسلحة بل جعلته مغريا لها وهو ما أضر ببعض آثاره وأودى بحياة زواره، غير أن المتحف سرعان ما فتح أبوابه ليثبت أنه سيظل رمزا للثقافة الصامدة أمام الظلامية والإرهاب.

لا تونس – من المفارقات أن الهجوم المسلح الذي أودى بحياة عدد هام من السياح يوم الأربعاء 18 مارس 2015 في متحف باردو ورغم ما خلفه من زعزعة للساحة الأمنية التونسية ورغم نتائجها الوخيمة على قطاع السياحة -بالناتالي على الاقتصاد التونسي بشكل عام- إلا أنه لفت أنظار العالم لهذا المكان بل يمكن القول بأنه قدم له حملة دعائية ما كانت وزارة الثقافة التونسية قادرة على القيام بها وسط تازم الوضع المالي للحكومة.

الإرهابيون القائمون بالهجوم على متحف باردو هم أعداء الثقافة والذكاء أيضا لأنهم لم يتصوروا أنه مثلما فتحوا النار على زوار المتحف ومحتوياته وسفكوا الدماء وأضروا عددا من القطع الأثرية ومن لوحات الفسيفساء فتحوا أعين العالم عن المتحف ودفعوا الكثير من المتابعين والمهتمين خاصة في الدول الغربية نحو البحث عبر جميع وسائل البحث للتعرف على المتحف وعما يحتوي من آثار وعن الأسباب التي تجعله مقصدا لعدد كبير من الزوار سنويا وهو إلى حد اليوم يستهوي كثيرين رغم ما يحف بزيارته تونس من جدل يتعلق بمسائل الأمنية والإرهاب.

متحف باردو يضم أكبر مجموعة فسيفساء في العالم من حيث العدد والقيمة، وتعد هذه اللوحات تجسيدا عبر مشاهد تصويرية متنوعة لمختلف الحقب التاريخية



العملية الإرهابية في باردو لم تطل المعلم ومحتوياته

إسلام سياسي

الإسلام السياسي يسعى لاستبدال تاريخ الشعوب بتاريخه الشفاهي

● الموروث الفقهي يؤسس لأطروحات التكفير والتحريم ● ممارسات الجماعات الجهادية تنبع من كراهية الآخر



ما تقوم به حركات الإسلام السياسي العنفيه من هدم للآثار وطمس لمعالم التاريخ والحضارات يستقي مرجعيته من أحداث تاريخية ونصوص فقهية وقع تأويلها خطأ وسحبها على أزمان مختلفة، إذ بقيت المرجعية الفقهية في الممارسة العملية مشدودة إلى تفسيرات وتأويلات شاذة متطرفة من قبل فقهاء عطلوا مجال الاجتهاد، ما أثر على مقاصد الشريعة في توائمها مع واقعها.

محمد السيد محسن

□ ما إن سيطر تنظيم داعش على منطقة ما حتى فتحت متفجراته بشواخص تلك المدينة ومساجدها وتاريخها، وما إن سقط نظام صدام حسين حتى فقدت بغداد رأس مؤسسها "أبي جعفر المنصور"، حيث قامت الحكومة التي تسيطر عليها الأحزاب الشيعية بإزالة النصب التاريخي، بل أزيلت تماثيل بغداد التي كانت تعطيها هوية بين عواصم العالم واشتهر عن النحات العراقي محمد غني حكمت "بغداد غابة تماثيل"، وما إن سيطر تنظيم القاعدة على مدينة تمبكتو التاريخية في مالي حتى عاث مقاتلوه فسادا وتدميرا وهدموا لتاريخ مدينة سعت البونيسكو إلى حماية إرثها.

ولم ينس التاريخ اللحظات القاسية التي واجهتها الإنسانية عام 2001 حين فجر تنظيم القاعدة في أفغانستان أكبر تماثيل لبوذا نحتا على جبل في باميان الأفغانية، وما فاق هذا المشهد إلا لقطات بُثت لتنظيم داعش وهو يدمر متحف الموصل والنور الآشوري المجمع، والأغرب من ذلك أن أمانة بغداد، الجهة الإدارية الأكبر في العاصمة العراقية، دفعت بمبالغ هائلة لشركة كي تزيل نصب اللقّاء الذي نفذه الفنان علاء بشير كتحفة فنية قل نظيرها حيث أن المشاهد للنصب يستطيع أن يراه بخمسة وعشرين منظرا من جهات متعددة اعتمادا على نظام الكتلة والفراغ ولم يشير النصب إلى أي حكومة أو حزب بعينه ولكن لأنه ببساطة تم بناؤه أيام نظام صدام حسين ولم يتم التنفيذ إلا بموافقته، ومع ذلك تم تهديمه، واليوم يهدد نصب الشهيد في العراق حيث تسعى أمانة بغداد لهدمه كما يتعرض تمثال أبي نؤاس على شاطئ دجلة للإزالة بحجة أن الرجل لم يكن متديّنا. الأمثلة كثيرة بدءا من تأسيس الدولة السعودية الحديثة وتهديم قبور بعض

◀ الإسلام السياسي يسعى لجب ما قبله وتأسيس مرحلة آنية وترك التاريخ على مستوى المنقول مشافهة لا على أساس التدوين

«الهدف من غلق عدد من المساجد هو تنظيمها لتكون تحت إشراف الدولة، ففي مرافق عمومية تقدم خدمات دينية، ولا بد لها من أن تكون تحت السيطرة لمنع التسبب ولمحاصرة الخطاب التكفيري».

سليم بن الشيخ أحد شيوخ جامع الزيتونة بتونس

«القضاء على الفكر السلفي أكبر وأقوى من برنامج وزير الأوقاف في الجزائر، بالنظر إلى تجذره في المجتمع منذ البعثات الأولى للطلاب الجزائريين إلى السعودية، حيث لا يتم تدريس سوى الفكر الوهابي السلفي».

سعيد جاب الخير باحث جزائري في مسائل التصوف

يغيب جزءا من الجسد كي لا يشاكس الخالق في خلقه ويدخل المشروع في إطار المحرمات. المبررات السياسية هي الأخطر حيث يسعى الإسلام السياسي لجب ما قبله وتأسيس مرحلة آنية وترك التاريخ على مستوى المنقول شفاها وليس على أساس التدوين والآثار في البلدان، وهنا تكمن خطورة مشروع الإسلام السياسي غير المشروع في تكتيف الذاكرة البشرية على مستوى المنقول شفاها وتأسيس طلاسم للدين كحقائق غير قابلة للنقاش، وأبرز من نجح في تطبيق هذا المشروع هو الكيان الصهيوني الذي آباد قرى فلسطينية بأكملها وقضى على شواخصها وأضرحة رجالاتها وقادتها واليوم بات الفلسطينيون يتعاملون بواقع التغيير الصهيوني الذي جرى على غفلة منهم وعلى مدى خمسة عقود ونيف، ولا ننسى تصريح رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس بأنه نزل إلى الأمر الواقع وأن مهد ولادته مدينة صفد بات في دولة أخرى وأنه لن يعود إليها طبقا لاتفاق حل الدولتين، والحقيقة أنه نزول لنجاح مشروع الصهاينة

«الرهاب أصبح عينا على المجتمع الدولي بأكمله، وبالتالي فمواجهته أصبحت حتمية من خلال تنسيق الجهود على المستوى الدولي، لمكافحة ظاهرة العنف والإرهاب».

إبراهيم محلب رئيس الوزراء المصري

في جعل الفلسطينيين يستندون إلى تاريخ شفاهي لم يحمله إلا قلة من العجائز الذين شهدوا التغييرية الفلسطينية، واليوم يستعبر الإسلام السياسي الناهض مستغلا حركة الشعوب للتغيير، يستعبر المشروع الصهيوني لتأسيس واقع مغاير لما تربت عليه الشعوب. من جانب آخر لم يستطع الإسلام السياسي بشكل عام توثيق مرحلته من خلال آثار على الأرض لأنه يعتمد على التاريخ الشفاهي والمدون والذي يتحول بالتالي إلى تاريخ شفاهي يتم تداوله أثناء المحاضرات والتثقيف لاستدراج جيل جديد بواصل مسيرته على اعتبار الفقه الموروث للتكفير والمنع والتحريم ورسم معالم الدولة الإسلامية المفترضة. بالاستناد إلى النص المقدس وتفسيراته المتعددة اختلفت الآراء فيها وتحولت في كثير منها إلى حروب إسلامية داخلية، ومثال ذلك ما يجري اليوم في بغداد من تهديم لآثار إسلامية تعبر عن ثقافة محدودة لجانب من المسلمين فقط، حيث أن فلسفة الحكومة العراقية التي يديرها عقل الإسلام السياسي تشرب من منهل

المساجد في قلب معركة الجزائر ضد التطرف الديني

وظيفة المسجد التعليمية والتربوية تحولت على يد الجماعات الدينية ذات الخطاب التكفيري إلى مجال وبؤر لتخريج الإرهابيين والمتطرفين المتشبعين بالخطاب السلفي والمرجعية المذهبية سنية كانت أو شيعية، ما جعل السلطات الجزائرية تضع المساجد تحت رقابتها للوقوف أمام مدّ الكراهية والعنف والإرهاب.

صابر بليدي

□ تستمر حدة الجدل في الجزائر خلال شهر الصيام، حول انفلات حوالي نصف مساجد الجمهورية من الخطة الحكومية للتحكم في الخطاب الديني الذي تعتمده الدولة، ووقوعها في قبضة العديد من التيارات الدينية التي تستورد أفكارها من مناهج متطرفة كاسلفية بفروعها المعتدلة والمتطرفة والإخوانية المرتبطة بصلب التنظيم العالمي في القاهرة. أبانت وزارة الشؤون الدينية والأوقاف، عجزا عن تأطير المساجد المنتشرة في ربوع الدولة في إطار الخطة التي أعدتها من أجل وضعها تحت الرقابة والمتابعة، مما استدعى تدخل أطراف أخرى للحيلولة دون إحكام قبضة التيارات الدينية المتطرفة على الكثير من المساجد الناشطة خارج إرادة الحكومة، مما ساهم في تنامي خطاب التطرف والدينّ خارج إجماع الأمة، وتحولت في أحيان أخرى إلى بؤر لتفريخ خلايا الإرهاب.

وتجلى عجز الوزارة بحلول شهر رمضان، بسبب كثرة العبادات والاعتكاف داخل المساجد، وظهر أن قرابة نصفها ياتمر بأوامر رموز من تيارات دينية تقترب من التطرف، وليس بأوامر الهيئات الوزارية المشرفة، وظهر الخلل وحتى العناد في الفتاوى والأذان وصلاة التراويح والتهدد والمقرئين وجمع زكاة الفطر وغيرها.

وكان لتدخل وزارة الداخلية والجماعات المحلية، من أجل منع جمع الأموال في المساجد ودور العبادة إلا بترخيص من والي الولاية (المحافظ)، من أجل التضييق على حركة أموال المساجد التي باتت محل شبهة في بعض الأحيان، ولم يستبعد أن تكون إحدى وسائل التمويل التي توظفها التيارات الجهادية، لعدم إدراجها إلا منذ أسابيع من طرف مصالح الأمن في إطار آليات تجفيف منابع تمويل الإرهاب.

وصارت المساجد في الجزائر منذ أسابيع، بموجب خطة حكومية أمنية غير معلنة، تحت رقابة مصالح الأمن ومحل تقارير ترفع تباعا للسلطات العليا، حول حركة وطبيعة الخطاب المسجدي، بعدما بات مصدرا لقلق السلطات الجزائرية، لاسيما أمام الانتشار الالافت للعديد من التيارات والأفكار الدينية المتطرفة والغريبة، وذلك باعتراف وزير الشؤون الدينية نفسه محمد عيسى، بوجود حملات لسلفية المساجد وتشجيعها وإطلاق أفكار لم يعهدها الشعب الجزائري، مثل ما يعرف بـ"عبدة الشيطان"، وعدم خاتمية النبي محمد صلى الله عليه وسلم للأنبياء والمرسلين.

وصرح عيسى "المساجد صارت محل تجاذب كبير بين تيارات وأفكار مستوردة، تنمرد على الخط المألقي للشعب وللبلاد، وحتى محيطها بات محل احتواء من طرف ناشطين استفادوا من فراغ الدولة، وعدم اهتمامها بتحصين المساجد من تلك التيارات والأفكار، لا سيما خلال السنوات الفارطة".

وفيما نتحدث بعض الأرقام عن وجود حوالي 20 ألف مسجد في البلاد، فإن الوزارة

الوصية شرعت منذ العام الماضي في إعداد بطاقة وطنية للمساجد وللمشرفين والقائمين عليها، من أجل استقطابها في إطار الخطة الحكومية، إلا أن إدراج المسألة في إطار الحرية الشخصية للسكان في تكوين الجمعيات الدينية وبناء المساجد، وعدم مساهمة الحكومة إلا بحوالي 10 بالمئة في عملية تشييدها، يجعلها

◀ وزير الشؤون الدينية محمد عيسى يعترف بوجود حملات لسلفية المساجد وتشجيعها وإطلاق أفكار لم يعهدها الشعب الجزائري

المساجد في قلب معركة الجزائر ضد التطرف الديني



الحركات الدينية تستغل المساجد لبث خطابها التكفيري وجعلها مجالا لتخريج دعاة الإرهاب

بعيدة عن سلطتها وقريبة دينيا وفكريا من الجمعيات التي تتأسس لبنائها. ومن أجل توحيد الخطاب الديني وتحقيق ما تسميه الوزارة بـ"الأمن الديني والفكري"، أعلن المدير الفرعي للتوجيه الديني والنشاط الاجتماعي بوزارة الشؤون الدينية خالد يونسى، عن استحداث الوزارة تخصصا جديدا بالجامعة الجزائرية وهو "إمام مسجد"، وذلك بهدف منح الإمام مستوى علميا عاليا كونه يحكّم مع المواطنين مباشرة، وهو ما يستدعي توفير محيط يتوفر على كل الجوانب العلمية من لغات وعلوم وتاريخ، أين سيحصل "إمام مسجد" على شهادة الليسانس والماجستير والدكتوراه في الإمامة، وستكون جامعة الجزائر "خروية" متبينة لهذا التخصص ليلمّ تعميمها على باقي الجامعات مستقبلا.

وكشف يونسى عن لجوء الوزارة "لنجميد الرخصة أو سحبها من الأئمة الذين لا يحترمون

فلت متمردة على سلطة الوزارة، وتتبع دينيا وفكريا للجمعيات التي تشرف عليها، وفيها من يرتبط بالتيار السلفي والإخواني وحتى التيارات الناشطة في السرية. ورغم تشبث الحكومة بالأخطار الأمنية وتنامي أفكار التطرف، وحتى الحيلولة دون انتشار الفتن الدينية التي باتت تحيط بالمساجد وتهدد الوحدة الدينية للمجتمع الجزائري، إلا أن هناك من انتقد الخطة الحكومية واعتبرها عودة لزمّن "البوليس السياسي والديني" في فترة السبعينات، والتضييق على الأئمة بفرض خطاب موحد لا يواكب حاجيات المجتمع للوعظ والإرشاد. وذهب رئيس نقابة الأئمة جلول حجيبي، إلى ما أسماه بـ"محاربة التطرف بالتطرف"، فالحصانة المذهبية والوحدة الروحية للجزائريين، لا ينبغي أن "تتحول إلى نفي أو محاربة من يريد مذهباً آخر، والمسألة لا تتعلق بالمذاهب والمدارس بقدر ما تتعلق بالمناكفات الأيديولوجية والتعصب وعدم احترام الآخر دينيا، والأجدر هو غرس قيم الحوار والاحترام والتعايش وترك الخيار للناس".

باختصار

◀ أصدرت الغرفة المكلفة بقضايا الإرهاب في مدينة سلا المغربية أحكاما بالسجن مع النفاذ تراوحت بين سنتين وعشر سنوات بحق 12 متهما يتحدرون من مدينة طنجة، أدينوا بقضايا تتعلق بالإرهاب.

◀ أعلن وزير العلاقة مع الهيئات الدستورية والمجتمع المدني التونسي كمال الجندوبي أن السلطات التونسية اعتقلت 127 شخصا يشتبه بانتمائهم إلى جماعات متطرفة، منذ الهجوم الذي وقع في سوسة.

◀ أعلنت السلطات الأفغانية عن مقتل حافظ سعيد زعيم تنظيم الدولة الإسلامية في أفغانستان في غارة لطائرة أميركية دون طيار شرق البلاد.

◀ قالت الحكومة الصومالية إن 12 مسلحا من حركة الشباب الصومالية قتلوا خلال الهجومين المتزامنين الذين استهدفا فندقين في وسط العاصمة مقديشو.

◀ اعتقل الجيش المالي شخصين على صلة بجماعة أنصار الدين الإسلامية وهي تحالف لمقاتلين إسلاميين ساعد في الاستيلاء على مناطق صحراوية في شمال مالي بعد انتفاضة الطوارق في 2012.

◀ فجر انتحاري نفسه مستهدفا السوق المركزية في نجامينا، ما أسفر عن مقتل 15 شخصا، وهو الهجوم الثاني من أقل من شهر الذي يضرب العاصمة التشادية التي تواجه جماعة بوكو حرام.

المشاركة والتعقيب: islam@alarab.co.uk



أصدرت «الدار العربية للعلوم للنشر والتوزيع»، ديوانا شعريا جديدا بعنوان «فلامنكو» للمؤلفة والإعلامية السورية ياسمين خناوي. ويحتوي الديوان على 29 قصيدة.

عن دار «التوحيدي للنشر والتوزيع»، وبدعم من وزارة الثقافة المغربية، صدرت للكاتب المغربي عبد الغني عارف الطبعة الأولى من رواية بعنوان «مرايا الظلال- عتبات حكاية».

أصدرت الكاتبة والشاعرة المصرية رنا التونسي ديوانها الثامن «كتاب الألعاب»، وذلك عن دار «شرقيات للنشر والتوزيع». الديوان من القطع المتوسط.



شاعرة سوريةالية لم تكن أبدا بعيدة عن شبح الهلاك

● جويس منصور تكشف عن هواجسها ورغباتها الدفينة ● كلماتها تتزحلق تحت ريشتها كعثابين تحت أصابع المروض



اشمئزازي يخنق أنفاسي لأن لغتي نقيّة أريد أن أرحل في الليل من دون صخب

بالرغم مني في عالمي، عالم طريحة الفراش/ وأنست هناك مكتوب عليك أن تكابد ، ظلمان/ عيناك تعذبانني بين ثيابي، ثياب العاجز/ وشهوتك ترتجف من الإنفعال/ عربتي التي يسحبها الجواد تلقيك مهملًا في ركنها/ مذكرة إيك بساقي المصفرتين، اللتين بلا عظام/ تناديك ثيابي من الدولاب الموارب .

عن ذلك التناقض بين الشرق والغرب من خلال تجربتها الشخصية. شكلت الحياة، بالنسبة إليها، امتحاناً قاسياً، منذ طفولتها، جاءت أعمالها الشعرية على شكل تعرية فاضحة، تنخرط قصائدها في الواقع وتشكّل، في الوقت ذاته، صدى لأحلامها. تقول جويس منصور: "تطالني

◀ جويس منصور المادماوازيل غربية الأطوار من كل سطر شعري تكتبه تقطر قطرة سم متنفسه هواء اللذة

منصور على تبادل الرسائل مع أندريه بروتون الذي لم تلتق به إلا عام 1955، أي بعد أن قام نظام الرئيس المصري جمال عبدالناصر بطرد كل الأقليات الأجنبية التي كانت تعيش في مصر، وكان ذلك عام 1955، وهو نفس العام الذي أصدرت فيه مجموعتها الشعرية الثانية "تمرّقات".

عرب السوريةالية

في باريس، توصلت علاقتها بعرب السوريةالية الذي كان يحلو له مصاحبتها إلى المعارض الفنية، وإلى أسواق التحف القديمة التي أصبحت تستهويها أكثر من أي شيء آخر. لذا اقتنت منها ما حوّل شقتها إلى منحف بديع. وفي قصائدها كان الحب يحضر بشكل مربب ومفزع تلفه خيوط كانها "خيوط عنكبوت أسود".

وهو بعيد كل البعد عن الحب المثالي الذي نجده في قصائد بول ايلوار أو أندريه بروتون "سأصطاد روحك الفارغة في النعش الذي فيه يتعفن جسدك. سأمسك بروحك الفارغة. سأجثت جاناحيها الخافقين وأحلامها المجعدة وسوف أنتلعهَا".

وكان كبار الرسامين السوريينيين يقومون بتوشيح قصائدها بالرسوم. وقد قامت جويس منصور بالمساهمة في معرض"إيروس الضخم الذي نظمه السورياليون عام 1959، وفيه تمّ تكريم الماركيز دوساد، والإشادة بأعماله التي صودرت أكثر من مرة، وظلت تحت طائلة الرقابة منذ القرن الثامن عشر وحتى منتصف القرن العشرين.

بعد وفاة أندريه بروتون عام 1963، انجذبت جويس منصور إلى أندريه بيار دو ماندرياغ الذي كان يقول عنها بإنها "شقيقته في الكتابة".

وحتى وفاتها سنة 1986 ظلت جويس منصور تكتب هواجسها وكوابيسها كاشفة

وتنفس هواء اللذة الطلق، ملاكا انقطع بكل مخيلته إلى رفض التاريخ المعطى للجسد، وهاهو الشعر يتجلى بين شراشف الكلام صورا شرسة ترتقي ذروة الرهزة الصادمة للأخلاق السائدة. تقول "وأنا مضطجعة فوق فراشي/ أرى وجهك منعكسا في الجدار/ جسدك البلاطل الذي يبتّ الرعبُ في جسدي/ تتابع رهْزُك المسعور والإيقاعيّ/ تقطبيات وجهك أَلتي يفرّ منها كل أثاث الغرفة/ إلا الفراش المثبّت بغرقي الكنوب/ وأنا التي تتحسّب بلا غطاء

بلا أَلـ الغصّة". ولدت جويس منصور التي كانت في البداية تدعى باتريسيا أداس في "براون" ببريطانيا في 25 يوليو 1928. وكانت لا تزال رضيعة لما انتقلت عائلتها للعيش في القاهرة التي كانت آنذاك مدينة كوزموبوليتية فيها تتعايش العديد من الأقليات الأوروبية، وفيها كانت النخب المثقفة والمستنيرة تميل إلى لغة موليير. ومبكرًا تزوجت جويس منصور لتترمل وهي في سن التاسعة عشرة.

وفي عام 1949، تزوجت ثانية من سمير منصور الذي كان يتميز بثقافة عالية، وبذوق بورجوازي رقيق. وبعد زواجها انفصلت عن عائلتها وانطلقت إلى باريس التي كانت تعيش في ذلك الوقت حمى الفلسفة الوجودية، وموجة موسيقى الجاز القادمة من وراء المحيط الأطلسي. وكانت مقاهيها في "الحَيّ اللاتيني" عامرة بالفنانين والشعراء وبالكتاب من مختلف الاتجاهات الطلائعية.

وقد سارعت جويس منصور بتقديم مجموعتها الشعرية الأولى إلى الناشر بيار سيفرس الذي صغقه جمالها، جمال "أميرة مصرية"، لذا لم يتردد في نشر مجموعتها "أصوات" التي صدرت عام 1953.

بعد عودتها إلى القاهرة، دابت جويس

حسونة المصباحي

كان أندريه بروتون، عرّاب الحركة السوريةالية، يلقب الشاعرة الراحلة جويس منصور بـ"المادماوازيل غربية الأطوار". كما قال عنها " إنها سيّدة لم تكن أبدا بعيدة عن شبح الهلاك".

وفي عام 1961، خاطبها قائلا "الشعر السوريالي هو أنت! ". أما غابريال رولان فقد كتبت عنها تقول "الكلمات تتزحلق تحت ريشتها كما لو أنها ثعابين تحت أصابع المروض، من كل سطر تقطر قطرة سم". في الآن نفسه قامت ماري فرانس منصور بإعداد سيرة مثيرة عنها هي التي كانت صديقة لكبار الشعراء من أمثال هنري ميشو، وميشال ليريس، وماندرياغ، وأندريه بروتون الذي احتضنها منذ البداية مبدا إعجابا كبيرا بقصائدها التي كانت تكشف عن هواجسها، ورغباتها الدفينة، وكوابيسها المفزعة المفتوحة على الموت دائما. وقد كتبت جويس منصور ست عشرة مجموعة شعرية. كما كتبت نصوصا ثرية، وقصصا قصيرة، ومسرحيات.

نبض الجسد

في لغة جويس منصور، ينبض جسد المرأة كأننا بشريا يتمتع بكل حقوقه حتى الاستفزازية منها في اجتراح الانتشاء

◀ في لغتها ينبض جسد المرأة كأننا بشريا يتمتع بكل حقوقه حتى الاستفزازية منها في اجتراح الانتشاء

باختصار

◀ أعلن حمدي أبوالمعاطي، رئيس قطاع الفنون التشكيلية وتقيب التشكيليين المصريين، عن استعداد نقابة التشكيليين لترميم النسخة المقلدة من تمثال "كاتمة الأسرار" للفنان الراحل محمود مختار.

◀ أدانت إيرينا بوكوفا، المديرة العامة لليونسكو، أعمال التدمير التي تعرضت لها مجددا الممتلكات الثقافية في موقع تدمير بسوريا المدرج في قائمة التراث العالمي لليونسكو.

◀ أصدر النادي الأدبي الثقافي بجدة، الرسالة السادسة من مشروعه لطباعة البحوث العلمية المهتمة بالأدب السعودي، من خلال سلسلة في دراسات الأدب السعودي بعنوان "حكي الذات السيرة الذاتية لأدباء المدينة المنورة" للباحث محمد الديبسي.

◀ قررت الأمانة العامة للكتاب والأدباء الفلسطينيين تحديد شهر أغسطس القادم موعدا لعقد المؤتمر العام للكتاب والأدباء الفلسطينيين، لانتخاب أمانة عامة جديدة للاتحاد.

◀ حظي مطرب الأغنية الشعبية الجزائرية الفنان الراحل الهاشمي قروابي، بتكريم خاص بقصر الثقافة عبدالكريم دالي لئلتمان، بمبادرة من الجمعية الثقافية التي تحمل اسم هذا الفنان.

◀ يتواصل بسرقسطة (شمال شرق أسبانيا)، معرض "مارويكوس غران سور" للصور الفوتوغرافية لفنانين إسبان حول المناظر الطبيعية للمغرب، إلى غاية 30 من شهر يوليو الجاري.

لمراسلة المحرر culture@alarab.co.uk

النمساوي كريستوف رانسماير رحالة يتوخى الدقة

الألماني 1971 لايبزيغ، ثم دكتوراه في العلوم المسرحية 1989 برلين. يعمل رئيسا لقسم الدراسات المسرحية في المعهد العالي للفنون المسرحية – دمشق. كما أنه عضو اللجنة العلمية العليا في هيئة الموسوعة العربية – دمشق.

حاز الحفار على جائزة الأخوين غريم للترجمة – برلين 1982، وجائزة معهد غوته للترجمة، فئة المحترفين – لايبزيغ 2010. له ترجمات كثيرة في المسرح والرواية والقصة والبحوث من الألمانية، كما له مقالات وبحوث في النقد المسرحي.

صدر لنيلب الحفار ترجمات عديدة منها رواية "العطر: قصة قاتل،" لجاتريك سورزكيند و"شقيق النوم" لروبير شنابير و" ما الإنسان سوى درّاج كبير في هذه الدنيا" للكاتبة هيرتا مولر و"جان دارك قديسة المسالخ" لبرنولد بريخت و"سلينا أوالحياة الأخرى" لوالتر كاباشير " سلسلة الذاكرة القوية: أين توقفت في كلامي؟" لغريغور ستوب.

البلدان، حيث سجل كل ما شاهده بأسلوب طريف، ونقل إلى القراء جملة من العادات والتقاليد التي اختلف بها كل بلد زاره، وركّز على الأمور المنسية من تلك الحياة، معتمدا على التشويق والوصف الدقيق. صدر له العديد من المؤلفات التي

لاقت رواجاً كبيراً وانتشاراً محلياً وعالمياً واسعاً وترجمت جلها إلى عدة لغات.

حصل رانسماير على عدة جوائز مرموقة، كما كتب رانسماير عدة مسرحيات عرضت في مسارح النمسا وحصدت أيضا عدة جوائز. أما المترجم نبيل الحفار، فهو من مواليد دمشق عام 1945. يعدّ من أهم المترجمين في سوريا، والوطن العربي من اللغة الألمانية إلى اللغة العربية. حاصل على إجازة في الأدب الألماني عام 1969 لايبزيغ، وماجستير في الأدب

قام الروائي والرحالة النمساوي كريستوف رانسماير بعدة رحلات طويلة حول العالم، من شماله إلى جنوبه ومن شرقه إلى غربه، كان غرضه منها التعرف على المكان من منظور جديد، وعلى تحولاته عبر الزمن، وكذلك على علاقة الإنسان بالمكان والتأثير والتأثر المتبادلين بمرور الوقت وتغير الظروف الطبيعية والاقتصادية والسياسية.

عميقا في دواخل الإنسان، لتُظهر حقيقة ما يعمل في نفسه، ماذا يريد، ما الذي يشده إلى الحياة، و ماذا يربطه بالمكان وأناسه. وفي ثنايا ذلك يسرّب الكاتب بطريقة مواربة معلومات جديدة مذهشة و مفاجئة. والمؤلف كريستوف رانسماير، كاتب وأديب وصحفي نمساوي، ولد في بلدة فلزن، ونشأ في رويتهام حيث كان والده معلم مدرسة. درس الفلسفة وعلم الأعراق "إثنولوجيا" بين 1972 – 1978 في جامعة فيينا،. عمل بعد ذلك محررا صحفيا وكاتبا في عدة مجلات، لعل أشهرها صحيفة اكسترابلات 1978–1982وتفرغ للكتابة الأدبية عام 1982.

سافر كثيرا منتقلا بين ايرلندا واسيا وأميركا الشمالية والجنوبية، وغيرها من

◻ **أبوظبي** - في كثير من محطات رحلاته السبعين التي يقدمها لنا في كتاب " أطلس رجل يتوخى الدقة"، الصادر عن مشروع "كلمة" للترجمة التابع لهيئة أبوظبي للسياحة والثقافة، والذي قام بترجمته إلى العربية الباحث نبيل الحفار.

يدهشنا المؤلف الرحالة كريستوف رانسماير في الكشف عن ظواهر حياتية وعادات متصلة في روح الإنسان، تربطه بالمكان بأواصر متينة خفية، بحيث يصعب الانفكاك عنها مهما اختلف المستوى الثقافي والتقدم التقني.

وفي أسلوبه السردي المعاصر الذي اشتهر به رانسماير في منقلبة اللغة الألمانية، والذي يقارب اللفظة السينمائية الطويلة، يقدم الكاتب قصص مصائر بشرية، تغوص

الزجاج والزوجات وأشياء أخرى

أتممتُ قراءة رواية " الطلياني " للتونسي شكري المبخوت، وهي الرواية الحائزة على جائزة البوكر للرواية العربية لعام 2015. فقد وضعت جانبا كل ما كتب عنها. غير أن الحقيقة التي لا أريد أن أكتشف عنها هي أنني، ومنذ أوائل شهر مايو، وقبل أن أوْجَل قراءة ما كتب عنها، كنت أيضا قد أَجَلْتُ قراءة الرواية نفسها. فإن قَرَبْتُها يدي اليمنى أَراحتها اليسرى. ومنذ الشهر المذكور خُت " الطلياني " مع كثيرات. وقد يبدو في الأمر مفارقة ما، وزاويتي هذه مولعة كثيرا بلطفة ما. فالمعهود أن تشدّنا الأعمال الحائزة على جوائز إلى قراءتها أكثر من غيرها. فهل كان تأخير قراءتها نوعا من دفاع لا واع مارسه ذاتقتي الجمالية، فأخّرت عبْرَه حسَّ الفجعية المتوقع سلفا. ولكن التأخير يكون في العادة إلى حين. وبعده لا بُدّ للحين من أن يحين.

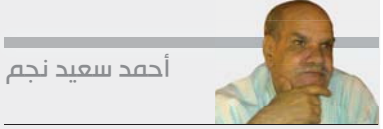
* كاتب من فلسطين مقيم في دبي

فإن قرأتُ، والخبرُ الجيدُ هنا أن القراءة هي الشيء الوحيد الذي أتقنه في هذه البرهة من عمري، فليس من أجل أن أعدّل ما كتبتُ، فما كتبتُ قد كُتِبَ وانتهى أمرُه. صار في حوزة الآخرين، رغم أنه ظاهريا يحمل ورقة منشأ تقول إنه من صُنعي. أقرا، بل معظمنا يقرأ كي نمارس لعبةً أشبه ما تكون بلعبة شدّ الحبل. لعبةً نلعبها، حينًا، بيننا وبين حالنا، وحينًا آخر بين حالنا وبين أُنْدَادِ مُنْخَلِّين. لعبة نرى من خَلاَلِها أين نلتقي معهم وأين نفترق عنهم. نحنُ نَراهم بكيفية ما فما الكيفية التي يرونها بها. وها أنْ كتابتي قد أعادتني إلى البداية مما كتبت. فلا مناص إذا من القول: وفي البدء كان اللعب بالكلمات، وبالكلمات نسعى لشدشدها ما انقطع من خيوط لنا مع العالم، وسكانه. وما نسيبُ أن أقوله في البداية، والبداية مثلها كمثل الزمن لا تتسع لقول الكثير أن ذلك هو ما يحدث معي هذه الأيام، بعد أن

بالزجاج والزوجات والحبّ وكل هذا الكلام المتشعب؟

وما كُنْتُ أنوي أن أكتبه هو أنني ومن عاداتي أنني إذا أردت أن أكتب عن عمل أدبيّ ما، وبالأخصّ إن كان ذلك العمل جديدًا، لم تتكون من حوله، بعدُ، أي مواقف، أو أحكامَ قيمية سابقة، أن أضع ما كتب عنه جانبا، فأرجى قراءته إلى مرحلة لاحقة أكون خلالها قد أنتهيت من كتابة ما يخصّني من آراء عن العمل، وما أرّنتي إياه استعداداتي التي كونها عرقٌ جبيني عبر الزمن، لأرى بعدها ما يقوله الآخرون.

إذا، وبعد أن أنتهي أنا من قول ما أريد قوله أتجه بعدها لقراءة ما كتبه الآخرون. ولكن ما من ضمانات أكيدة حول ذلك. فربما أفعل ذلك وربما لا. وقراعتي أو عدمها تتحكم فيها عوامل كثيرة ربما كان أهمها على الإطلاق عامل الوقت. فالزمن القصير المتاح لنا على هذه الأرض لا يفي بأن يحيط الإنسان وسعا بكل ما كُتِبَ ويُنْشَر.



◻ من المهم من حين إلى آخر، كي يحافظ الإنسان على شيءٍ مَن توازنه في هذه الدنيا، وهو، بالمناسبة، توازن لا يزيد في سماكته وهشاشته عن لوح زجاج رقيق، وليس من نوع الزجاج الذي تصنع منه نوافذ الطائرات، وليته كان كذلك، من المهم له أن يعرف أين يقع من الآخرين وأين يقع الآخرون منه. هو يراهم بكيفية ما فما الكيفية التي يرونها بها؟ وذلك هو السبب في أننا، وبالأخصّ زوجاتنا ينتفجرن فجأة في وجوهنا، وسط دھول مَبْأ، طالبات أن يعرفن دون إبطاء إن كُنّا ما نَزالُ نحبّهنّ أم لا؟ ولا أعرف لماذا خطر على قلبي مثل هذا الكلام. فانا أنجَهْتُ للكتابة عن شيء آخر. كان أكتب عن الكتابة ومازّقتها اللذيذة وماتاهاتها الوعرة. فما علاقة مثل ذلك



عن دار «البستاني للنشر والتوزيع»، صدر كتاب بعنوان «المجلات الثقافية في العالم العربي»، لمؤلفه محمود قاسم. الكتاب يقع في 211 صفحة من القطع المتوسط.

بدأت دائرة الثقافة والإعلام في الشارقة الإجراءات التنفيذية لمشروع تأسيس «بيوت الشعر» في الأقطار العربية عملاً بتوصيات مهرجان الشارقة للشعر العربي.

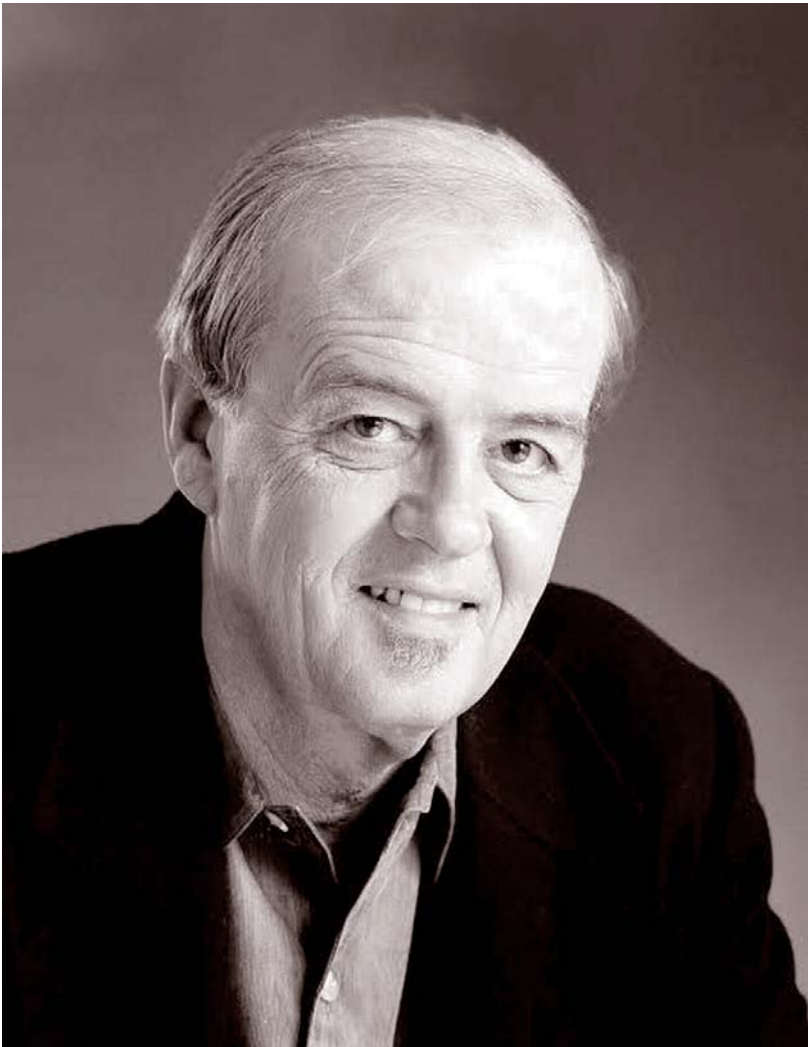
أصدرت الهيئة المصرية العامة للكتاب، في سلسلة الجوائز رواية بعنوان «ثمة ما أقول لكم» للكاتب حنيف قريشي، ترجمة وتقديم ناجي رشوان.



ثقافة

جيمس تيت شاعر ظل عشرين عاما يبحث عن صوته

● أحب القصيدة التي تعمل من تلقاء نفسها



لا أنتمي إلى مكان بعينه شعري إنساني، وشخص قصائد قلقلون

ذلك، إلا في القصيدة، ولا شيء سواها. وأن تنتهي، أنصرف إلى شؤون حياتي الأخرى. لا أكتب وأنا بعيد عن لغتي. ولا أكتب كثيراً وأنا في بلد غريب. أحب أن أسمع اللغة الأميركية في خلفيّة المشهد. أحب أن أسمع اللغة التي أكتب بها القصيدة في الشوارع وفي الأماكن العامّة وفي كل مكان أذهب إليه. كما إنني أحب القصيدة التي تعمل من تلقاء نفسها، بلا شكل ولا نظام كتابة مفروض سلفاً. وأحبّ الصمت الذي يغلف القصيدة، والذي ينسرب إليها. إلى مفصلها. لا أنتمي إلى أي تقليد، ولا أنتمي إلى مكان بعينه. شعري إنساني، وشخص قصائد قلقلون، يخافون المجهول، متعبون، يريدون تغيير حياتهم. ليس ذلك هو جوهر الشعر الإنساني كله!

بالمستحکم والجليل، لستُ شاعراً سريعاً. أكتب بيئاً، ثم أنتظر طويلاً حتى أكتب البيت التالي. كنتُ أنقح قصائد كثيراً، أما الآن فلا أنقحها. أعمل على القصيدة، وأن تنتهي، أتولها عليّ، ثم أصبح ما أرغب في تصحيحه مباشرة، في النّق واللحظة. وإن وجدتُ بيئاً واحداً لا يستقيم، أعيدُ العمل على القصيدة مرّات ومرّات. وقد اتّخلى عن القصيدة كلها حين لا أستطيع أن أختمها على نحو لائق. لا أعودُ إلى قصائدي غير المكتملة البتّة. فأنّا أعمل على القصيدة التالية دوماً. أقضي ساعات يومياً مفكراً في الشعر. لا أخطط للقصيدة، ولكنني أدخل في تأمل عميق، تركيز منضبط. لا شيء يشوّش على القصيدة. ولا أفكر في أي شيء آخر، أثناء

الكتابة ليست إلهاماً بل هي تراكم يتصرف فيه الكاتب ويخرجه لنا من مصفاة ذاته هو بلمسته هو ورؤيته هو. لذلك أن نرى مسار كاتب ما كيف بدأ؟ ماذا قرأ؟ بماذا تأثر؟ وغيرها من الأسئلة التشريحية، يمكنه أن يفتح أمامنا رسماً بيانياً لهذا الكاتب ولفترات نمو ما يكتب. "العرب" تكشف عوالم الشاعر الأميركي جيمس تيت، الذي توفي منذ أيام، وتنتشر تقدّماً له، ومختارات من قصائده.

ترجمة تحسين الخطيب

□ اسمي جيمس تيت. ولدتُ في اليوم الثامن من شهر ديسمبر لسنة 1943، ومِت، أيضاً، في اليوم الثامن من شهر يوليو، قبل بضعة أيّام. كان سرطان الحنجرة قد تمكن منّي. قضيت طفولتي في قلب كانزاس سيتي. مات أبي دون أن يراني. كانت أمي قد ولدتني قبل أربعة شهور من تحطم طائرته في الحرب العالمية الثانية. ومات أبي دون أن أراه.

إلى قبر أبي

قليل لي بأنه قد دفن في مقبرة عسكرية قرب لبيج في بلجيكا. ثم تزوجت أمي من رجل مجنون، كان يطلق الرصاص على جدران البيت، لمجرد أنه كان يشبه أبي. قضيت، أنا وأمّي، بعد طلاقها من ذلك المخبول، خمس سنين وحدنا. دفعتني تلك الوحدة إلى أن أكون خالفاً: أن استغرق في أحلام اليقظة. كانت تمرينات لكتابة الشعر، استدعاء للقصيدة من أخصص القدمين، فأنّا لا أقف في وجه القصيدة، أترك لها حبل المخليلة على الغارب. أبحث عن المدهش في العاديّ. وأبحث عن الملهاة في الماساة، وعن الماساة في الملهاة، فهما لا تنفصلان، إنهما في المسرح ذاته، وعلى الخشبة ذاتها.

إننا مطوّقون بالماساة والكاذب وجميع الشرور، وأنا أحاول في قصائدي ترويض الماساة بالملهاة.

أدركت منذ اللحظة الأولى التي بدأت فيها الكتابة بأنني لا أرغب في الكتابة عن حياتي. كنتُ أحاول، بالشعر، أن أخلق عالماً آخر. أصبح الشعر مكاناً خاضاً يجذبني إليه بشدّة، حيث أترك لأحلام يقظتي، والامي، أن ترتدي أقنعتها المختلفة. كنتُ في إحدى الحانات، أجلس وحيداً، حين اقترب مني بعض الأشخاص، وسألوني عن مهنتي. نظرت إليهم، ثم قلت "أنا شاعر".

كانت تلك هي المرة الأولى التي قررت فيها أن أصبح شاعراً. وإن كتبت أولى قصائدي، هرعّت إلى المكتبات العمومية وحوانيت بيع الكتب، أقرأ، بنهم، كل ما يقع بين يديّ. قرأت الشعر والفلسفة والرواية. كنت أنخم نفسي بالكلام على نحو مجنون. ثم، بعد ذلك، رحت أبحث عن قبر أبي. رحتُ إلى أوروبا على ظهر سفينة. وفي بلجيكا، وأمام باب المقبرة

■ طفل الموت الطائش الأعمى

كانت البحيرة طافحةً بالشمع، وكانّ البط شمعاً. كانّ القصب قصفاً من شمع، والريخ كانت ريحاً شمعيةً. كم أنت جميل تنام في زراعيّ. ولأنني لا أريد أن أوقظك قطعته بمسرة. يا طفل الموت الطائش الأعمى يا المدثر بغبار النجوم، لم تنشب لسانك في الساعة، لم تلحقتني إلى سقيفة الأدوات؟ لديك فم ثالث حيث يخبئ معظم الناس عينهم الثالثة. هل لك أن تذوق الجبل الذهبيّ، هل لك أن تذوق الزهرة الذهبية، هل لك أن تذوق السكين الذهبية؟ كلا، كلا! إنها الفراشة الذهبية!

■ حصاد متأخر

أنظرُ عاليًا فأرى جاموسة بيضاء تبرزُ من البوابات الهائلة الحمراء لشاحنة ماشية تسير متثاقلة صوبَ فم الشمس. لا يبدو نجاع البرية خائفاً مني؛ ولا الفتيات في حقول السيلوفان، قري، يسمعنني وأنا أبذل العجلة المعطوبة

مختارات من قصائد جيمس تيت

لجراّرتي السوداء.
فكرت في الصراخ
عليهنّ، ولكنّ الليل أنثذّ ياتي.

■ كتاب الأراجيف

أرغبُ في الحديث إليك. هل لنا أن نكونَ وحيدَيْن هنيهة؟ لقد كنتُ أكتبُ حتى الآن. هل تصدّقني، أصدق نفسي؟ هل تصدّق نفسك حين تصدّقني؟ الكذب فطريّ. سامحني. هل لنا أن يكونَ وحيدَيْن أبداً. سامحنا، جميعنا. الكلمة عدوي. لم أكنَ وحيداً من قبل؛ البراطيل والخيانات. إنني أكتبُ حتى الآن. هل لك أن تصدّق ذلك؟ أقسمُ لك ولن أحنثُ بوعدي.

■ لماذا لن أنهض من السرير

عضلاتي تنحلّ
كعكرات الشرائط:
لا ظل
الم. سوف أجلسُ
على هذه الشاكلة ما تبقى من الأصل،
ما تبقى من الطهيرات جميعها. المطرُ يحفرُ وادياً من ملامحي الشاحبة. إنني في البانيا،
إنني على الراين. إنه الشتاء،
اشتمُ المطر،
أرى أطفالاً يركضونَ عبرَ زهور أنف الفيل.
أنا العسل،
وأنا ريحٌ عديّة.

أعصابي تتفسّخُ،
وأطرافي تذبل
أنا لا أحبك.
أنا لا أحبك.

■ معبر الخلاء

حيثُ تلاقي سكة الحديد البحرَ،
أعرفُ يدها.
وحيثُ تلاقي سكة الحديد البحرَ،
شعرها متشابك كيصمة الإبهام.
وحيثُ تلاقي سكة الحديد البحرَ،
اسمها عتية النوم.
وحيثُ تلاقي سكة الحديد البحرَ،
يلزمُ الليل كي تصلي إلى هناك.
وحيثُ تلاقي سكة الحديد البحرَ،
لقد وطنتُ الحاجزَ.
وحيثُ تلاقي سكة الحديد البحرَ،
سوف تفهمين فيما بعد.
وحيثُ تلاقي سكة الحديد البحرَ،
حيثُ تلاقي سكة الحديد البحرَ،
لا أعرفُ إلا أن دربيننا يمتدّان معاً،
وبأنك لن تطيقي أن تظلي وحيدة.

■ وصفة للنوم

اعقد الناموس معاً
تحت منامتك
دعُ غريباً يمرّث قدمك
أدخل في نفسك
واسحب شمعة
ثم اقبض على الجمبريّ العظيم أشدّ
ثم اهبط الدرج راكضاً
داخل بنفسجة
كلّ عبر البابين معاً
أفرغ الأروحة من دمها
ثم أنزع رأس دمية
واضغط الوردة
في داخلها

وحيثُ تصلُ إلى البحيرة الجليدِ
لف نفسك في شاس
وابتلع يدك
والعكس ينفع أحياناً
كي تصحو.

■ المرأة

تخبرني
بأنني أستطيعُ
النظر من خلالها
تماماً، لكنني
أنظرُ ولا أستطيعُ
أن أرى شيئاً؛
لذلك نمضي
ونقفلُ بعضنا. إنها
زجاج أملس،
أقول، طارحاً
إياها
على الأرض ...

■ حين يأتي البدو على التلّ

حين يأتي البدو على التلّ
على ظهور جمال التبن
يزحف ملاك المسرة في رواق طويل
والخضروات الخضراء
في العربة المهجورة
تنسكبُ في السّنة لهيب زرقاء
وقرب النبع ينهض كهول
يودعون بعضهم
الشمس البراقة مشطوفة جبر مسودّ
والحيات تنام على ظهورها
حول المزولة الذهبية
وليل هائل يتوارى في حدقتي الراوي
والريخ مقسومة
بإبرة أحسن موضعها
حين يأتي البدو على التلّ
بلغتهم الخفية.

الأمل ومقاومة الموت



□ من نحن؟ من أين ناتي، وإلى أين نذهب بعد الموت؟ ماذا تشبه الآخرة وكيف نتأهب لها؟ إذا كانت هذه الحياة هي تمام زمننا، فكيف يمكن أن نعيشها على أحسن حال، ونحن نعلم أننا سوف نموت؟ هل بالإمكان مقاومة الموت...؟ كيف السبيل لذلك...؟ ألا يعكر التفكير في الموت واقع الحياة...؟ هل يمكن التخلص من الخوف المتعاظم من الموت؟ أسئلة لا تنفك تتكرّر في كل زمان ومكان، ويجتهد الفلاسفة في البحث عن إجابات لها.

يحاول المؤرخ والأنثروبولوجي البريطاني دوغلاس دي فيس (1947) في كتابه "الوجيز في تاريخ الموت" بدوره الإجابة عن بعض هذه الأسئلة، مشيراً إلى أن تاريخ الموت هو تاريخ لتامل الذات. ومؤكداً أنه في الوقت ذاته تاريخ للحياة. ويعتبر أن الإنسان يهرب من الموت، ويحاربه بكل ما يملك من وسائل الوقاية والعلاج، ولكنه قد يتجاوز موقفه الفراق والقتال إلى القبول به بوصفه نتيجة طبيعية لحياة الفرد في هذه الدنيا. ويجد أنه على الرغم من أن الموت حادث طبيعي، فإن الإنسان مسكون بهاجس تجاوز الموت: يامل في أن يستمر في الحياة على نحو ما، ويتالم لفراق من يحبهم، ويخاف من تجربة الموت. وانطلاقاً من ذلك يعتقد أن جلجامش وجد استمراره في الحياة بما بناه من جدران لمدينته تظل تذكر به، ووجدته بعض الأديان في حياة بعد بالموت، ووجده آخرون في تغذية الأرض بالحياة والخلود، ووجده غيرهم في أشكال الروحانية.

يخلص ديفيس إلى أن الموت يرتبط بالنسبة إلى الكثيرين بالماضي، ومن المحتمل عند الأكثرية بال حاضر، بالهوية الإنسانية بوصفها جزءاً من رؤية للعالم، لأن المعتقدات توجد لتفضي بالناس إلى ما وراء الموت. ويؤكد أن الأمل يوجب الهوية الإنسانية ويقاوم الموت، وأن دافع الأمل الأساسي إلى المعنى يتطلع عبر عالم غير كاف إلى موقع مناسب اسمي، وأن بعض جوانب الحياة الإنسانية تقوي هذا الاقتناع بأن أموراً أفضل قد تقع مقدماً.

لا يخفى أن من الخطورة بمكان تعكير الحياة بالخوف المزمّن من الموت، وهو حتمية لابد من الوصول إليها في لحظة ما، لكن السؤال الذي يبقى متجذراً بدوره، هو كيف يمكن الإفادة من الطاقة الكامنة داخل البشر لتسييد ما من شأنه التذكير بهم، وهذا أقصى ما يستطيعه الإنسان في بحثه عن خلود مقترض، بمعنى ما، وهو غير موجود إلا في أذهان أصحابها، وهو بحث ذاته خلود متجرح من الرغبات التي قد تتقاطع مع الواقع لفترة، قد تطول أو تقصر، حسب الظروف التي تصادفها أو تخلقها.

إن كان الخلود وهما في جانب منه، فالأمل حقيقة الحياة في كل جوانبها، لكن، كيف يمكن للأمل أن يقاوم الموت، وهو الذي يذوي رويدا رويدا في مستنقع الخراب المعمم..؟

* كاتب من سوريا

باختصار

◀ عن "المركز القومي للترجمة"، صدر كتاب بعنوان "ديليسيبس وقناة السويس.. عبقرية الإنسان والتاريخ"، تأليف لورا لونغ، ترجمة محمد فريد حجاب.

◀ احتفل العراق مؤخراً بعودة مئات من القطع التاريخية تعود للقرن الماضي، نهبت أو فقدت أو أعيرت للخارج خلال العقود القليلة الماضية.

◀ احتفاء بشعراء المعلقة، استحضر سوق عكاظ في دورته السادسة الشاعر لبيد بن ربيعة أحد رموز الشعر العربي، في عرض مسرحي بعنوان "سراة الشعر والكهولة".

◀ أعلن اتحاد الناشرين العرب عن اختيار إمارة الشارقة لتكون مقراً لاستضافة فعاليات المؤتمر الثالث للاتحاد هذا العام، والذي يقام تحت عنوان "صناعة النشر.. آفاق وتحديات العصر الرقمي".

لمراسلة المحرر
culture@alarab.co.uk



انتعلت النجمة ساندرنا بولوك خلال حضورها العرض الأول لفيلم الأطفال «مينيونز»، حذاء أصفر اللون يحمل رسم عيون أبطال الرسوم المتحركة في الفيلم.

وجهت محكمة ولاية بيهار الهندية اتهامات تتعلق بإزراء الأديان وإيذاء المشاعر الدينية لطائفة الهندوس في حق الممثل الهندي صاني ديول، وفيلمه «موهالا عاصي».

هاجمت النجمة أنجلينا جولي مؤخرًا تنظيم داعش عبر حسابها على موقع تويتر، منتصرة للإسلام، حيث قالت: داعش ليس هو الإسلام، والإرهاب لا دين له.



ثقافة+

منحوتات ساحل العاج تزواج متناسق بين التقنية والجمالية

● أفريقيا تستعيد موقعها في عقول البشر بالفن ● معرض يزيل عن النحت الأفريقي طقوسيته



المنحوتات الأفريقية ليست أدوات طقوسية، بل فن قائم بحد ذاته

أن يتملئ زخم الأعمال المعروضة وثرأها وتنوعها وتعدد أشكالها ليؤكد أنه أمام مبدعين حقيقيين، لم ينل منهم ما يستحق الانتشار العالمي إلا القليل.

يسجل للمعرض حرصه على الناحية البيداغوجية لإيناس الزائر الغربي بما لم يعتد مشاهدته، من خلال تقديم أدق التفاصيل عن مختلف التقنيات المستخدمة من قبل هذا الفنان أو ذاك، كالطلي بالذهب والإذابة والنسج، وخصوصية كل جهة أو قبيلة أو فنان. فيكتشف الزائر أن المنحوتات العاجية ليست مجرد فسيفساء لبعض الحرفيين المحليين، بل هي فن يقوم على المزاجية المتناسقة بين التقنية والجمالية.

عقب بحوث ميدانية في الغرب الأفريقي (ساحل العاج، ليبيريا، غينيا، وبوركينا فاسو، حسب الحدود الحالية) خلال ثلاثينات القرن الماضي، وانتقد ادعاء الغرب غياب فنانين في المجتمعات الواقعة جنوب الصحراء الكبرى، وأثبت وجود نحّاتين كبار معترف بهم داخل مجتمعاتهم بصفتهم تلك، وأنهم يوقعون أعمالهم بعلامة مميزة تدل عليهم. واستطاع بعد لقائه بأكثر من عشرين فنانا شابا أن ينشر دراسة عن مراحل تدريب النحات في تلك الجهة، وموقعه داخل مجتمعه، والطرق التي يلجأ إليها لبيع أعماله. واستخلص فوق ذلك معطيات جديدة حول دور التقاليد ودور الإبداع الفردي في الفن. وحسب الزائر

بيكاسو الذي رافقته تلك المنحوتات منذ العام 1906، ظل الغرب ينظر إلى المنحوتات الأفريقية، ليست قطع فنية، بل كادوات طقوسية نشأت عن فكر جماعي وصاغها حرفيون مهرة.

وانعكست تلك النظرة الاستعمارية في الرأي القائل إن براكسيتيل وميكيل أنجلو ورودان لم يولدوا في جنوب المتوسط، لتكريس فكرة مفادها أن أمة لا تملك مبتكرين ومبدعين هي أمة متخلفة بالضرورة، مما فتح الباب واسعا أمام المبشرين ثم القوات الغازية، التي ما قدمت إلا "لنقل الحضارة الأوروبية"، ولا شيء غير ذلك، كما شاع إبان المرحلة الكولونيالية. وكان عالم الأنثولوجيا الألماني هانس هيملهبير (1908/2003) أول من فند تلك المزاعم،

منذ زمن طويل، قرن الغرب منحوتات الخشب المنتجة في أفريقيا الغربية، وخاصة في ساحل العاج، مجرد قطع من الصناعات التقليدية، ولكن تلك النظرة بدأت تتغير منذ خطاب أندري مالرو عام 1966، بمناسبة المهرجان العالمي للفن الزنجي، حين أكد أنه، من خلال نحتها، تستعيد أفريقيا موقعها في عقول البشر، دون أن يفلح في رفع الغبن عن مبدعي هذا الفن، إذ ظلوا مجهولين خارج بلدهم. للتعريف بهم وبتنوع فنهم، يقيم متحف رصيف برانلي بباريس حتى موفى الشهر الجاري معرضا لأربعين فنانا.

أبويكر العبادي

□ مثنا قطعة فنية تاريخية لأربعين فنانا من ساحل العاج، هم من أعلام القرنين التاسع عشر والعشرين وتلاميذهم، جيء بها إلى متحف رصيف برانلي بباريس من متحف الحضارات بابييجان، ومتحف الفن الحديث بنيويورك، ومؤسسة باربييه مويلر ومتحف ريتبرغ بزيورخ.

ولم تعرض كما جرت العادة في مثل هذه التظاهرات موزعة وفق نوع المنحوتات (أقنعة، تماثيل مصغرة، بكرات نسج، دعام، ملاعق مراسم)، أو المواد المستعملة (خشب مجنز أو مطلي، عاج، سبائك مخلوطة بالنحاس)، ولا حتى حسب الانتماء الجهوي أو الإثني (شعوب السنوفو، لوبي غورو، دان، باولي)، بل حاول المفوضان السويسريان إرهارد فيشر ولورنز هومبرغر تقديمها ما استطاعا حسب الفنانين.

مثل هولنن هين وويبريكا بالي وكيبومي يول الملقب بويوي من طائفة لوبي، ويوبي وسرا وتامي من طائفة دان، وصابو بي بوتوي من قبائل غورو، وأتسان نشو من شعوب البحيرات، وكل منهم له أسلوبه وأدواته وتجربته المنفردة. هؤلاء الفنانون استأنسوا ببعض من كان قبلهم يمارس النحت على المواد

◀ حسب الزائر للمعرض أن يتملى

زخم الأعمال المعروضة وثرأها

وتنوعها وتعدد أشكالها ليتأكد

أنه أمام مبدعين حقيقيين

جملة من باخ لا تتكرر



فاروق يوسف

□ على البحر كانت هناك موجة، موجة من الأطلسي، موجة لا اسم لها.. موجة قد تكون الأولى، غير أنها لن تكون الأخيرة، هي نفسها تتكرر أو تأتي موجة هي أختها أو ابنتها لتكرر إيقاعها وصورتها. لتنتثر زرقتها على الرمل وتغازل الشمس النائمة على الأفق، لكن أحلام المسفر التي تطف في مواجهة تلك الموجة لا تتكرر. هي غيرها في كل سنة تصنع فيها معجزة لقاء فنانين من الشرق والغرب، ليمتزجوا في خيال فكرتها عن فن هو قارب نجاة، وسادة ريش تضع الأسطورة رأسها عليها لتحلم.

في ركن خفي من هذا العالم تؤسس لفكرتها، لا يهمها أن يشيد أحد بتلك الفكرة، إنها تفعل ما تحب. لقد هيأت لمعيا لفنانين يشبهونها، يلتقون ويرسمون ويتحاورون ويتعاشون ويتناقفون فيه، سينرك كل واحد منهم أثره في المكان، ذكرى مروره الذي لن يكون عابرا. فالمسفر وهي رسامة تدرّك أن جزءا عظيما من مشروعاتها يقيم في خيال رساميها، ما لم يرسمه الرسامون بتأثير مباشر من البيئة التي تحيط بهم في أصيلة المغربية، سيظهر في لوحاتهم التي سيفذونها حين يعيدون إلى بلدانهم. وبذلك يكون الرسم قد ربح شيئا من أصيلة وتكون أصيلة قد ربحت شيئا من الرسم، ولكن ما الذي ترحبه أحلام نفسها؟ أعتقد أن النفوس الكبيرة لا تفكر بالريح الشخصي.

ما الذي ترحبه الموجة حين تهمد الطريق لأختها؟ تعلمت أحلام من الموسيقى، من باخ بالتحديد أنه ما من جملة موسيقية تكرر نفسها. فنانوها وهم ضيوفها إن لم يتركوا أثرا منهم في المكان الساحلي، فإنهم سيحملون أثرا من ذلك المكان إلى لوحاتهم، سيكون عليها أن تنتشي بما أنجزته.. الفن في النهاية نوع من النشوة.

ستذهب أحلام المسفر بكائناتها إلى النوم وهي سعيدة بما أنجزت، لقد التقى الشرق بالغرب بين يديها وصار عليها أن تخطط لمكيدة أخرى، من أجل أن يكون الجمال حاضرا دائما في ذلك الركن من العالم.

* كاتب من العراق

«طريق الحروب» يهيم بالكائنات في البراري بحثا عن خلاص

◀ فيلم «طريق الحروب» يتشابه

كثيرا مع فيلم «ماد ماكس»

حيث يلاحظ المشاهد نفس

ملابس ميل غيبسون

وبين الحين والآخر يشتبكون مع كائنات الليل.

تخفي ناكادا قصة كيف، وخلال ذلك يظهر شخص في وسط الصحراء فيحسب دالاس وجماعته أنه من كائنات الليل، رغم أنه ظهر في النهار ليقوموا بإطلاق الرصاص عليه، ولكنه يصاب بجروح دون أن يموت وتقولى المجموعة علاجه حتى يشفى، وعندما تعلن المجموعة عن حاجتها إلى الذخيرة لإدامة مواجهاتها مع كائنات الليل يدهلهم على مخبا عامر بها.

وهناك يتعرضون إلى مواجهة مع مجموعة أخرى فر منها هذا الشاب ثورن (الممثل كلوي باركر) لتنتهي إلى مواجهة عنيفة بين الطرفين، يكتشف خلالها فريق دالاس أن الفيروس قد طور نفسه إلى إصابة كائنات تتحمل ضوء النهار، ثم تكتشف المجموعة وجود كيف مكيلا بالسلاسل، وهو يصرخ محاولا استخدام قواه للخروج من السجن الذي هو فيه، والحل أنه سيطالب بنفسه أن يتركوه وشأنه يهيم على وجهه، ولكن حبيبته هي من ستنجّه عليه بنفسها.

في وسط حمى الصراعات والكل يتعرض إلى نفس المواجهة مع كائنات الليل التي تتسلل من أجل الحصول على طرائدها في أي أرض تطوها، سيلفت نظركا تلك البصمات الواضحة لسلسلة أفلام "ماد ماكس" الشهيرة التي محورها الأساس أيضا نهاية العالم، وهذه المرة في نفس الموضوع، ولكن من خلال إنتاج قليل التكلفة درجت عليه شركة "اسيلوم" المعروفة بإنتاجها أفلاما قليلة التكلفة، ولكنها ناجحة تجاريا.

هنا نفس ملابس ميل غيبسون في "ماد ماكس" والعربات المصممة بشكل غريب والمدمجة بالحديد والمنصوبة عليها الأسلحة. على أن ما يلفت أنظار بعض النقاد في هذا الفيلم، أسئلة تتعلق مثلا بكل هذه المسافات التي كانت تقطعها السيارات مع شبه انعدام للوقود، وكذلك كون مجموعات الصراع تقيم في بيئة قفراء بلا ماء تقريبا، لكن تلك التساؤلات لم تضعف نيل هذا الفيلم حظا وافرا من النجاح منذ إنطلاقه في صالات العرض مؤخرا.

ومع ذلك يتلقى منه غصة في يده، وتكون تلك الغصة هي بداية النهاية، إذ أن الكثير من البشر الباقين مصابون بوباء يحولهم إلى كائنات زومبي تشرب الدماء بدل الماء، ولا تستطيع مقاومة ضوء الشمس فتضطر للظهور في الليل، هذا ما سيكتشفه المشاهد بعد سلسلة من الأحداث، إذ يعتمد المخرج وكاتب السيناريو إلى إخفاء هذه الحقيقة حتى نبدأ باكتشافها تدريجيا.

أما وقد أصيب الحبيب بالفيروس، فما على حبيبته إلا الإجهاز عليه برصاصة رحمة، ولكن أنى لها ذلك وهما حبيبان، وستكتشف لاحقا أن الحبيبة الوفية ناكادا سوف تقوم بتكتيف كيف ورطبه بالسلاسل خشية من هجومه عليها، أو على غيرها لأنه يكون قد وصل إلى مرحلة انعدام السيطرة على نفسه وتحول إلى كائن وحشي يسعى للإجهاز على أي أحد، هذا الأمر سكتشفه لاحقا، وأنه لكي تنقيه حيا فإنها تسقيه من دمها بين حين وآخر.

تنظم ناكادا إلى مجموعة تسكن في شبه مستعمرة صغيرة، تدور عن نفسها من هجوم كائنات الليل يقودها دالاس (الممثل جون فريمان)، بضعة نسوة وطفلة وشاب زنجي

لا شك أن قصة ما بعد انهيار العالم ستبقى أثيرة لدى جيل من السينمائيين، كتابا ومخرجين ومنجّين، موضوع تنبؤي غزير يقض مضاجع من يشهدون الصراعات اليومية والحروب الكونية، فضلا عن مثيلاتها الإقليمية والأهلية. ولهذا كلما استعرت أغوار الصراعات زاد أصحاب الخيال الخصب السينمائي والأدبي وسواه ذعرا مما هو أت، فراحوا ينتجون أعمالا إبداعية شتى تنتبأ بما سيجري ويسقطون عليها كثيرا من الخيالات.

طاهر علوان

□ التنبؤ بما سيجري لاحقا سواء على الأرض أو الكواكب إجمالا، أثرى أفلام الخيال العلمي منذ الثلاثينات، بدءا بفيلم الرائد أبيل جانس "نهاية العالم"، مروراً بفيلم "شيء سيأتي" الذي كتبه الكاتب الإنكليزي ذائع الصيت إـج جي ويلز، إلى أن تلت ذلك سلسلة من أفلام الخيال العلمي لم يتوقف إنتاجها حتى الساعة، ومحور القضية التي تطرحها جميعا هو انهيار العالم، أو الانهيار العظيم، أو نهاية الكون وخاصة جراء الحروب النووية الطاحنة. وفيلم "طريق الحروب" (إنتاج 2015) للمخرج مارك أتكنس ينحو نفس المنحى، فبعد أن تم تدمير الكرة الأرضية جراء حرب بأسلحة

فتاكة -لا نعلم من هم أطرافها- فر الناجون من المحرقة من سكان الأرض إلى البرية، بعد أن تلوّثت المدن بالإشعاعات والأوبئة ولم يعد هناك من ملاذ سوى الصحاري والقفار.

في مشهد يمتد بعمق الصحراء يلوح للمشاهد الزوجان أو الحبيبان ناكادا (الممثلة كلوي فارنورث) وكيفن (الممثل فيليب بوتيلو)، وهما يقودان سيارتهما المسلحة في القفار ربما بحثا عن أمرين: الماء والوقود، يتوقفان عند محطة البنزول الخاوية، يعبر أحدهما لآخر عن الحميمية والوفاء التام وكأنها كلمة الحب الأخيرة، يبحث الاثنان كل في اتجاه عن أثر لبشر، أو للوقود حتى يعثر كيفن على أحد الناجين طريحا وسرعان ما يشتبك معه ويقتله.



طريق الحروب يؤول إلى نهاية العالم



بين باحثون أن العين الكسولة هي ضعف في الرؤية المركزية للعين، ينجم عن عدم دمج المخ لصورتها كلا العينين معا بشكل صحيح.

أوضح أطباء أن النزيف الدموي في الثلث الأخير من الحمل وحتى موعد الولادة يمثل خطرا حقيقيا على صحة الجنين، وقد يعد مؤشرا لانفصال المشيمة.

كشف فريق من الأخصائيين الألمان أن استعمال الكريمات النهارية الفنية بالدهون، والمخصصة للاستخدام في فصل الشتاء، خلال الصيف يهدد الطريق لظهور البثور.



صحة

الإكثار من تناول الأطعمة المعلبة واللحوم يؤخر الحمل

● النسب العالية من البروتينات تؤدي إلى اضطراب المبايض ● الحالة النفسية للمرأة عامل رئيسي في تأخر الإنجاب



الأطعمة الجاهزة والمشروبات الغازية تعيق حركة الهرمونات

الحمضية يساعد على سرعة الحمل ويعجل من تنشيط المبايض.

وجدبر بالذكر أنه يمكن تحديد فترة الخصوبة من خلال مراقبة نسبة الهرمونات في جسم المرأة، حيث يرافق إنتاج المبيض للبويضة الناضجة حدوث ارتفاع كبير في هرمون اللوتينينغ، ما يدفع البويضة الناضجة من خارج المبيض إلى داخل أنابيب فالوب، وفي داخل هذه القناة يحدث الإخصاب عند التقاء البويضة بحيوان منوي يمكن من اختراق جدارها. وتسمى المرحلة التي توجد فيها البويضة الناضجة في قناة فالوب مستعدة ومنظرة للاتحاد مع الحيوان المنوي فترة الإخصاب. وتبقى البويضة في قناة فالوب لمدة 3-4 أيام على أقصى حد، ويعتبر اليوم الثاني كأفضل وقت للإخصاب. وبعد هذه الأيام المدة تموت البويضة وتنزل مع نزول الطمث.

الفواكه تنشط المبايض وتعطي المرأة الإحساس بالراحة، نظرا لاحتوائها على مركبات تحسن الحالة المزاجية والنفسية

الشهرية، يساعد على تنشيط المبايض وزيادة فرص الحمل لدى المرأة.

وتضيف أن تناول البطاطا بكميات كبيرة يقي المرأة من تأخر الحمل، ويساعد الرجل على إفراز كميات كبيرة من السائل المنوي، وهو ما يساعد على سرعة تزاوج الحيوانات المنوية مع البويضات، وتتشدّد على أهمية تناول خليط الحليب بالتمر، لأنه يزيد من نسبة الهيموغلوبين بالجسم، كما أن شرب الماء مضافا إليه ماء الورد قبل العلاقة

ويقول إن تقوية المبايض من أهم خطوات الإسراع بالحمل، ويكون ذلك من خلال تناول المكسرات المطحونة مع كوب من الحليب وملعقة عسل أبيض. ويتم تناول الخليط مرتين يوميا لمدة ثلاثة أشهر، بالإضافة إلى أهمية تناول كميات كبيرة من الماء، لأنها تساعد على علاج اضطرابات الهرمونات.

وفي سياق متصل، ترى د. منى الزهرار، استشارية أمراض النساء والتوليد، أن تناول العنب وشرب عصير الأناناس الحامض وجميع الفواكه التي لا تحتوي على نسبة سكريات عالية، تزيد من فرص حدوث الحمل، لأنها تساعد على تنشيط المبايض، كما أنها تعطي المرأة الإحساس بالراحة، نظرا لاحتوائها على مركبات تحسّن الحالة المزاجية والنفسية.

وتوضح أن تناول حبوب اللقاح وغذاء ملكات النحل يوميا، لا سيما أثناء الدورة

كشفت الكثير من الدراسات أن نوعية الطعام لها تأثير كبير على الخصوبة، وأن تناول المأكولات التي تحتوي على نسب عالية من المواد الحافظة أو السكريات أو الدهون أو البروتينات أو الكافيين تخل بالنظام الطبيعي للهرمونات والمبايض، الأمر الذي يتسبب في تأخير فرص الحمل، لا سيما إذا اقترن ذلك باضطراب الحالة النفسية والإصابة بالسمنة والتدخين.

سوسن ماهر

عن تناول مشروبها المفضل: القهوة والمشروبات الغازية التي تعيق حركة الهرمونات والمبايض.

ويقول إن قهوة الشعير تخلص الجسم من السموم التي تسبب تأخر الحمل، وتطرد الأملاح التي تتركز في الجسم. ويشدّد على أهمية تناول مشروب اليناسون، لأنه يحتوي على مركبات تساعد على تحقيق التوازن الهرموني.

وتشير العديد من الدراسات إلى أن الإكثار من تناول الكافيين (أكثر من 4 أكواب) يعمل على خفض معدل الحديد في الدم ويسبب اضطرابات في الجهاز الهرموني. وذلك، نتيجة أثر الكافيين في خفض امتصاص الحديد، وفي تهيج نشاط الغدد والجهاز الدوري. فإن كانت السيدة تريد زيادة فرصتها في الحمل، عليها أن تتفادى أو تقلل من كمية تناولها للكافيين. ويؤكد على ضرورة معالجة الخلل الهرموني من خلال تناول ملعقة من السمسم كل صباح ومضغها جيدا ثم بلعها، فضلا عن أهمية تناول كبسولات تحتوي على المعادن والفيتامينات، حيث تدعم قوة الهرمونات وتنشط عمل المبايض.

ويحث خبراء التغذية على وضع زيت الزيتون على الطعام، وتناول الخضار والبقول مثل العدس والبقول، لاحتوائهما على عناصر ومركبات تحقق التوازن في إفراز الهرمونات، وتسهّل عملية نقل الأوكسجين إلى الأعضاء التناسلية، مما يسهّل عملية الإخصاب. ويؤكد د. عماد اليماني، أخصائي أمراض النساء والتوليد، أن الحالة النفسية لدى المرأة عامل رئيسي في تأخر الحمل.

وتابع: يوجد أكثر من 70 بالمئة من السيدات يتأخر لديهن الحمل نتيجة سوء الحالة النفسية، كونها تعيق أداء الهرمونات وتحدث خللا في وظائف الجهاز التناسلي. ويشدّد على أهمية تناول ملعقة من عسل النحل كل صباح لمدة ثلاثة أشهر، ومن الممكن تناول ملعقتين خلال فترة الدورة الشهرية، نظرا لأنها فترة التخلص المناسبة عند المرأة.

الابتعاد عن التدخين يقلل فرص اعتلال القلب

الإصابة بأمراض القلب، ولا بد من تفاديها للتخلص من ذلك.

ويتابع "هناك عدة عوامل أخرى من الصعب التحكم فيها مثل السن وكذلك الجنس، حيث أن أمراض القلب تصيب في الأغلب كبار السن، لا سيما خلال العقد السادس، فضلا عن أن تلك الأمراض تصيب في الأغلب الرجال أكثر من النساء، وهو أمر خارج عن إطار التحكم الطبي".

ويشير استشاري أمراض القلب إلى أن هناك سبيل للوقاية من أمراض القلب أولها الالتزام بالتغذية السليمة بعيدا عن الدهون. ولفت إلى أن هناك دهونا تكون وراثية ويصعب التحكم فيها.

وأكد أن ممارسة الرياضة بصورة صحيحة ومستمرة تقي من الإصابة بأمراض القلب، فضلا عن ضرورة الابتعاد عن نوبات

الذكور أكثر عرضة للإصابة بأمراض القلب، خاصة إذا كان أبائهم مصابين بالمرض ذاته

الغضب التي تسبب التوتر وارتفاع الضغط، مع ضرورة منع التدخين والتقليل منه قدر الإمكان حيث أنه يتسبب في الأزمات القلبية بصورة كبيرة ومن الممكن أن يؤدي إلى الوفاة.

وأظهرت دراسة أن الإقلاع عن التدخين يقلص بشكل كبير خطر الإصابة بأمراض في القلب والأوعية الدموية على رغم زيادة الوزن التي قد تليه.

وأوضح المشرفون على هذه الدراسة أن

أمنية عادل

تعد أمراض القلب من أكثر الأمراض المنتشرة على مستوى العالم، وحسب إحصائيات منظمة الصحة العالمية فإن قرابة 17 مليون ونصف المليون قد توفوا جراءها، خلال عام 2012 فقط وتمثل تلك النسبة 31 بالمئة من مجموع الوفيات.

ويقول استشاري القلب والأوعية الدموية بالقاهرة وزميل جمعية القلب الأوروبية الدكتور إيهاب داود حنا، إن هناك العديد من العوامل التي تدفع إلى الإصابة بأمراض القلب، منها عوامل ناتجة عن ممارسات سلبية وعوامل أخرى مرضية.

وأشار إلى أن التدخين وأمراض السكر والضغط المزمنة وزيادة نسبة الكوليسترول في الدم من أهم العوامل التي تساعد على

التطعيم أفضل سبل الوقاية من الحساسية الشديدة

والتي تحتوي على معظم المواد المسببة للحساسية.

وتتخلل الفضلات بمجرد جفافها إلى جسيمات دقيقة متراكمة في مواقع تعشيش العث وتتصل بغبار المنزل. وينطبق الأمر ذاته على أجسام العث المتحللة. ويثور خليط الغبار الناتج وتنتشر المواد المسببة لحساسية العث في هواء الغرفة، ويتم استنشاقها وقد تترسب إلى الأغشية المخاطية للمسالك التنفسية والعينين.

وأوضحت عالمة الأحياء الألمانية أنيا شفالفيينبرغ أن معظم الأشخاص يتغلبون على ذلك دون أي مشاكل، في حين يصاب البعض من خلال انتقال العث بحساسية غبار المنزل، موضحة أن الحساسية رد فعل مناعي مفرط تجاه مادة غير ضارة في الغالب. وأردف تسوبربير أن حساسية غبار المنزل عبارة عن حساسية ناجمة عن الاستنشاق، وهي من النوع الفوري، أي أنها تحدث بعد التعرض للمسبب بدقائق معدودة. وتتمثل أعراض الحساسية في التهابات وتهيج الأغشية المخاطية ورشح مستمر ونوبات عطس وزيادة إفرازات الدموع وضيق التنفس.



جرعة التطعيم ضد الحساسية المفرطة تؤخذ على امتداد سنوات

الألماني البروفيسور توماس فوكس إن العث ذاته ليس المشكلة، حيث أنه لا يطلق المواد المسببة للحساسية إلا بعدما يموت ويتعفن، وإنما المشكلة الرئيسية تكمن في فضلاته،

برلين - يوصي أطباء ألمان الأشخاص الذين يعانون من الحساسية الشديدة باعتماد طريقة التطعيم لإزالة تحسس الجهاز المناعي من العث المنزلي.

ويتم التطعيم عبر حقن مسبب الحساسية للمريض من خلال جرعات متزايدة ببطء لفترة تتراوح من 3 إلى 5 سنوات عن طريق الفم.

ويعد عث الغبار المنزلي، على الرغم من حجمه متناهي الصغر، شبيحا مخيفا بالنسبة للبعض، حيث يتسبب هذا الشبح الخفي، الذي يشارك المرضى فراشهم دون أن يروه، في الإصابة بحساسية شديدة، قد تقضي إلى الإصابة بالربو، في حال عدم علاجها.

وأوضح اختصاصي الحساسية الألماني البروفيسور تورستن تسوبربير أن عث الغبار ينتمي إلى العنكبوتيات، ويتراوح حجمه من 1.0 إلى 5.0 مليمتر. ويتغذى العث على قشور الجلد البشري بصفة أساسية، وينمو على نحو أفضل في درجة حرارة 24 تقريبا ورطوبة الهواء العالية، ما يجعل الأسرة الموطن المثالي بالنسبة إليه. ووفقا لعمر وحالة المرتبة والمفروشات قد

باختصار

أوضح باحثون بجامعة "ليستر" البريطانية وكلية لندن للصحة والطب الاستوائي، أنهم اكتشفوا بروتينا يلعب دورا رئيسا في تهيئة الظروف لطيفل الملاريا للعيش في الدم.

أفادت مجلة أوبتيكن إلوستريرته الألمانية بأن ظهور طفح جلدي بعد البقاء تحت أشعة الشمس يعد مؤشرا على حساسية الشمس.

كشفت الرابطة الألمانية لأطباء الأعصاب أن الإصابة بالعمى لفترة قصيرة في إحدى العينين تنذر بالسكتة الدماغية وقد تعد مؤشرا على تضيق الشريان السباتي.

حذر المركز الألماني للتوعية الصحية من تزايد خطر التعرض للدغات القراد في الحدائق والمتنزهات مع ارتفاع الحرارة، مشددا على ضرورة إزالته فورا تجنباً للإصابة بداء لايم، الذي قد يصيب القلب والمفاصل والجهاز العصبي، إذا لم يتم علاجه.

أوضحت دراسة أميركية-أسترالية أنه كلما زادت فترة الرضاعة الطبيعية، قل خطر الإصابة باعوجاج الأسنان لدى الأطفال، مشيرة إلى أن لهابة الأطفال قد تحد من هذا التأثير الإيجابي.

نجح لقاح يؤخذ عن طريق الفم في خفض حالات الإصابة بالكوليرا الشديدة بنسبة 40 بالمئة تقريبا في تجربة هامة أجريت في أوزة بنغلادش.



«الصحافة المصرية اتخذت من النقل عن مصادر مجهولة قاعدة أساسية تسير عليها في التغطية الإعلامية، استخدام هذا النوع من المصادر يجب أن يكون في أضيق الحدود».

ليلي عبدالمجيد
عميد كلية الإعلام بجامعة الأهرام الكندية

«قرار إغلاق قناة فلسطين 48 يعبر عن اهتزاز الجاني ورعيه من سماع الرواية الحقيقية، وهو قرار بانس لأنه يريد وقف وسيلة إعلام في عصر تتدفق فيه شلالات الإعلام».

أيمن عودة
نائب فلسطيني

«اتهام صحفي بتهمة خطيرة لمجرد القيام بواجبه يعد تعديا على حرية المعلومات، هنالك أطراف تريد تركيع الإعلام من خلال التهم التي توجه ضد الصحفيين».

زياد الهاني
رئيس الجمعية التونسية لحماية الإعلاميين



ميديا

نقد الحوثيين مرفوض حتى من الإعلام الصديق

● إيقاف برامج قناة فضائية مقربة من صالح ● نقابة الصحفيين لن تقف مكتوفة الأيدي إزاء الانتهاكات



الصحفيون يتعرضون لمضايقات وتهديدات بشكل يومي من قبل مسلحي الحوثيين



مروان دماج:
انتهاكات الصحافة بلغت حدا لا يطاق من سجن وتشريد للصحفيين

مطالبيين المنظمات الحقوقية العربية والدولية التضامن مع حرية التعبير في اليمن. وفي سبيل التحايل على التضييق الخانق ضد وسائل الإعلام وخاصة المواقع الإلكترونية من قبل الحوثيين، لجأ الشباب إلى أساليب أخرى لكسر الحصار. واعتمد هؤلاء على تطبيقات جديدة لمواقع التواصل الإجتماعي.

وتحدث صحفي عن حادثة اعتقال 9 صحفيين من أحد فنادق العاصمة صنعاء ومعاناة أسرهم في البحث عنهم ومسايعهم لزيارتهم دون فائدة، معتبرا أن ما يحدث اليوم هو معركة بين القلم والبندقية. كما تحدث كلا من حسين النصاري ومنى البار عن معاناة الإعلاميين في إذاعة صنعاء وما تعرض له قرابة 300 موظف من إقصاء وتعسف في إيقاف مستحققاتهم البرامجية والانتاجية، منذ ستة شهور وطرده البعض منهم وإيقاف رواتب البعض المخالف في رأيه لجماعة الحوثي. وعبر المشاركون عن تضامنهم مع الصحفيين المعتقلين وما تتعرض له حرية التعبير في اليمن من انتهاكات غير مسبوقة،

سجن إلى سجن للمطالبة بسماع أصواتهم أو رؤيتهم .. ولا من مجيب، والخوف ياكل أسرهم ألا يلاقوا مصير زميلهما عبدالله قابل ويوسف العيزري عندما أخذتهم ميليشيا الحوثي كدروع بشرية، ليقتلوا بدم بارد. وأضافت في منشور على صفحتها الرسمية في فيسبوك، إنها جرائم ضد حرية الرأي والتعبير .. ضد حقوق الإنسان، وكرامته الإنسانية، موضحة أن الوقفة الاحتجاجية في نقابة الصحفيين اليمنيين للمطالبة بالإفراج فورا عن الصحفيين والإفراج عن مستحققاتهم، وعودة المؤسسات الإعلامية المغلقة والمنهوبة والمحتملة لعملها المؤسسي. وإطلاق الحريات الصحفية كحق من حقوق الإنسان.

12 صحفيا مختطفًا في سجون الحوثي ولا يسمح لأحد بالتواصل مع النقابة ولا مع أهله، فيما لا يزال الصحفي وحيد الصوفي مختطفًا في مكان مجهول حتى هذه اللحظة. وأوضح دماج في وقفة احتجاجية بمقر النقابة نهاية الأسبوع الماضي، أن هذه الأوضاع لا ينبغي أن تستمر كون الاعتداء على حرية الصحافة محظورا في كل الأعراف والقوانين الدولية والمحلية، مؤكدا أن النقابة والصحفيين وكل المنظمات الحقوقية لن تقف مكتوفة الأيدي إزاء هذه التصرفات التي تطلل مهنة الصحفي ومصدر رزقه وتقيد حريته. ونفذ العشرات من الصحفيين اليمنيين من مختلف وسائل الإعلام الرسمية والأهلية بحضور أهالي الصحفيين المختطفين، وقفة احتجاجية في مقر نقابة الصحفيين اليمنيين بالعاصمة صنعاء، تضامنا مع زملائهم المختطفين في سجون الحوثي ووسائل الإعلام التي تم اقتحامها والاستيلاء عليها، وكذلك للتنديد بالاعتداء الجبان الذي تعرض له المستشار القانوني للنقابة نبيل المحمدي من قبل جماعة الحوثي وصالح. وطالب الصحفيون جماعة الحوثي وصالح بإطلاق سراح زملائهم، محمليتهم المسؤولية الكاملة عن حياتهم وما يتعرضون له من تعذيب داخل السجون. وندد المشاركون بعمليات القمع والانتهاكات المستمرة التي يتعرض لها الصحفيون والإعلاميون من قبل مسلحي الحوثي.

من جانبها قالت أروى عثمان وزيرة الثقافة السابقة، «لاكثر من 3 أشهر ومجموعة من رجالات الرأي في اليمن في سجون مليشيا الحوثي .. رجالات الرأي في اليمن، مغيبون ولا يعرف عنهم شيئا بما فيه أسرهم .. 3 أشهر من القمع والاختطاف وإذلال أمهاتهم وزوجاتهم وأطفالهم، وهم يلهثون من

صنعاء - أوقفت قناة "أزال" في اليمن تصوير مسلسل كوميدي، وبرامج رمضان ساخرة بعد تهديدات تتلقاها طواقم العمل من قبل مسلحي الحوثي.

وكان مسلسل "شرم برم" قد وجه نقدا ساخرا ولاذعا لمسلحي الحوثي وما يسمى اللجان الثورية التابعة لهم التي استولت على المصالح الحكومية، والفساد الذي تمارسه تلك اللجان، فضلا عن استغلالها للأمينيين.

وقالت تقارير محلية إن القناة المعروفة بأنها مقربة من الرئيس المخلوع علي عبدالله صالح، عبرت عن أسفها واعتذارها للمشاهدين عن توقف عرض حلقات جديدة، وأدانت أساليب القمع والترهيب التي تمارسها جماعة الحوثي ضد القناة ووسائل الإعلام المختلفة.

وأضاف مصدر من داخل القناة أن طواقم ومصوري القناة يتعرضون لمضايقات وتهديدات بشكل يومي من قبل المسلحين، الأمر الذي اضطر القناة لنقل جل نشاطها إلى مكتب القاهرة الذي أنشئ منذ إطلاق القناة في العام 2011.

وطالبت نقابة الصحفيين اليمنيين وكافة المنظمات الفنية والثقافية والإبداعية والحقوقية بإدانة هذه التصرفات والممارسات الرعناء بحق الإعلام والحريات. من جهتها حذرت نقابة الصحفيين اليمنيين من التصادي في انتهاك حرية الصحافة والصحفيين من قبل جماعة الحوثي بصنعاء.

وقال مروان دماج أمين عام نقابة الصحفيين اليمنيين إن انتهاكات الصحافة بلغت حدا لا يطاق، من سجن للصحفيين واحتلال لمقرات وسائل الإعلام الرسمية والأهلية وتشريد مئات الصحفيين.

وأضاف دماج إن 8 صحفيين قتلوا منذ دخول الحوثيين صنعاء في سبتمبر 2014،

باختصار

◀ تم الإفراج عن صحفية صينية تعمل لصالح جريدة "دادي تساييت" الأسبوعية الألمانية نهاية الأسبوع الماضي، إثر احتجاجها تسعة أشهر، إثر تغطية احتجاجات للمطالبة بتطبيق الديمقراطية في هونغ كونج بدون توجيه اتهامات إليها.

◀ أكد وزير العدالة الانتقالية في مصر، إبراهيم الهندي، أن المادة 33 من قانون مكافحة الإرهاب لا يُقصد بها الصحافة أو الإعلام تحديدا، بل هي تتعلق بالمواقع الإلكترونية المحرصة على العنف والإرهاب ونشر الأخبار الكاذبة التي تمس الأمن العام للدولة.

◀ خفضت صحف اليونان عدد صفحاتها لادخار في مخزونها من الورق الذي لم تعد قادرة على استيراده بسهولة، بسبب الرقابة على الأموال، وقال أنيماغوراس ميكونياتيس مدير صحيفة باتريس اليومية "اضطربنا لخفض عدد الصفحات للاقتصاد في الورق".

◀ طالبت القائمة المشتركة داخل الأراضي الفلسطينية 1948 (الجبهة، الإسلامية، التجمع، التغيير) وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي غلعاد أردان، بالعدول عن قراره حظر نشاط وبث قناة "فلسطين 48" داخل الخط الأخضر، بذريعة أنها تعمل تحت جناح السلطة الفلسطينية.

◀ أطلق منبر "لا تمس قلبي" في تركيا بفا مباشرة عبر الإنترنت للفت الانتظار إلى انتهاكات القانون دعما للكاتب الصحفي محمد بارانصو وغيره من الصحفيين المعتقلين. وستستمر الاحتجاجات بالث المباشر على مدار الساعة، وهناك أكثر من 50 صحفيا ومتقفا يدعمون بها.

للمشاركة والتعقيب
media @ alarab.co.uk

منح لإنجاز تحقيقات استقصائية عراقية تحفر في العمق

وتدعم شبكة "تقصي"، وهي أول شبكة عراقية مستقلة متخصصة بالصحافة الاستقصائية تطلق أعمالها من العاصمة بغداد وتغطي كل محافظات العراق، الصحفيين العراقيين الذين يرومون إنجاز تحقيقات استقصائية كاشفة تحفر في العمق وتحرى الفساد وسوء الإدارة والانتهاكات وجودة المحتوى ومطابقته للمعايير".

ولفت إلى أن التقديم للحصول على المنحة "بدأ من السبت، ويستمر لغاية يوم الجمعة الموافق 31 يوليو"، مشيرا إلى أن "الصحفيين الفائزين بالمنح يتوجب عليهم إنجاز كامل التحقيق في موعد أقصاه 1 أكتوبر 2015، ليتسنى لهم المشاركة بتحقيقاتهم في المسابقة السنوية للصحافة الاستقصائية العربية، والتي تعقدها شبكة أريج سنويا".

المهمة اللازمة لإنجاز التحقيق، كلفة إجراء فحوصات مختبرية، كلفة الدخول إلى قواعد البيانات المقيدة على شبكة الإنترنت، كلفة عرض التحقيق على خبير قانوني، إضافة إلى بدل استكتاب للصحفي"، مبينا أن المنحة تتضمن أيضا "توفير الدعم التحريري والإشراف المباشر على التحقيق لضبط جودة المحتوى ومطابقته للمعايير".

وأشار إلى أن الهايكا والنيابة العمومية تدخلتا لمنع برامج أقل خطورة على المجتمع التونسي من مسلسل "حكايات تونسية". كما رفعت أصوات أخرى مطالبة الهايكا بالتصدي لهذه الإخلالات، وقالت وسائل إعلام محلية، هل هي قادرة على التصدي لما تبثه هذه القنوات الخاصة لحماية المجتمع خاصة في هذا الظرف الصساس من تاريخ تونس الذي يتزامن مع إصرار الفكر السلفي الرجعي على "دمغة" العقول وقتل الأرواح بدعوى نقشي الانحلال الاخلاقي في المجتمع التونسي؟

وتوجهت راضية الجربي رئيسة الاتحاد الوطني للمرأة التونسية بانتقادات للمسلسلات قائلا "في أغلب المسلسلات يتم تقديم المرأة التونسية بشكل سلبي وأنها ضعيفة غير قادرة على اتخاذ القرار بدون

الصحفيين العراقيين على إنجاز تحقيقات استقصائية تتحرى الحقائق في ملفات الفساد والانتهاكات والممارسات الخاطئة. وقال المشرف على شبكة "تقصي" محمد الربيعي، إن الشبكة "اطلقت بالتعاون مع شبكة "أريج" وهي الشبكة الاستقصائية الأولى في العالم العربي، ثلاث منح للصحفيين العراقيين لإنجاز تحقيقات استقصائية تحفر في العمق وتتعبق قضايا فساد وسوء إدارة وانتهاكات مجتمعية وبيئية وصحية وغيرها من قطاعات الحياة العراقية".

وأضاف الربيعي أن "المنحة تتضمن تغطية نفقات إنجاز التحقيق الاستقصائي، بما فيها تأمين كلف التنقل الجوي والبري داخل العراق، تكاليف الإقامة، الاتصالات الهاتفية وخدمة الإنترنت، ترجمة الوثائق

بغداد - حاز الصحفيون العراقيون على ثلاث منح لإنجاز مشاريعهم الصحفية الاستقصائية، للبحث في القضايا التي تحتاج إلى الكثير من العمق لكشف ملابساتها والإضاءة عليها، وأهمها الفساد والخروقات القانونية لمؤسسات الدولة.

هذه المنح أطلقتها شبكة الصحافة الاستقصائية العراقية (تقصي)، بالتعاون مع شبكة "إعلاميون من أجل صحافة استقصائية عربية" (أريج)، بهدف مساعدة

محمد الربيعي:

المنحة تتضمن توفير الدعم والإشراف المباشر على التحقيق



هيئة الإعلام التونسية ترفض الرقابة السابقة للإنتاج التلفزيوني



ناغورة الهواء

سلسلة المرأة

المسلسلات لا تخضع لنفس المعايير التي تطبقها الهيئة على المضامين الصحفية بشكل عام لمفهوم تحرر المرأة وهو ذوق رديء. وتساءلت فهل هذا مجاله وهل تبث مثل هذه المسلسلات في رمضان حيث يتوجه الجميع لشاشة التلفزيون؟ وأضافت أنه يوجد في تونس ظواهر اجتماعية سلبية، ولكن من العيب تقديم المرأة التونسية التي ساهمت في تأسيس الجمهورية الثانية بهذا الشكل. ومن غير المعقول أن تدور أحداث المسلسل كلها حول الجنس.

رجل، وإلى حد الآن لم نر في وسائل الإعلام المرأة الفاعلة". وذكرت أن الصورة التي تم تقديمها تتضمن تشويهها لصورة المرأة الغربية واتهام البعض المرأة التونسية بالاغتراب لا أساس له، لأن المرأة الغربية ليست بذلك الشكل أو تلك الصورة بل هي العالمة والمخترعة والصانعة للقرار والجدة والمحترمة لعملها ومجتمعها. واعتبرت أن تناول صورة المرأة بهذا الشكل هو تشويه

الذي يثبت على قناة الحوار التونسي "حكايات تونسية"، مشيرا إلى التدني الأخلاقي في هذا العمل الدرامي.

وقال الرمادي إن هذا المسلسل قد أساء إلى المرأة التونسية من خلال إخراجها في صورة المرأة التي تخون زوجها وتشرب الخمر وتستهلك المخدرات وتنجب أطفالا في الحرام، على حد تعبيره.

وأشار إلى أن الهايكا والنيابة العمومية تدخلتا لمنع برامج أقل خطورة على المجتمع التونسي من مسلسل "حكايات تونسية".

كما رفعت أصوات أخرى مطالبة الهايكا بالتصدي لهذه الإخلالات، وقالت وسائل إعلام محلية، هل هي قادرة على التصدي لما تبثه هذه القنوات الخاصة لحماية المجتمع خاصة في هذا الظرف الصساس من تاريخ تونس الذي يتزامن مع إصرار الفكر السلفي الرجعي على "دمغة" العقول وقتل الأرواح بدعوى نقشي الانحلال الاخلاقي في المجتمع التونسي؟

وتوجهت راضية الجربي رئيسة الاتحاد الوطني للمرأة التونسية بانتقادات للمسلسلات قائلا "في أغلب المسلسلات يتم تقديم المرأة التونسية بشكل سلبي وأنها ضعيفة غير قادرة على اتخاذ القرار بدون

تونس - أكد عضو الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي البصري (الهايكا)، هشام السنوسي أن الهيئة لا يمكن أن يكون لديها رقابة سابقة للإنتاجات التلفزيونية التي تعرض، معتبرا أنها لن تصبح هيكل رقابيا بدل أن تكون هيكل لارتقاء بالأداء الإعلامي. وأوضح السنوسي أن المسلسلات لا تخضع لنفس المقاييس والمعايير التي تطبقها الهيئة على المضامين الصحفية، مشيرا إلى أن المسلسلات هي من شؤون النقاد الذين يحق لهم تقييم مضامينها، على حد قوله.

وأشار السنوسي في السياق ذاته إلى أن المبدعين لهم الحق في أن يخطئوا، وإذا كان هناك خطأ فلا يجب تحويله إلى مطالبات بالرقابة لأن هذا أخطر من الأخطاء التي يمكن أن يرتكبها مخرج أو كاتب في عمله الدرامي. وأضاف السنوسي أن الهيئة اتخذت إجراءات خاصة في ما يتعلق بإشعار بهم سن الشرائح والفئات التي يجب السماح لها بمشاهدة ما يعرض.

وجاءت تصريحات السنوسي بعد حملة واسعة ضد المسلسلات التي تعرض على القنوات التونسية، حيث انتقد رئيس الجمعية التونسية للشغافية سامي الرمادي المسلسل



أطلق موقع فيسبوك أداة جديدة تسمح للمستخدمين بالتحكم بنشرة المستندات «بشكل أفضل». وتتيح هذه الأداة لمستخدمي الموقع الاختيار مسبقا لعرض أخبار بعض الأصدقاء في نشرتهم، في حين كان موقع فيسبوك يعتمد في نشرة المستندات على معادلات قائمة استنادا إلى عادات مستخدمي الإنترنت وغيرها من البيانات لعرض الأخبار وترتيبها.

حفلة على تويتر: المالكي طرد من السعودية

□ الرياض - تفاعل آلاف المغردين مع هاشتاغ طرد نوري المالكي من السعودية، بعد أن قالت مصادر سعودية إن نائب الرئيس العراقي طرد من السعودية بعد أن كان ذاهبا لأداء العزاء في وفاة الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السابق. فيما تقول مصادر عراقية إنه لم يتوجه إلى السعودية أصلا. وفي غضون ساعات تصدر الهاشتاغ قائمة الهاشتاغات الأكثر تداولاً على موقع تويتر.

وانقسمت الردود على هاشتاغ "طرد نوري المالكي من السعودية" حيث قالت الإعلامية الكويتية فجر السعيد "نائب الرئيس العراقي نوري المالكي لم يغادر العراق والأخبار المتداولة عن ذهابه إلى السعودية للتعزية غير صحيحة".

واستغرب مغردون أن يكون النفي من كويتية كان الإحدى بها أن تطالب بمحاكمة المالكي لاسهامه بصفته أحد الكوادر العليا في حزب الدعوة الاسلامي في عملية اغتيال أمير الكويت السابق جابر الصباح عام 1985.

وأعرب كثير من المغردين عن ترحيبهم بالخطوة المقترضة موجّهين انتقادات لأذعة لنوري المالكي.

وكتب آخر "طرد نوري المالكي من السعودية جاء تماشياً مع توجهاته الشخصية ولا يمت لعلاقة الشعب السعودي بأخيه الشعب العراقي ولا حتى الحكومة العراقية بصفة".

وعلق آخر "شكرا للسعودية على طرد هذا الطائفي الذي بعقنه دماء أبرياء".

وقال الإعلامي السعودي، وليد الفراج في تغريدة "نوري المالكي جاي يعزي في سعود الفيصل.. الله لا يحيل.. كرشوه الجماعة وقالوا: لا يشرفتا دخولك بلدنا.. كفو بابو فهد.. في حين قال مغرد "لا أظنه يفكر في تقديم العزاء في وفاة سعود الفيصل بل ربما هو من أول الفرحين بوفاته!!".

وأكد المغرد الإماراتي عبدالخالق عبدالله "رفضت السعودية استقبال المالكي الذي جاء لتقديم العزاء بعد أن هبطت طائرته بجدة وطلبت منه مغادرة السعودية فوراً".

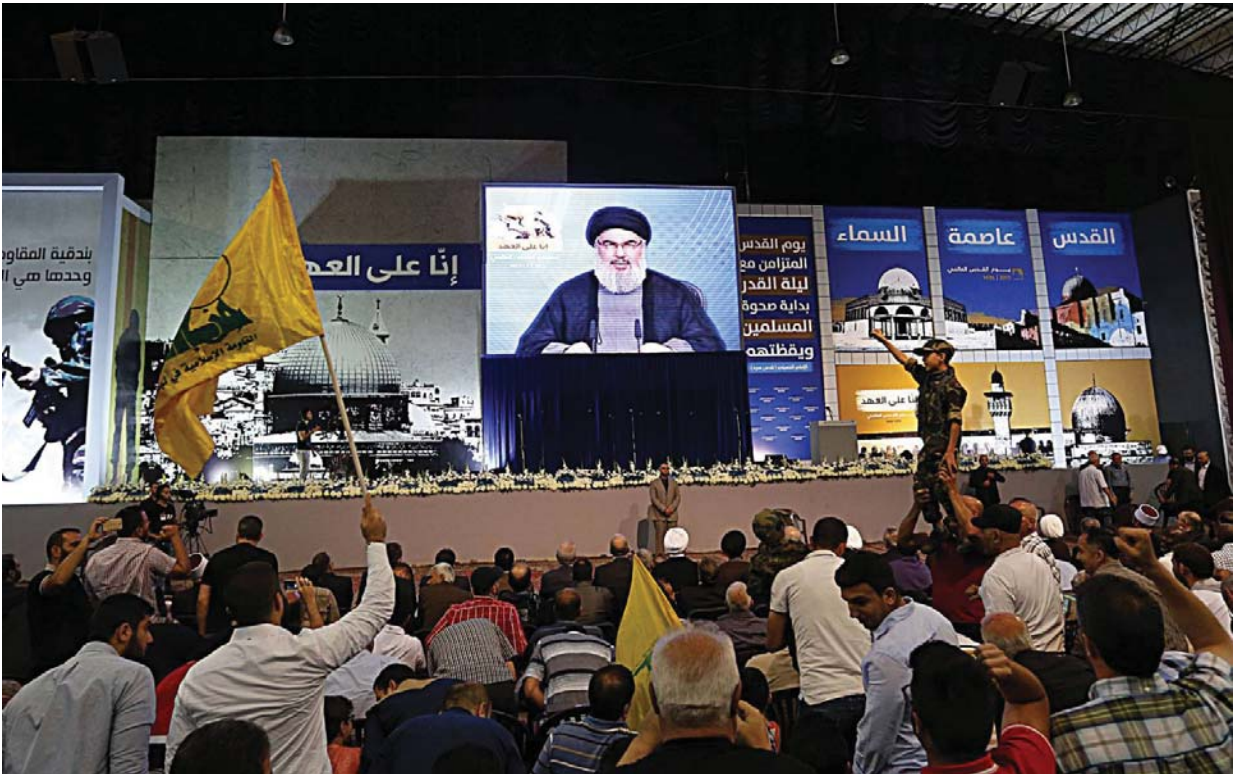
ولم يتم التأكد بشكل مستقر من الأنباء والمعلومات المتناقلة عبر تويتر.

وأظهر الاهتمام الذي حظيت به هذه الأنباء على تويتر رفض مغردين لسياساته الطائفية التي ساهمت في تقوية تنظيم داعش.

وكان المالكي قد أثار ضجة واسعة والخميس الماضي بحديث متلفز، ذكر فيه أن صحابة رسول الله ممن جمعوا القرآن والحديث، أشاعوا الظلم والإرهاب في الأمة. واستنكرت المختلفة الإسلامية للتريبة والعلوم والثقافة (إيسيسكو) تصريحات المالكي عن القرآن والصحابة، معتبرة أنها "تصب في تاجيح نار الفتنة الطائفية".

استحلال الوصول إلى القدس.. لقد تشابكت الطرق

● المغردون يصححون لـ «حسن بطوطة» جغرافيا الدول العربية



نصرالله على غرار آخرين أضاعوا طريق القدس عن سبق إصرار وترصد

ضاعت في الزبداني والقلمون والقصور! أيها القاتل أهلكنا، أنت سافل!.. وتناقل مغردون على نطاق واسع مقالاً للكاتب اللبناني الشيوعي عماد قمحية نشر على موقع "جنوبية" اللبناني المعارض لحزب الله، أن "حزب الله يؤمن بأن المقدس لديه هو الحفاظ على مصلحة إيران، وتنفيذ مخططاتها في المنطقة... وفتوى الإمام الخميني بهذا المضمار لا يشوبها أي إشكال، فقد أفتى بأن الحفاظ على مصالح الجمهورية الإيرانية أولى حتى من الصلاة والصوم وباقي العبادات". وتابع الكاتب بأن "قدس الأقداس عند حزب الله إنما هو مصلحة نظام الولي الفقيه فقط لا غير، ولهذا القدس الجديد ألف طريق وطريق، واحد منها هو الدفاع المستميت عن نظام بشار الأسد، وآخر هو الحفاظ على استمرار العداء المذهبي بين المسلمين، وثالث هو تمزيق وإضعاف الدول العربية، ورابع هو السيطرة على أربع عواصم عربية".

وعلق مغرد "متى يكفون عن تعليق كل أباطيلهم على مشجب القدس؟". وكتب آخر "كذبة المقاومة والممانعة انتهت يا سيد حسن ولم تعد تنطلي على أحد لذلك فلتصمت".

الحشد الشعبي التي تقتل العراقيين هي تعبيد الطريق نحو القدس، أما الدعم الذي تقدمه ميليشيات الحوثي في اليمن في أعمال القتل والتخريب فلأجل الوصول إلى فلسطين".

وقال الكاتب السعودي فهد العوهلي "مؤيدو جرائم نظام طهران، وحسن، في سوريا، لن يترددوا بتأييدهم متى وقفوا على حدود أوطانهم".

وأضاف مواطنه وائل الشهري "سوف تعرف الطريق بعد أن تنسم رائحة بارود الزبداني، أنت ومن على هذا الطريق أيها الكذاب الأشر".

يشار إلى أن قتلى حزب الله اللبناني في الزبداني وحدها فاق 60 عنصراً، بينهم عدد من الضباط، خلال أقل من أسبوعين، وهو ما يشير إلى معاناة الحزب في واحدة من أكثر المدن مكانة استراتيجية في سوريا، حيث تقع قرب الحدود مع لبنان، كما أنها تقع على مشارف الطريق الدولي الذي يربط دمشق ببيروت.

بدورها، كتبت الأكاديمية الأردنية فاطمة الوحش "حسن نصر الله في خطابه البهائمي يتكلم عن أن بوصلة الضياع لقضية فلسطين

إلى القدس يمر عبر اليمن. وهذا العام، بعد عاصفة الحزم 2015 أعلن القيادي في الحرس الثوري علي رضا بناهيان أن طريق القدس يمر من مكة.

يبدو أن الكل أضاع طريق القدس وقد يمر العام القادم من الجزائر أو الصومال، هكذا سخر مغرد. لكن اليقين، وفق آخر أنه استحلال الوصول إلى القدس.

وعبر هاشتاغ # طريق القدس لا يمر بالزبداني، نشرت تغريدات ممزوجة بسخرية مرة من أمين عام حزب الله. وكتب معلق "لقد حيروا علماء الجغرافيا".

وأطلق مغردون على حسن نصرالله لقب حسن بطوطة، نسبة إلى الرحالة الشهير ابن بطوطة. وكتب مغرد "قتلت أنت وأسبائك في طهران من أطفال الشام ونسائها في خمس سنوات، أكثر مما قتله الإسرائيليون في 60 عاماً".

ورد مغردون على نصرالله "طريق القدس يمر من بغداد، وصنعاء، ودمشق، وبيروت، يا أبناء طهران"، في إشارة إلى تدخل إيران السافر في بلدان عربية.

وقال معلق "كل ما يقوم به عملاء إيران هو في سبيل تحرير فلسطين. فعمليات ميليشيات

أثار حديث الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله، في خطابه في يوم القدس، عن أن طريق القدس تمر بمدن سورية، موجة من ردود الفعل على مواقع التواصل الاجتماعي.

□ بيروت - "طريق القدس أين يمر؟"، طريق القدس يمر بالقلمون والزبداني وحمص وحلب ودرعا والسويداء والحسكة، هكذا رد أمين عام حزب الله اللبناني حسن نصرالله. وللتذكير فإن المدن التي ذكرها نصرالله هي مدن سورية وليست فلسطينية احتلتها إسرائيل.

وأكد نصرالله في احتفال أقامه الحزب بمناسبة يوم القدس العالمي يوم الجمعة "الآن، وعلى رغم كل الأوضاع الصعبة، نجد الملايين الذين لبوا نداء القدس، وهذا مؤشر مهم جداً يدعو إلى الأمل الكبير، بأن هناك من يتذكر القدس، ويخرج إلى الشوارع لإحياء يوم القدس ويرفع صوته لإحياء القضية".

وكتب معلق "يوم القدس العالمي أو بالأحرى يوم النفاق الخميني للمتاجرة بالقضية الفلسطينية وتدمير المدن العربية". وقال آخر "السيد حسن يبرر أفعاله وجرائمه باسم القدس".

وصحح مغردون عرب لحسن نصرالله حديثه عبر هاشتاغ على تويتر نشروا من خلاله خريطة تفاعلية تشرح له الجغرافيا.

وليست المرة الأولى التي يحدد فيها الطريق للقدس فقد وضعت له مسارات مختلفة على مدى عقود من الزمن.

ففي عام 1976 أطلق أبو إياد المسؤول في منظمة التحرير الفلسطينية تصريحه الشهير طريق القدس تمر من جونية، في عز الانخراط الفلسطيني في الحرب اللبنانية.

في العام 1979 وبعد الثورة الإيرانية رفع الخميني شعاره "الطريق إلى القدس يمر عبر كربلاء" لتندلع بعدها حرب السنوات الثماني بين العراق وإيران. وفي العام 1990 قال صدام حسين إن طريق القدس يمر من الكويت.

أما في العام 2012 فقد رأى أمير تنظيم القاعدة أيمن الظواهري أن الطريق إلى القدس يمر عبر مصر والشام. وفي العام 2014 وبعد سيطرة الحوثيين على صنعاء قال مستشار خامنئي علي أكبر ولايتي إن الطريق

◀ عبر هاشتاغ طريق القدس

لا يمر بالزبداني، نشرت تغريدات ممزوجة بسخرية مرة من أمين عام حزب الله



أبرز تغريدات العرب

تونس

@matwad

لايد من اقناع الشعب باننا في حرب حقيقية ولايد من التعبئة العامة والاستنفار ولايد ان يشعر الجميع بالخطر الداهم. هذه مهمة الاحزاب.

@djojou98

تهديدات متواصلة من الجردان يقولون حان الوقت لضرب الشعب والتجيرات في الشوارع لن نخيفونا إفريقيا للإعلام.

@hendid

مطار تونس قرطاج يشتغل في اتجاه واحد بالنسبة للاجانب. واحد قسالى لي سراق الحقايب مساكين طالهم الارهاب.

@ertiod

هدية لجماعة "فري مرزوقي" المرزوقي ذهب في مسرحية كسر الحصار بجواز سفر فرنسي. لذلك تم ترحيله الى فرنسا في حين تم ترحيل العرب الى الاردن.

@jikcd

"الاوركسترا السمفونية" في فيينا تلغي مشاركتها في مهرجان الجم بعد هجوم سوسة. الحال ما يعجبش.

تابعوا

@UNICEF_Yemen

منظمة اليونيسف في اليمن

السعودية

@abuahmedalqarni

أشتمئ حين أنتظر بالمسجد فيخرج الشيخ من حجرته متنفخاً متباهياً بانتظار الناس له، مظاهر تجعل المسلم متشائماً من واقع الأمة الهزيل والمزيف.

@Dr_alialqubaisi

تنطع بعض الأئمة، يظهر جلبا من خلال حرصهم الهستيري على مكبرات الصوت ولواقطه التي تذهب بالخشوع والطمأنينة، فضلاً عن التشويش والإزعاج!

@raiq777

سيارة تحمل 25 عاملاً.. انقلبت فمات 10 أشخاص حتى الآن.. المرور يتحمل تمريره لهذه المخالفة.. المرور مقصر.

@sanam_najd

مصدر فخر عندما لا أفهم لهجة احد مناطق وطني فإنه يدل على تعدد ثقافته وأعراقه، ويتطلب أيضا قوانين مدنية تحتوي الجميع وتضمن التعايش.

@raiq777

يقولون ان داعش لا تمثل السنة ولا الاسلام ويطالبون ناصر بحلقة عن ارباب الشيعة كما اظهر ارباب داعش!!!

@Alrajhiam

مبتعثان نجدي وحجازي يتكلمان عن سماحة الإسلام لأمبركي ويقولون له ديننا يحلل الزواج من الكابليات.. المشكلة لو خطب الحجازي أخت النجدي ما زوجه.

مصر

@Youssefalfosiny

عندما تقرا كيف نعى العالم عمر الشريف عبر وكالاته وصحفه واحتفائه بمسيرة الفقيه تتأكد ان صحافتنا تحتاج "لإنعاش" فلم تجد سوى وفاته في مصحة!!

@LASTWISDOM1

اطلاق يد الرئيس في اقالة رؤساء الهيئات "المستقلة" يتطلب تغيير كلمة "المستقلة" الى "التابعة" .. القانون الجديد مرفوض حتى لو كان الرئيس ملاكا.

@HebaSaaleh

كل الأديان تدعو للفضيلة.. المشكلة الحقيقية تكمن فيمن جعلوها مصدراً لرزقهم.

@mamoun1234

كان لنظام حسني مبارك إعلاميون وفنانون ومتفقون فرضوا على الناس 30 عاماً مثل الرئيس بالضبط. عودة جزء من النظام عبر المسلسلات تعني الباقي في السكة.

@hafezabuseada

مطلوب التحقيق في قتل محام في محكمة مدنية نصر باطلاق الرصاص عليه من مسدس امين شرطة هذا امر خطير وعلى النقابة التحرك فوراً.

سوريا

@RamadanSyria

ضمن تفاهم إيران مع إدارة أوباما في أغسطس 2014 في مفاوضات عمان السرية حدد دور "حزب الله في الحرب ضد الإرهاب وهو ما ينفذه نصرالله الآن بحماسة.

@eyad1949

وسط صمت العالم، تطورت تقنيات القتل عند ميليشيا "الأسد والميليشيات التابعة لمرجعيته في إيران إلى الحاويات المتفجرة! فعل مبرر للإرهاب.

@OmarEdelbi04

كل يوم؛ تدهشنا الصحافة بسيناريوهات خطط دولية لتكوين نظام حكم "أقوي" بديل عن عصاة بشار! ما أتعس مخيلتهم!!

@AmmarAlzeer

عندما تقول لشخص ما بأنك تريد الحرية يجبك فوراً: "هل تريد حرية الشذوذ والخمر و لا أعلم من رسخ بذهنه بأن هذا مفهوم الحرية لدينا"

@RamadanSyria

أنفقت إيران المليارات على حروب عبثية في سوريا والعراق واليمن وتركت رب أسرة فقيرا عجز عن إطعام عائلته ينتحر شقاً!

اليمن

@maldhabyani

تدمير مليشيا الحوثي الآثار في اليمن شبيه تماماً بما تفعله داعش، ما يعني أن المخرج والسيناريو واحد "إيراني الصنع"!

@Forster_B_52

الحوثيون يخرجون آلاف اليمنيين للظواهر بيوم القدس التي تعيش أوج ازدهارها تحت سلطة دولة إسرائيل فيما اليمن تحت القصف بيدهم وبسببهم منذ شهور!

@maldhabyani

تحت راية الجريمة تستدعي مليشيا الحوثي همجيتها، وتحت بند العبودية تترعرع أفكارها الشيطانية وأدواتها الرخيصة وممارساتها الموبوءة بالقبح!

@ghathami

تستحق السعودية اللعن.. لم تسمح لإيران باحتلال اليمن هنا يخطب السيد حسن ويشتمنا.

@alasaadim

لماذا فشلت الهدنة الإنسانية في اليمن؟ يحتفي الإعلام بالدامر.

@UNICEF_Yemen

"أبي أشتري لي قرطاً للعيد، أقنعته أن ارتديه الآن فقد لا تكون موجودين في العيد"، أمل عوض، 5 سنوات.

ليبيا

nbenotman

إهمال ملف جرحى الجيش والقوة المساندة لا يحتمله الجيش أو السفارات وإنما الحكومة وعليها محاربة الفساد في هذا البند وإحالة الفاسدين إلى التحقيق.

@LCFP_libyapress

لا يزال يعيش الصحفيون الليبيون على وقع تفاقم الجرائم التي تطالهم من أطراف تتعدد مصادرها وطرق ارتكابها.

@SMZ2011ben

لن يدوم السلام في ليبيا إلا بإنصاف المتضررين من جرائم الميليشيات، وتقديم المجرمين إلى العدالة، لا بد من إيجاد برنامج للعدالة الانتقالية.

@SMZ2011ben

للأسف يظل «الإخوان منظمين في تحركاتهم المدعومة من الخارج، ويظل الشعب الليبي وبرلمانه وبقية الأحزاب الهزيلة مشتتين ولا تسمع لهم صوتاً!

@libyanwoman1

القمامة في كل مكان ببغازي، ومرتبات شركة الخدمات العامة المتأخرة منذ 8 أشهر تم دفع شهرين منها فقط، اللى متى الماطلة في حل هذه المشكلة؟

تعد القطائف من أشهى الحلويات التراثية الشعبية في أغلب الدول العربية، لا سيما بلاد الشام وبرغم عدم وجود توثيق رسمي لأصلها، إلا أن مراجع عديدة تعيد أصل هذه الحلوى إلى العباسيين أو المماليك.

قامت اليونسكو بإعلان شجرة الأركان شجرة محمية في المنطقة الممتدة بين جنوب الجزائر والمغرب، وذلك لكثافة الإقبال عليهما دون احترام للقوانين ولندرتها، وأقيمت أول محمية لها سنة 1999 في المغرب.

يتم تقطير الورود عبر تقنية العصر البارد، وهي تقنية لنن كانت تقليدية إلا أنها قادرة على استخلاص ماء وزيت الورد والاحتفاظ في الآن ذاته بكل المميزات الغذائية والتجميلية للمادة المقطرة.

20العربتحقيق

قلعة مكونة: قرية مغربية لاتنبت أرضها إلا وردا

● زراعة الورد اقتصاد مزدهر وإنتاجه مطلوب في الأسواق ● مهرجان للجمال كل موسم للاحتفاء بالورد والعطور



حقول الورد في مكونة مصدر لرزق جميع السكان ومصدر للجمال أيضا

وحين يبدأ خليط الورد المنقوع في الماء بالتبخّر، تُعرض البخار للتكثيف والتبريد لنحصل على ماء الورد المقطر الصافي“. ذات العملية تقوم بها وحدات صناعية على أطراف البلدة، لاستخراج زيت الورد، واستعمال بعض المواد الأخرى المستخلصة من زهور المنطقة في صناعة الصابون، وبعض مستحضرات العناية بالشعر والبشرة، تختلف جودتها حسب أنواع الورد، وطريقة معالجتها.

تنتج المنطقة في حال توفر الظروف المناخية الملائمة، سنويا حوالي ثلاثة آلاف طن من الورد العطرية، حسب بعض الإحصاءات غير الرسمية، فيما تصدر المنتوجات المستخرجة منها إلى عدد من الأسواق الأوروبية، كفرنسا وألمانيا، وأخرى آسيوية، كاليابان وكوريا الجنوبية، إلى جانب قسط آخر يصدر إلى الأسواق الأميركية.

وتحتفي بلدة قلعة مكونة سنويا منذ عقود بمهرجان الورد، الذي أقيمت هذه السنة دورته الـ53 في مايو الماضي، حيث تتوج من بين بنات البلدة، ملكة جمال الورد، في طقوسية احتفالية، وتنتخب حسب معايير الجمال التقليدية في هذه المنطقة المحافظة.

◀ تعتبر القطائف حلويات شعبية نظرا لثمنها الزهيد واحتوائها مواد مغذية عالية

القطائف إما مشوية بالفرن، أو مقلية، أو نيئة بعد غمسها بـ”القطر“ وهو مزيج من الماء والسكر.

وعن القيمة الصحية لحلوى القطائف، يذكر الجاعوني أن قيمتها الغذائية جاءت من القيمة الغذائية للدقيق، والسكريات الحرارية التي تتكون منها تلك العجينة. وقال إنه إذا تم حشوها بالسكريات فيستفيد جسم الصائم من زيوت تلك المسكرات، وإذا تم حشوها باللبن فيستفيد الصائم من تلك البروتينات، وكذلك الأمر إذا تم حشوها بالتمر، ”في كل الأحوال تمد جسم الصائم بالطاقة اللازمة، كي تعينه على القيام بأعماله في نهار صومه المقبل“.

وفي ذات السياق، تقول المواطنة جميلة رائد وهي ربة منزل، إنها تحضير عجينة القطائف داخل منزلها، وتضعها في فرن درويش الجاعوني، مشيرة إلى أن ذلك النوع من الحلويات يعتمد على ذوق صانعه. وتابعت ”أقوم بتحضير العجينة، بمكوناتها البسيطة، داخل البيت، ومن ثم أقوم بتوزيع الكثير منها على بعض المحتاجين بغزة، فأعينهم على تحمل شهر الصيام، حتى ولو بجزء بسيط“.

ولجأ صانعو القطائف بقطاع غزة لاستحداث طرق جديدة لصناعتها بشكل يجذب المستهلكين لشراؤها. فوضع الفلسطيني أيمن عقل، صاحب محل للصناعة القطائف بمخيم النصيرات، وسط قطاع غزة، ”بعض الكاكاو على عجينة القطائف ليعطيها لونا كلون الشوكولاتة.

وصرح قائلًا إن طحين الكاكاو يعطي عجينة القطائف مجرد اللون، لكنها لا تغير من مذاقها، وبهذا الشكل نشجع المواطنين على الشراء منها، خاصة وأنها زهيدة“.

مساحة لنمو أشجار نادرة في العالم، وهي شجرة الأركان. وتنتج هذه الشجرة نوعين من الزيوت، زيت للطعام والآخر للتجميل. ولعل زيت التجميل هنا هو المادة المطلوبة، إذ يعد زيت شجرة الأركان من أندر وأجود أنواع الزيوت التي تساعد على تخليص مستعملها من عديد الأمراض والتقرحات الجلدية وكذلك تغذية البشرة والاستعمالات الأخرى للتجميل. اقتصاد البلدة وشهرتها مرتبط بمواسم قطف الورد وجنيها، ورزق أهلها رهين بتسويق ما يستخلص منها من مواد تجميلية طبيعية في الأسواق المحلية والعالمية، فأغلب الأسر والعائلات في قلعة مكونة يملكون قطعة أرض يزهر فيها الورد، ويقوم الأهالي سواء بتقطيره بشكل تقليدي في البيوت، أو يبعه للتعاونيات المختصة في صناعة الورد، والتي تنامت أعدادها خلال السنوات القليلة الماضية.

ويقول محمد الصوفي رئيس إحدى التعاونيات الخاصة بالورد، في البلدة إن ”النساء تجني الورد من مشاتله، ويأتين به للمركز، وهنا تجمع وريقات الورد ونضعها في إمبيق (إناء نحاسي خاص)، ونضيف إليها كمية وأفرة من الماء، ونقوم بعملية الغلي،

حيث تقع المدينة بالقرب من جبل ”مكون“ الذي اشتق منه اسمها، ويمر بالقرب من حقولها المنبسطة مجرى وادي ”مكون“، ووادي ”دادس“، اللذين أقامت على ضفافهما القبائل الأمازيغية منذ مئات السنين قصباتها التاريخية المميزة.

وتمثل القصة لدى قبائل الجنوب المغربي نموذجاً متميزا للبناء المعماري، حيث تجسد تجمعاً سكانياً تقليدياً ومغلقاً على ذاته، يشبه في بنائه القلعة ذات الأبواب والحصون، وتقيم داخلها عائلات تنتمي إلى نفس القبيلة أو تجمع بينها صلات الدم.

يقول محمد العربي أحد سكان البلدة وعامل في ورشة تقطير الورد، وهو يقلب اكوام الورد التي جلبتها النساء صباحا إلى مشغله ”أغلب سكان البلدة، يعتمد دخلهم إما على تحويلات أبنائهم العاملين في مناطق أخرى، أو على ما يجنونه من زراعة الورد وبيعه، الصغار أيضا يعرضون باقات الورد في الطرقات على المسافرين، فقلعة مكونة مجبول أهلها على الورد وحبها“.

ولا تعد مدينة مكونة مركزا لزراعة الورد وتقطيرها فقط، رغم أن هذا من الأنشطة هو السمة المميزة للمنطقة ككل، لكن البلدة تعد



تقطير الورد وتحويله لعطور وزيت مهنة تتطلب حرفة عالية

أحيانا يكون لبعض الشعوب حظ وافر تهديه لهم الطبيعة بكل سخاء، ويتمثل حظهم هذا في التعايش مع الجمال والتعاطي معه كل يوم بل إن اقتصادا بحاله يقوم على استثمار الجمال وتحويله إلى مواد تلاصق حياة الإنسان، تماما مثل سكان بلدة قلعة مكونة المغربية الذين اهتمنوا زرع الورد من حولهم وقطفها واستثمارها ليكون العطر النقي مصاحبا لأنامل أيديهم كامل الموسم.

وطوال النهار الورد في الحقول الشاسعة الممتدة بين جبال الأطلس الصغير، على أطراف البلدة الواقعة في منبسط مخضر، وسط صحراء جافة، ويضعنها في سلال، تلسو داخلها أعناق الورد لكنها تحتفظ بنضارتها وعطرها الفواح. وبعد أن تجني نسوة القرى غلاتهن الصباحية من الورد، يتوجهن بها إلى التعاونيات والمراكز المحلية المختصة بعملية تقطير الورد، واستخلاص مائه الصافي، واستعماله في إنتاج مواد تجميلية وعطرية طبيعية، مشهود لها بجودتها الوطنية والعالمية.

بلدة قلعة مكونة الواقعة شرق مدينة ورزازات الشهيرة (جنوب المغرب)، تحاكي في بنائها وموقعها الجغرافي واحة خضراء وسط صحراء جافة وقاحلة، ومناخ حار،

□ **الدار البيضاء** – تهبّ الرياح غربية مثقلة بآريج الورد على البيوت الطينية التي تلتصق حمرتها تحت قبض الشمس، يفوح من بلدة قلعة مكونة، الواقعة جنوب شرقي المغرب، عبق طيب، يقول أهلها إنها رائحة تميز منطقتهم عن غيرها، فتربعتها لا تنبت إلا وردا، وقطرات نداها ومطر سمائها لا يسقيان إلا وريقات الزهور، التي يقم من أجلها سكان البلدة موسما سنويا، احتفالا بالجمال.

في الصباح الباكر، تجتمع نسوة القرى المحيطة بمركز البلدة، وينتشرن في الحقول معتمرات قبعاتهن القصصية، ويقطفن دون كلل

◀ بلدة مكونة تحتفي سنويا بمهرجان الورد حيث تتوج فيه أجمل بنات القرية

حلولى القطايف لا تحلى مرارة الحياة في غزة

حتى داخل البلد الواحد، أحيانا ما نجد عادات وتقاليد في الأكل واللبس والاحتفال تختلف عن منطقة أخرى شمالا أو جنوبا. ففي غزة مثلا، يقوم الفلسطينيون فيها بصناعة حلوى القطائف التي ولئن راجت صناعتها في أماكن أخرى من فلسطين، إلا أن الغزاويين تميزوا نوعا ما بصناعتها وبيعها، وابتكروا فيها طرقا جديدة في تقديمها للحريف.

القطائف، إذ تقول إحدى الروايات إنها تعود للعهد الأموي وأخرى للعباسي، بينما تذكر الرواية الأكثر تداولاً أنها تعود للعهد المملوكي، حيث جمع أحد الملوك المملوكيين صانعي الحلوى وطلب منهم تقديم صنفا لم

وما إن ينتهي درويش الجاعوني من عجن مكوناته، تبدأ دورة أخرى من العمل للوصول إلى تلك الحلويات الشهية، إذ يعيد تشكيل العجينة الكبرى التي أمامه لتستحيل دوائر وكتل مدورة من العجين، لتبدو للرائي في البداية صغيرة، لكنها تتحلل بعد ذلك وتزيد في حجمها بمفعول الخميرة. ثم يسكب الجاعوني بأحجام مختلفة العجينة على صفيح حديدي ساخن يطلق عليه اسمه فرن القطائف، فتتماسك القطع التي تكونت على شكل دوائر، وتشكل أقراصا دائرية مزركشة الأطراف، ذهبية اللون. وبمساعدة أبنائه ومعاونيه، يبدأ الكهل ”صانع الحلوى“ في فرز الأقراص حسب أحجامها المختلفة، الكبيرة لتشكيلها على هيئة إلهة، والصغيرة مخصصة ”للعصافيري“ كما يسميها أهل الشام. ولا تظهر حلوى القطائف، في قطاع غزة سوى في شهر رمضان، وتختفي عملية صناعتها وبيعها بعد انقضاء الشهر. ويقول الجاعوني أن قطائف رمضان من العلامات التي تميز هذا الشهر، وهي سمة بارزة في أحياء فلسطين وخاصة في غزة، ولعل التحضير لها قبل يوم من رمضان يكون بمثابة إعلان عن الدخول إليه، إذ أصبحت صناعة القطائف ”جزءا من ثقافة الفلسطينيين في غزة“.

وتعددت الروايات في تأريخ صناعة

حلوى القطايف لا تحلى مرارة الحياة في غزة

يصنعه أحد من قبل، فابتكر أحد الحلوانيين فطيرة محشوة بالمكسرات تسمى بـ”القطائف“. وللتسمية أيضا حكاية، فهي ”قطائف من كل نوع من المكسرات توضع داخل العجينة قبل وضعها في الفرن“، حسب درويش الجاعوني.

وتعتبر حلوى القطائف من حلويات شهر رمضان الأكثر صناعة بقطاع غزة، خاصة أنها رخيصة الثمن، يستطيع الفقير والغني صناعتها أو شراؤها. ويتابع الجاعوني الذي ورث مهنة صناعة القطائف عن أجداده قائلا



التفاني في صنع القطائف مطلوب نظرا لعراقة هذه الحلويات وشعبيتها



قال باحثون إن الصرعة الأخيرة لمساعدة الجسم على طرد السموم تتمثل في تناول عصير الفاكهة مضافا إليه الفحم النباتي، كما حذر الخبراء من إمكانية أن يحول ذلك دون فعالية بعض الأدوية.

أفاد بحث بريطاني حديث أن أضرار تدخين السجائر والأرجيلة لا تقتصر على ظهور علامات التقدم في السن عبر التجاعيد، بل تتعداهما لتزيد من تفاقم ظهور حبوب الشباب أيضا.

أثبتت الكثير من الدراسات أن مكعبات مرق الدجاج تحتوي على مادة أحادي غلوتامات الصوديوم التي تؤثر بشكل مدمر في خلايا مخ الأطفال، فضلا عن تأثيرها على الكبد والكلى.



أسرة

قانون الأحوال الشخصية في مصر نتاج نصوص مبعثرة تتطلب إعادة النظر

● عدم وعي المرأة بحقوقها يرسخ النموذج التقليدي في علاقتها بالرجل ● النساء يحملن تمييزا ضد أنفسهن



كثرة الحديث عن تكافؤ الفرص في حال ارتباطها بالمرأة مجرد حبر على ورق

الإشهار جاء في مقدمة شروط الزواج الشرعي في الإسلام بنسبة 90 بالمئة تلاه القبول والإيجاب بـ 61 بالمئة

ومن جانبها عقدت "مؤسسة قضايا المرأة المصرية" مؤتمرا، بعنوان "نحو عدالة أكثر للأسر المسيحية في إطار منظومة قوانين الأحوال الشخصية لغير المسلمين"، بالتعاون مع مضمشرين من قانون الأحوال الشخصية للمسيحيين، ناقش قضية الزواج الثاني والزواج المدني بدلا من الزواج الكنسي. بالنقض العام أن أزمة مشروع قانون الأحوال الشخصية لغير المسلمين تكمن في أن الكنيسة غيرت بعض مواده وعذلت البعض الآخر، مشيرة إلى أن الكنيسة ألغت فكرة الزواج المدني، وأرجعتها مرة أخرى للكنيسة.

تاريخ إبقاعه الموثق، ويجوز للزوجة التي تزوج عليها زوجها أن تطلب الطلاق منه، ولا يطلب منها إثبات الضرر، ويجب على المحكمة الاعتداد بما تقرره الزوجة كدخل للزوج في حالة وجود منازعة جدية حوله، ما لم يكن في أوراق دعوى النفقة ما يكفي لتحديده.

وشدد الاتحاد على أهمية أن يحدد القاضي أجلا لسداد الزوج للنفقة، فإذا امتنع عن السداد تسري على المتجمد الفوائد الدائنة القانونية التي تقرر من البنك المركزي، وأن يكون صندوق تأمين الأسرة هو المنوط بصرف النفقة للمطلقة بدلا من بنك ناصر، وأن تمثل منظمات المجتمع المدني العاملة في مجال الأسرة في مجلس إدارة الصندوق. وأشار إلى أنه يجوز إثبات النسب بالسوائل العلمية ومنها تحليل الـ "DNA" وتعديل ترتيب من لهم الحق في حضانة الصغير ليكون الأب في الترتيب التالي مباشرة للأم ولا يكون زواج الأم سببا لإسقاط حضانتها لأولاد ما لم يثبت أن ذلك يضر بالمحضون .

الشخصية بأنه عبارة عن نصوص مبعثرة لا بد من إعادة النظر فيها.

وقالت الدكتورة هدى بدران، رئيس الاتحاد العام لنساء مصر، إنه لا بد من إعادة النظر في قوانين الأحوال الشخصية الذي لم يتبدل من قديم الأزل وما زال ينظر للمرأة على أنها وسيلة لإشباع رغبات الرجل الجنسية وإنجاب الأطفال له، على الرغم من أن وضعها في الوقت الراهن تغير كثيرا بعد أن أضحت مشاركة المرأة المعيلة تضاهي الرجل. وأشار الاتحاد إلى أن أهم النقاط التي تسعى اللجنة القانونية بالاتحاد العام لنساء مصر إلى تعديلها تتمثل في أن تضاف إلى القانون مواد جديدة تحكم مسائل الخطبة والزواج، وأن تختص محاكم الأسرة دون غيرها في النظر في جميع مسائل الأحوال الشخصية، وأن يطبق قانون الطفل الذي يحدد سن الطفولة بـ 15 عاما على جميع ما يخص الطفل في القانون من حضانة وولاية وغيرها.

كما يجب أن يكون الطلاق موثقا ولا يقع إلا بحضور الطرفين ولا يترتب آثاره إلا من

أكد نشطاء حقوقيون أن قانون الأحوال الشخصية في مصر يتضمن العديد من الثغرات التي تؤثر سلبا على الأسرة والمجتمع، لذلك يحتاج إلى تغيير جذري بما يتماشى مع التطور الاجتماعي ومتغيراته.

وأكدت الدراسة أن النساء يحملن تمييزا ضد أنفسهن من خلال رفض غالبية المبحوثين من الإناث تقيد حق الرجل في الطلاق والنظر إليه على أنه حق مطلق في يده لا يقبل القيد، ويعكس تقارب نسب الرفض بين النساء والرجال في هذا الأمر ليؤكد أن وعي النساء يحمل ميراثا تاريخيا من التمييز ضد الإناث حتى في ثقافة النساء ضد أنفسهن.

وتوصلت إلى أن المشرع لم يتناول تعريفات الطلاق ولا الحكمة منه، ما يتطلب تحديد نصوص قانونية يقع فيها طلاق الغضبان والمخطئ والغافل، وطلاق المعتوه والمختل عقليا، ووضع نص صريح بشأن حالات الحلف بيمين الطلاق.

وتطرقت الدراسة إلى مشكلة إنكار النسب حيث أوضح نحو 75 بالمئة من المبحوثين أن الزواج غير الموثق تترتب عليه هذه المشكلة، وجاء في المرتبة الثانية الخلافات الزوجية وشك الزوج في سلوك زوجته، واقترح 93 بالمئة من المبحوثين مواجهة المشكلة بإجبار الزوج على عمل تحليل بصمة الحامض النووي "دي أن إيه" وفرض إجراء التحليل بقوة القانون بنسبة 99 بالمئة، ويرى أكثر من 88 بالمئة رفض الأب إجراء هذا التحليل إثباتا للنسب.

وأكدت أنه ورغم كثرة الحديث عن تكافؤ الفرص والمواطنة والديمقراطية، فإن تطبيقها في حال ارتباطها بالمرأة على وجه الخصوص، يكون مجرد حبر على ورق وتكون السمة الأساسية هي التجاهل، وإما أن تكون بالهجوم في محاولات منهجة لتكريس تسلط الرجل وتبعية المرأة، وساهمت في ذلك شريحة من النساء اللاتي تعانين من عدم الوعي بحقوقهن حيث تسعى بعض النساء إلى ترسيخ النموذج التقليدي بين الرجل والمرأة.

وأكدت المستشارة نجوى صادق، خلال مؤتمر "من أجل قوانين عادلة للأسرة العربية"، أن تغيير القوانين الخاصة بالأسرة بات أمرا ملحا، واصفة قانون الأحوال

القاهرة - كشفت دراسة حديثة صادرة عن المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجناية في مصر، أعدها برنامج بحوث المرأة حول "قانون الأحوال الشخصية والتعديلات المقترحة عليه"، أن 77 بالمئة من المبحوثين المسيحيين الذين شملهم جزء من الدراسة يشترطون أن يكون الزوجان من نفس الديانة، 66 بالمئة منهم اشترطوا أن يكون الزوج من نفس الطائفة، في حين جاء الإشهار في مقدمة شروط الزواج الشرعي في الإسلام بنسبة 90 بالمئة تلاه القبول والإيجاب بـ 61 بالمئة.

وأظهرت نتائج الدراسة التي أشرفت عليها الدكتورة نادية حليم، أستاذ علم الاجتماع بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجناية، أن 99.5 بالمئة من عينة البحث رفضت الزواج العرفي الذي يرتبط في الأذهان بضياح حقوق الزوجة وعدم قدرتها على إثبات حقها ويضع الطرفين موضع الشبهات، إلا أن نتائج توثيق الزواج كشفت وجود ميل نحو إتمام زيجات عرفية ويزور صور أخرى للزواج مرفوضة مثل المسيار، وهو ما يتطلب إطارا قانونيا ملزما يحدد صور الزواج الشرعي.

وفيما يتعلق برؤية من شملتهم الدراسة عن مبررات تعدد الزوجات جاء "سوء العشرة" في مقدمتها بنسبة 61 بالمئة وعقم الزوجة في المرتبة الثانية بنسبة تصل لنحو 50 بالمئة ومرضاها بنحو 37 بالمئة.

واعترف 65 بالمئة من الرجال الذين أجريت عليهم الدراسة أن زواجهم بأخرى يلحق الضرر بالزوجة الأولى في حين ترتفع هذه النسبة من قبل النساء، حيث يرى 88 بالمئة من العينة أن هناك ضررا يؤدي الزوجة الأولى، واتفق نحو 78 بالمئة من أفراد العينة على أن الضرر أدبي ويمثل إهانة للزوجة.

بالمئة من المسيحيين الذين شملتهم الدراسة يشترطون أن يكون الزوجان من نفس الديانة

موضة

عرض قصار القامة يكسر قواعد عروض الأزياء

اختارت المصممة سيمما غاديك، أن يكون عرضها مميزا عن سائر العروض في عالم الأزياء، حيث اختارت اقزاما لتقديم تشكيلتها الجديدة لربيع وصيف 2016.

وشهدت منصات عرض أسبوع الموضة ببرلين في ختام موسمه اقزاما يعرضون أحدث إبداعات المصممة لربيع وصيف 2016 في تشكيلة أنيقة رائعة تميزت بالبساطة والرقى. وكسر هذا العرض القواعد المعروفة في عروض الأزياء التي تقتصر على طولي القامة مع شروط قاسية للنخافة.



الرسائل الإيجابية تبث السعادة لدى متصفحى الإنترنت

يدفع باخريين إلى الشعور بأن أصدقائهم أكثر سعادة منهم.

واكد الأخصائيان الاجتماعيان هوي تشو غريس ونيكولاس أيدج، أنهما سالا 425 طالبا فيما إذا كان جوابهم بالرفض أو الإيجاب لعبارة "الكثير من أصدقائي يعيشون حياة أكثر سعادة مني"، إلى أن "الحياة منصفه". ووجد الباحثان أن قضاء وقت أطول على فيسبوك، يعني زيادة في اعتقاد الأشخاص بأن الآخرين يعيشون حياة أفضل منهم. وكشفا أن مستخدمي فيسبوك يعتقدون أن نظرائهم أكثر سعادة منهم. وأن الحياة أقل إنصافا لهم.

وأكد أن "إضافة المزيد من الأشخاص الغرباء إلى قائمة الأصدقاء يعزز من الشعور بالحزن والإحباط نتيجة لما ينشره هؤلاء من صور".

ومدى علاقاتهم بهؤلاء الأشخاص؛ وما هي المشاعر التي ولدتها "حالة المستخدم" التي شاهدها؟

وأشارت النتيجة إلى أن المستخدمين الذين شعروا بالسرور عند التعرض لرسائل إيجابية تخص مستخدمين آخرين كانوا أكثر من هؤلاء الذين شعروا بالحسد أو الغيرة، وكان أغلب الناس يشعرون بالسرور لسعادة أصدقائهم على فيسبوك.

وبحسب دراسة أجراها باحثان من جامعة "يوتا فالي" الأميركية، فإن فيسبوك يدفعنا إلى الحزن نتيجة لطبيعة الصور التي ينشرها آخرون على صفحاتهم.

وأضافت الدراسة أنه "برغم أن معظم الصور على فيسبوك تهدف إلى نشر الابتسامة والمرح، فإن نشرها على موقع التواصل الاجتماعي من قبل بعض الأشخاص

برلين - توصلت دراسة حديثة أنجزها مركز "لايبتنس" لأبحاث المعرفة الإعلامية في ألمانيا، إلى أن المقولة الشائعة بأن تصفح الإنترنت ومشاهدة الناس الذين يمتلكون مستوى معيشيا يتسم بالرفاهية يمكن أن يطلق وينشر سحابة من الحسد والغيرة، ليست بالضرورة صحيحة، حيث كشفت الدراسة نتيجة مفادها أن الرسائل الإيجابية التي ينشرها المستخدمون عن أنفسهم وحياتهم تجعل القراء الآخرين أكثر سرورا. وشملت الدراسة 194 مستخدما لموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك في ألمانيا، وقارنت النتائج بنتائج دراسة شملت 207 مستخدمين للموقع في الولايات المتحدة. ووجهت أسئلة للمشاركين عن آخر أربعة تحديثات لـ "حالة المستخدم" شاهدها على صفحاتهم ومدى إيجابية المحتوى فيها؟

رمضانهم ليس كريما

وحتى البرامج الدينية وبعض أصحاب العمام انتهبوا نفس النهج النسفي لآخر مكشرين عن أنياب دخيلة على رجال الدين، وأصحاب الفكر التسامحي معلنين خطأ الآخر وأنه غير مؤهل للفقوى ولا يملك معطيات الإفتاء، وإنما ما يمارسه مجرد لعب بعقول البسطاء ممن يحترمون رجال الدين.

وشركات شرائح البطاطس التي أطلقت حيوانات الغابة لصنع نوعية مبهرة عجز بنو البشر عن منافستها. وهذه برامج الطهي التي تستحوذ على نصف مشاهدي التلفاز حسب الإحصائيات، خاصة بعد زحام الرجال للنساء في المطبخ وإخراج خبراتهم بأطباق الطعام. تنافس بعضها البعض حتى في أساسيات الطهي التي تعلمناها منذ الصغر، تهدم الآخر ليس بعقريه الطهي المبتكر ولكنها تهدم غيرها متكنة على خبرتها العميقة في فن الهدم للفوز بأعلى نسب مشاهدة. هكذا أعلنت برامج وإعلانات تليفزيونية حمقاء واد مقولة رمضان كريم وفتحت بابا لحرب إعلانية رخيصة لأن رمضانهم ليس كريما.

لهذا الغضب الاعلاني المتناجح. فنجد هذا الإعلان الذي يروج لإحدى شركات خدمات الهواتف النقالة مستفيدا من شهرة وشعبية بعض الفنانين يضرب غيره من العروض الأخرى المقدمة من الشركات المنافسة بدانة إعلانية ناسفة تضرب قلب هذا الإعلان الأشهر والذي حصد أكبر نسبة مشاهدة لكسب مساحة أكبر من عقول سلمت مفتاحها لشاشات عرض تدخلها وقت ما شاعت دون استئذان. وعلى بعد عدة أزرار من ذلك الزر الذي يأتي بقناة شعبية غريبة يقف شابان في منتصف العشرينات بغازلان شهية نساء ورجال باحثون عن بعض متعة لا تأتي طبيعية وتنتظر الكثير من المؤازرة ببعض حبوب الوهم وكريمات الخيال لصنع لحظات لا تجيء عفوية. وحتى مساحيق النظافة تفتقر للعرض النظيف فيما بينها، حين تهدم غيرها معلنة إياها نجمة متوجة على عرش التنظيف، فتأتي بالمنج المنافس لها بكل وضوح وطريقة لا تقبل الشك ملثمة العبوة ببعض خطوط باهتة لا تخفي شيئا ولكنها على طريقة ذر الرماد في العيون.



رابعة الختام

❑ "رمضان كريم" مقولة يرددها الكثيرون هربا من انطلاق شرارة الغضب المدفونة وراء كلمات بسيطة ولكنها تنتظر إشارة بدء غير معلنة، متفق عليها مسبقا بين كل الغاضبين. "رمضان كريم" تنتزع فتيل الغضب من قلوب فقدت الدفء متعللة بالصوم والجوع المؤقت الذي أفقدها الكثير من التركيز. ولكن الإعلانات التليفزيونية التي قررت الحرب على بعضها البعض والتناحر فيما بينها على كسب ود المستهلكين وإضافة رقعة مكانية أكبر وأعدادا متزايدة، لم تدرك المعنى الحقيقي الكامن وراء مقولة رمضان كريم، ولم تدركها الكلمة الرائعة الوائدة لكل الأحقاد. الإعلانات التليفزيونية قررت هدم بعضها البعض من أجل بعض الجنيدهات، والفوز بلقب الإعلان الأفضل، والظاهر أن الحرب ليست حربا بريئة ولكنها مشبوهة لأغراض تافهة ولا ترتقي لأن تكون سببا

رياضة

«أريد التأكيد هنا أن الأولمبي المغربي لن يتأثر بغياب المحترفين، لأنني أثق في اللاعبين المحليين الذين أكدوا استعدادهم من خلال المشاركة في دورة تولون بفرنسا».

حسن بنعبيشة
مدرّب المنتخب الأولمبي المغربي

«السوبر السعودي في لندن سلب لحقوق الجماهير توقعت أن يرفضه فيصل بن تركي ونواف بن سعد دفاعا عن جماهير العالمي والزعيم ولكنهما لم يفعلا».

حافظ المدلج
رئيس لجنة التسويق في الاتحاد الآسيوي السابق

«فصلت التجديد للأهلي رغم العروض المغرية التي تلقيتها، وما ذكر عن مبالغ مالية دفعت لي للتجديد غير صحيحة، بل أنني وقعت على التجديد دون قراءة العقد».

كوزمين أولاريو
مدرّب فريق الأهلي الإماراتي

متفرقات

◀ وقع المحترف المغربي منير عوبادي عقدا لمدة 3 مواسم لنادي ليل الفرنسي بعدما رفض ناديه السابق ومالك عقده موناكو الإبقاء عليه، بسبب قوة المنافسة على مركز وسط الميدان. وكان موناكو الفرنسي قد أعار عوبادي الموسم المنقضي لنادي هيلاس فيرونا الإيطالي، حيث تلقى رفقته بالكالشيو وقدم مستويات فنية متميزة. ولعب المدرب الفرنسي هيرفي رونار المدرب السابق لمنتخب زامبيا وسوشو، دورا كبيرا في إقناع عوبادي باللعب ليل، بعدما تلقى عروضاً من أندية أخرى باللغ 1. ويعتبر عوبادي من بين أهم لاعبي خط وسط منتخب الأسود الذي يدرّبه حاليا بادو الزاكي.

◀ رفض جوزي رومو مدرب نادي الجيش الملكي التعاقد مع اللاعب حمزة بورزوق، الذي أنهى مؤخرا ارتباطه بنادي الرجاء، بسبب خلافه معه حين تواجد الاثنان الموسم المنقضي رفقة الرجاء. وعلى الرغم من محاولة مسؤولي الجيش تليين مواقف رومو لحاجتهم إلى خدمات بورزوق، إلا أن إصرار المدرب فرض عليهم تغيير تفكيرهم والتوجه لمفاوضة اللاعب حسن الطير العائد من تجربة احتراف بالدوري السعودي. ويسعى الجيش إلى حسم تعاقدّه مع لاعب مهاجم سريعا، لتعويض رحيل بنغلون إلى نادي الفتح وبلال بيات باتجاه الكوكب المراكشي.

◀ أكد البرتغالي جيسوالدو فيريرا المدير الفني لفريق الزمالك، للاعبى الفريق على هامش رحلة جنوب أفريقيا، أنه بنسبة كبيرة استقر على التجديد للأبيض، لمدة موسم جديد، ولكنه سيتحدث مع مجلس الإدارة عقب العودة. وسوف يطلب تقريرا مفصلا عن اللاعبين الذين سيتم ضمهم لصفوف الفريق، مشددا على أنه لن يحتاج تدعيم الزمالك، إلا بعدد قليل من اللاعبين وفي مراكز معينة يحتاجها الفريق بالفعل وخاصة مركز الظهير الأيسر، وأن قائمة الاستغناءات سيجهزها بنفسه بالتعاون مع أعضاء الجهاز الفني، وسيتم عرضها على أعضاء مجلس الإدارة برئاسة مرتضى منصور.



◀ عين الاتحاد الآسيوي لكرة القدم حكما استراليا لقيادة قمة الهلال ونادي لخويا القطري المنتظرة، حسب ما أفادت أنباء داخل جدران نادي الهلال السعودي. وأشارت وسائل الإعلام إلى أن المباراة سيقدوها تحكيميا الأسترالي بينيامين ويليامز في الدور القادم من دوري أبطال آسيا لكرة القدم. وأدار 1977 قبل ذلك مباريات في دوري الأبطال في عامي 2007. و 2008. يعد صاحب الـ 38 عاما من أبرز الحكام في أستراليا وتشير الأنباء إلى إسناد مهمة إدارة المباراة المرتقبة بين الهلال وشقيقه لخويا إليه.

◀ أهدى الفرنسي اليكسي فويرموز بلاده أول انتصار لها هذا العام في سباق فرنسا للدراجات بنيله المرحلة الثامنة بعد أن أثبتت انطلاقته الأخيرة أنها من القوة بحيث يصعب على كبار المنافسين مجاراتها. وانطلق متسابق لامونديال بقوة مرتين عند القمة الجبلية الأخيرة وهي تشمل طريقا صاعدا في غاية الصعوبة بدرجة ميل 6.9 بالمئة ونافس كريس فروم متصدر الترتيب العام قبل أقل من كيلومتر واحد على خط النهاية. وتفوق فويرموز بفارق خمس فوان على الأيرلندي دان مارتن متسابق كانودال جارمين وصاحب المركز الثاني.



الأهلي المصري يحسم الصراع حول الغابوني إيفونا

● النجم الغابوني سيكون ثاني صفقات الفريق بعد ضم الغاني أنطوي من الشباب السعودي



النجم إيفونا يدخل التاريخ من أوسع أبوابه

أذهان المهتمين بكرة القدم المصرية. ونجح هيثم عرابي مدير إدارة التعاقدات والعلاقات الخارجية داخل النادي في الحصول رسميا على الاستغناء الخاص باللاعب من سعيد الناصري رئيس النادي المغربي. وقد نجح الغابوني في دخول تاريخ النادي الأهلي من أوسع الأبواب، حيث لا تعتبر صفقة أفريقية عادية. باعتبار أنه أولا.. إيفونا هو أغلى لاعب في تاريخ النادي الأهلي، حيث وصلت قيمة الصفقة إلى أكثر من 15 مليون جنيه، فلم يتعاقد الأهلي في أي وقت سابق مع أي لاعب بهذا المبلغ الضخم. ثانيا.. إيفونا هو أول لاعب غابوني في التاريخ برتدي قميص النادي الأهلي. ويلعب باسم نادي القرن الأفريقي. ثالثا.. اللاعب الغابوني أول معركة حقيقية بين الأهلي والزمالك على التعاقد مع لاعب أفريقي يلعب خارج مصر، وسيدكر التاريخ أن الأهلي فاز في أول معركة تعاقدية مع الزمالك في هذا الشأن.

القرن من وراء تحصيل خدمات إيفونا هو 6 مليون دولار. وعبر اللاعب الغابوني مهاجم النادي الأهلي المنضم حديثا عن سعادته بالانضمام رسميا إلى الأهلي. وقال اللاعب "انضمامي للأهلي شرف كبير فهو الأعرق في القارة الأفريقية"، مشيرا إلى أنه منذ اليوم الأول للمفاوضات أعلن تمسكه بالانضمام للمارد الأحمر.

وأوضح أن هيثم عرابي، مدير التعاقدات والعلاقات الخارجية بالنادي الأهلي، بذل جهودا كبيرة لإتمام الصفقة، مؤكدا أن الأهلي يستحق الضغوط التي مارسها للانضمام إلى صفوفه. وشدد إيفونا أن طموحاته مع الأهلي بلا حدود وأنه يمتلك أحلاما كبيرة يسعى لتحقيقها، مشددا على أنه يعلم أنه أمام تحد كبير، ومن ثم فإنه سيبدل قصارى جهده لإثبات نفسه. لاشك أن الغابوني لاعب نادي الوداد المغربي، سيظل اسمه عالقا في

الصفقة.. وحرص عدد من التراس أهلاوي على التواجد أمام صالة الوصول لاستقبال إيفونا رغم وصوله قبل شروق الشمس. وواكب وسائل الإعلام تطورات الصفقة وآخر مستجداتها المثيرة بعدما كان سباقا منذ فترة لإعلان رحيل إيفونا باتجاه الأهلي، حيث تم الحصول على معلومات مهمة حول التفاصيل المالية لقيمة انتقال اللاعب إلى الأهلي، وجاءت على النحو التالي. إذ سيحصل نادي الوداد على 2 مليون و300 ألف دولار من النادي الأهلي كاملة دون احتساب حصة ونصيب وكيل أعمال إيفونا، والذي سيسدده النادي المصري وقيمته 500 ألف دولار، فيما سيحصل نادي إيفونا السابق موناوا الغابوني على 20 بالمئة من قيمة الصفقة يسدها الأهلي أيضا.

وسيحصل إيفونا على 2.5 مليون دولار على امتداد المواسم الثلاثة التي سيمضيها مع الأهلي، ليكون إجمالي ما تحمله نادي

ماركيز يحقق فوزه الثاني في جائزة ألمانيا الكبرى

وموتو جي بي في 2013 و2014 و2015)، متفوقا على مواطنه وزميله داني بدروزا، فيما حل روسي، الساعي إلى لقبه العاشر والسابع في الفئة الكبرى، ثالثا ما سمح له بتوسيع الفارق في الصدارة عن زميله الأسباني الآخر خورخي لورنزو الذي حل رابعا.

وهذا الفوز الحادي والعشرون في مسيرة ماركيز لكنه الثاني فقط هذا الموسم، بعد

المرحلة الثانية في جائزة الأميركيتين، علما بأنه اضطر للانسحاب في ثلاثة سباقات من أصل تسعة حتى الآن ما جعله قابعا ورغم الفوز في المركز الرابع في الترتيب العام

◻ ساكسونرينغ (ألمانيا) – حقق الأسباني مارك ماركيز بطل العالم مع هوندا فوزه الثاني لهذا الموسم، فيما صعد الأسطورة الإيطالي فالنتينو روسي (ياماها) إلى منصة التتويج للسباق التاسع على التوالي باحتلاله المركز الثالث أمس الأحد في جائزة ألمانيا الكبرى، المرحلة التاسعة من بطولة العالم للدراجات النارية على حلبة "ساكسونرينغ".

وأكد ماركيز (22 عاما) تفوقه على الحلبة الألمانية التي خرج منها فائزا للمرة السادسة في المواسم الستة الأخيرة (في فئة 125 سنتم مكعب عام 2010، وموتو 2 عامي 2011 و2012،



ماركيز يواصل تألقه

◀ لن يستطيع نادي المغرب التطواني إشراك لاعبيه الأسبانيين الذين ضمهم مؤخرا، إذا لم يقدم الفريق معلومات تؤكد امتلاك كل من تاتو رودريغيز وخيسوس على رصيد مهم من المشاركات الدولية رفقة المنتخب الأسباني.

◀ أعلن الاتحاد الإماراتي لكرة القدم أنه تم تحديد يوم الثامن من أغسطس المقبل لإقامة النسخة الأولى من كأس الصداقة الإماراتية المغربية بين فريق العين بطل الدوري الإماراتي وفريق الوداد البيضاوي بطل الدوري المغربي.

◀ قرر الإسماعيلي المصري الاستغناء عن خدمات مدربه طارق يحيى بعد قليل من هزيمة الفريق 2-0 أمام حرس الحدود في مباراته الأخيرة بالدوري المصري الممتاز لكرة القدم هذا الموسم.

◀ هبط فريق الجونة رسميا لدوري القسم الثاني بعد خسارته أمام وادي دجلة بهذين مقابله هدف وذلك في ختام مباريات المرحلة الأخيرة للدوري المصري الممتاز.

◀ جددت إدارة نادي الفتح السعودي عقد فيصل الجمعان. مهاجم الفريق لمدة موسم واحد. وقررت الإدارة التجديد له بعد التقرير الفني الذي قدمه التونسي ناصيف البياوي مدرب الفريق.

◀ ثار منتخب السنغال الأولمبي نظيره الجزائري وتغلب عليه 2-1، في المباراة الودية التي جمعتهم في وقت متأخر من مساء السبت على ملعب مصطفى تشاكر بمدينة البلدة القريبة من العاصمة الجزائرية.

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk

رياضة



«بينيتيز واحد من خبرة المديرين في الساحة الأوروبية، لديه من الخبرة ما يكفي للتعامل مع تدريب ناد مثل ريال مدريد، وأعتقد أن نجاحاته السابقة تؤكد جدارته».

خواكين كاياروس
مدرّب نادي غرناطة الإسباني

«الشبي الوحيد الذي نستطيع أن نجادل ونشتكي بشأنه هو أن الفيفا مؤسسة ينفرها الفساد منذ أكثر من 40 عاما، أهم شيء الآن هو مناقشة كيفية إصلاح الفيفا وليس الحديث عن بلاتر».

جريج دايك
رئيس الاتحاد الإنكليزي لكرة القدم

شفائينشتايغر يخوض تجربة جديدة مع الشياطين الحمر

● بايرن يسعى إلى تعويض رحيل النجم الدولي الألماني ● المشاكس سيعود إلى اللعب تحت قيادة المدرب لويس فان غال

◀ شفائينشتايغر يرحل الآن عن بايرن ميونيخ، الذي يعد أكثر الأندية الألمانية نجاحا، بعد 17 عاما قضاها مع الفريق

الملاعب حتى بداية العام الجديد. فاز بجائزة أفضل لاعب كرة قدم في ألمانيا عام 2013 بعد فوز بايرن ميونيخ بالثلاثية؛ الدوري والكأس المحليين ودوري أبطال أوروبا. وتعلّطت مسيرة شفائينشتايغر مجددا بسبب الإصابة موسم 2013–2014، الذي شهد فوز بايرن بلقبّي الدوري والكأس، لكنه فشل في الدفاع عن لقبه في دوري الأبطال بالخسارة أمام ريال مدريد في الدور قبل النهائي.

وفاز بايرن بلقب الدوري من جديد موسم 2014–2015، لكن الفريق خرج من الدور قبل النهائي للكأس المحلية أمام بروسيا دورتموند وفي الدور ذاته أمام برشلونة في دوري الأبطال. وقال كارل هاينز رومنيغه الرئيس التنفيذي لبايرن ميونيخ في مؤتمر صحفي إن شفائينشتايغر سينتقل إلى يوناييتد "لأنه يريد القيام بشيء جديد في نهاية مسيرته الرياضية".

منتخب ألمانيا

شارك في أول مباراة دولية مع منتخب ألمانيا في يونيو 2004 أمام المجر والتي انتهت بخسارة بلاده 2–0 في كايزرسلاوترن. خاض أول بطولة كبيرة مع بلاده عندما شارك في بطولة أوروبا 2004، لكن الفريق خرج حينها مبكرا من دور المجموعات. وكان ضمن تشكيلة يورجن كلينسمان في كأس العالم 2006، وخسرت خلالها ألمانيا على أرضها أمام إيطاليا بركلات الترجيح في الدور قبل النهائي قبل أن تتوج إيطاليا باللقب على حساب فرنسا.

وسجل هدفين في مرمرى البرتغال في مباراة تحديد المركز الثالث والتي حسمتها ألمانيا بنتيجة 3–1 في شتوتغارت. وعانى شفائينشتايغر وزملاؤه من ألم كبير بالخسارة أمام أسبانيا 1–0 في نهائي بطولة أوروبا 2008.

وفازت أسبانيا مرة أخرى على ألمانيا في قبل نهائي كأس العالم 2010 في جنوب أفريقيا 1–0 بهدف سجله كارليس بوبل بتسديدة رأسية. بعد عامين من الخسارة أمام إيطاليا في قبل نهائي بطولة أوروبا 2012 نجح شفائينشتايغر أخيرا في التتويج بلقب دولي كبير بالفوز على الأرجنتين 1–0 في نهائي كأس العالم العام الماضي. وبات قائدا لمنتخب بلاده بعد اعتزال زميله فيليب لام دوليا.

باختصار

◀ ضم نادي مانشستر يونايتد الإنكليزي مدافع تورينو والمنتخب الإيطالي ماتيو دارميان لمدة 4 سنوات. ويتضمن الاتفاق بندا بإمكانية التمديد له لموسم إضافي.

◀ يرى جوسيب ماريا بارتوميو رئيس نادي برشلونة والمرشح لرئاسة النادي الكتالوني أن نجم الفريق ليونيل ميسي أعاد اكتشاف نفسه مرة أخرى في الفريق عقب ظهوره اللافت الذي بدا عليه في الموسم الماضي، ليقدم أفضل أداء له خلال مسيرته مع برشلونة.

◀ تعاقّد نادي واتفورد الصاعد حديثا للدوري الإنكليزي الممتاز مع السويسري فالون بيهرامي لاعب وسط هامبورغ الألماني. ووقع بيهرامي 30 عقدا يمتد لثلاثة مواسم مع واتفورد في صفقة تكلفت نحو مليوني يورو (2ر2 مليون دولار).

◀ وافق نادي ابه سي ميلان الإيطالي، على انضمام مهاجمه ستيفان الشعراوي إلى فريق موناكو الفرنسي فيما أتم النادي الإيطالي اتفাকে مع زلاتان إبراهيموفيتش مهاجم فريق باريس سان جيرمان، حسبما ذكرت وسائل الإعلام.

◀ انتقل النجم الدولي السابق رونالدينيو إلى نادي فلومينزي البرازيلي. ولعب رونالدينيو 35 (عاما) الفائز بجائزة الحذاء الذهبي لأفضل لاعب في العالم عامي 2004 و2005، الموسم الماضي في صفوف كويرتارو المكسيكي.

للمشاركة والتعقيب:
sport@alarab.co.uk

وسط الملعب في العالم، لكنه عانى من العديد من الإصابات في الآونة الأخيرة، مما جعله يتعد عن حسابات الإسباني جوسيب غوارديولا المدير الفني لبايرن، في ظل وفرة اللاعبين الجاهزين في وسط الملعب بالفريق.

وشدد كارل هاينز رومينيغيه رئيس بايرن ميونيخ على أن شفائينشتايغر (لم يهرب) من بايرن بسبب غوارديولا ولكنه يريد خوض تجربة جديدة وتحد آخر، عقب تحقيقه رقما قياسيا بالفوز بثمانية القاب في بوندسليغا، والتتويج بكأس ألمانيا في سبع مناسبات. وتأتي خطوة انتقال شفائينشتايغر لمانشستر بعد التغييرات التي شهدتها حياته الخاصة.

وبينما أعرب رومينيغيه عن (أسفه) لرحيل شفائينشتايغر، فإن ماتياس زامر مدير الكرة في النادي البافاري، يرى أنه ليس من الممكن تعويضه بسهولة، فيما يتوقع يواكيم لوف المدير الفني لمنتخب ألمانيا تحديا جديدا للاعبه الذي لعب 111 مباراة دولية، قبل أن يقود الفريق في نهائيات كأس الأمم الأوروبية التي ستقام بفرنسا العام القادم

وصرح لوف "إنه يعرف لويس فان غال السذي يريد التعاقد معه بكل تأكيد، لذلك فإن المؤشرات تبدو جيدة منذ البداية. إنني مقتنع بأن باسنتيان سينجح مع فريقه الجديد في الدوري الإنكليزي، وأعلم أنه لايزال لديه طموح كبير".

أضاف لوف "إنه سيواجه هذا التحدي الجديد في إنكلترا بنفس أسلوبه الذي نعرفه. بالالتزام والحافز اللذين يمتلكهما. لذلك فإنني أثق من أن هذه التجربة ستمنحه دفعا جديدا وحافزا إضافيا، خاصة وأن نهائيات كأس الأمم الأوروبية، التي ستشهد قيادته للمنتخب الألماني، تلوح في الأفق". في المقابل، أبدى واين روني قائد فريق مانشستر يونايتد معرفته التامة بمدى تفاني وإخلاص شفائينشتايغر في الملعب.

وكان روني قد تسبب في طرد شفائينشتايغر خلال إحدى مباريات الفريقين بدوري الأبطال، قبل أن تكتب صحيفة (ديلي ميل) البريطانية عنوانها الشهير "أنت قدر يا شفاين". وأصبح اللاعبان الآن زميلين في فريق مانشستر يونايتد، في ظل سعي فان غال لعودة الفريق إلى مكانته السابقة، بينما يسعى مسؤولو

كاسياس يترك القلعة البيضاء من الباب الصغير

أفريقيا، وكأس أوروبا مرتين (2008 و2012). وبدأ نجم كاسياس مرحلة ما قبل الأول في موسم 2012–2013 حيث بدأ صراعه مع المدرب حينذاك البرتغالي جوزيه مورينيو الذي وضعه على مقاعد الاحتياط بعد أن اتهمه بـ"خلد أوروبي" يقضي للصحافة ما يدور في غرف الملابس.

ووضع كاسياس في منافسة مع ديبغو لوبيز المنتقل إلى ريال مدريد، وأصبح موضع سخرة واستهزاء من قبل جمهور ملعب سانتياغو برنابيو بسبب الهفوات والأخطاء غير العادية، فنزلت أسهمه إلى الحضيض وكانت الذروة في مونديال 2014 في البرازيل حيث ظهر عليه عجز تام في المباراة ضد هولندا (1–5) ثم الخروج من الدور الأول وبالتالي فقدان اللقب.

لكن هذه الأشهر من الشكوك والتشكيك يجب ألا تحمل على نسيان سجل زاخر لصاحب الرقم القياسي في تمثيل بلاده دوليا (162 مباراة دولية)،

ويرحل شفائينشتايغر الآن عن بايرن ميونيخ، الذي يعد أكثر الأندية الألمانية نجاحا، بعد 17 عاما قضاها مع الفريق، قبل أن ينتقل إلى صفوف مانشستر يونايتد، الذي يعتبر أكثر أندية إنكلترا نجاحا أيضا. وعلى ملعب أولد ترافورد، سيعود شفائينشتايغر إلى اللعب تحت قيادة المدرب الهولندي لويس فان غال، الذي ساهم بنسبة كبيرة في تطوير مستوى شفائينشتايغر ليصبح لاعب وسط ملعب من الطران العالمي، خلال فترة تدريب فان غال لبايرن بين عامي 2009 و2011. وانضم شفائينشتايغر إلى بايرن ميونيخ عام 1998 عندما كان عمره 14 عاما فقط، وخاض مباراته الأولى في الدوري الألماني (بوندسليغا) عام 2002، قبل أن يصبح لاعبا في المنتخب الألماني ليزامل صديقه المقرب لوكاس بودولسكي لفترة طويلة من الوقت في الفريق.

بمرور الوقت، تطور مستوى شفائينشتايغر بشكل لافت، حتى أصبح أحد أفضل لاعبي



يواكيم لوف:
إنه سيواجه هذا التحدي الجديد في إنكلترا بنفس أسلوبه

تشيلسي يراقب بيدرو

◻ لندن – يتطلع نادي تشيلسي، بطل الدوري والكأس الإنكليزية لكرة القدم، إلى التعاقد مع الأسباني بيدرو رودريغيز مهاجم برشلونة، خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية. وتستعد إدارة النادي اللندني وبتوصية من المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو لتقديم عرض رسمي للنادي الكتالوني من أجل الحصول على خدمات المهاجم الأسباني صاحب الـ(28 عاما) والذي جدد عقده مؤخرا مع البرسا، قبل إغلاق نافذة الميركاتو في الأول من سبتمبر المقبل.

ومع وجود القوة الهجومية الضاربة لبرشلونة والمتمثلة في وجود، الأرجنتيني ليونيل ميسي والأوروغوياني لويس سواريز والبرازيلي نيمار، تنبخت فرص بيدرو في المشاركة أساسيا في تشكيلة المدرب لويس أنريكي، فكيف سيصبح الوضع مع قدوم التركي أردا توران نجم أتلتيكو مدريد؟ .

نابولي يطارد بارترا

◻ روما – يواصل نابولي مطاردته للاعبين الأسبان بالتفاوض مع مدافع نادي برشلونة مارك بارترا رغم رحيل المدير الفني الإسباني رافائيل بينيتيز بداية هذا الصيف. ويذكر أن بارترا لا يرغب في متابعة مسيرته على ملعب كامب نو بسبب جلوسه المتكرر على دكة بدلاء الفريق للثلاثي جيريמי ماتيو وماسكيرانو وجيرارد بيكيه، وفرصة ستتقلص أكثر من ذلك بعد استعادة المدافع البلجيكي فيرمالين لكامل لياقته البدنية في الموسم المقبل. وقضى بارترا خمس سنوات في الفريق الأول لبرشلونة بعد تصعيده من فريق الشباب، لكنه لم يلعب سوى 14 مباراة الموسم الماضي في الدوري الأسباني تحت قيادة لويس إنريكي. ويدرس اللاعب العروض المقدمة له هذا الصيف سواء من إنكلترا أو إيطاليا، ويبقى عرض نابولي الذي يصل إلى 13 مليون إسترليني هو الأقوى، ويوجد اتصال ملموس بين دي لورينتس والمدير الرياضي للبرسا أريود بيريدا.



«على البايرن أن يبقى متابعا لسوق الانتقالات، لأن ذلك ما تقوم به الأندية الكبيرة، لكنني أعتقد أننا نملك فريقا تنافسيا كبيرا دون القيام بأي تعاقدات إضافية».

فيليب لام

نجم وقائد بايرن ميونيخ الألماني

صباح العرب



كرم نعمة

ما بعد عصر الثرثرة

هل أسهم الموبايل في جعل الإنسان أقل لياقة وكياسة وحفظا للسر الشخصي، بل هل أسهم في زيادة ثرثرة البشر وجعلهم يتحدثون في مسائل لا جدوى منها؟

يتحدثون من أجل الحديث وحده، بينما ميزة الإنسان تعلم الصمت، الكل يعرف الكلام وليس بمقدور الكل إتقان الصمت لأنه فن ودربة، بينما الكلام طبيعة.

دعونا نتصور مشهد شخص يتحدث مع زوجته بهاتفه وسط حشد من المسافرين في حافلة أو قطار أو بين مجموعة من الضيوف في مجلس ما أو مسجد أو مكتب عمل مشترك، لماذا يفرض علينا سماع مسائل تخصه وحده؟ ولماذا يثير استياءنا في تدمره وغضبه ومزاحه وتهكمه؟

جيل معاصر يقضي جل وقته في الكلام عبر الهاتف، كلام مكر لمجرد الكلام، لا نجد أي فائدة منه، من دون أن ينطلق في دواخل أبناء هذا الجيل السؤال المخبر عن تعلم الصمت! فهل قتل الكلام غير النافع القدرة على التفكير؟

ذلك أن الموبايل أدخلنا في عصر الثرثرة الكبرى، حتى وصل الأمر إلى أن نرى في الشارع شخصا يضع سماعات الأذان ويتكلم وهو يمشي ويحرك يديه ورأسه في حركة تعبيرية عن الاندماج مع المتحدث على الجانب الآخر من الهاتف، ولولا الصورة السائدة التي باتت معروفة لكان من السهلة إطلاق صفة المجنون على شخص يتحدث مع نفسه بصوت عال وهو يمشي.

فهل حقا أصيب الإنسان المعاصر بجنون التكنولوجيا، وهو جنون يمكن وصفه بمجموعة من الأمراض بحاجة إلى طب لم يدرس بعد في الجامعات، أو بتعبير الروائي أمبرتو إيكو بأن الموبايل ابتكار سبب ضررا بليغا، لأنه لم يستخدم من أجل الاستفادة منه، فهو يرى أن الأطباء يحتاجون الموبايل أكثر من غيرهم، لكن لا أحد يبلغنا لماذا يحتاج السياسيون مثل هذا الهاتف وهم أصلا لا يردون على الهاتف؟

أرى أن المنتجين التكنولوجيين يفكرون "أحيانا" من أجل ثقافة الناس وليس من أجل الكسب المتواصل للأموال وحده، لذلك جاء الهاتف الذكي كنوع من الحل من أجل إيقاف ثرثرة العصر الكبرى، عندما فرض على المستخدم الصمت بدلا من الكلام، وأرغمه على التصفح والكتابة، فتغيرت صورة المشهد من شخص يتحدث وسط جمع من الناس، إلى شخص يحدق في هاتفه غير مبال بمن حوله، بل اتسع مدى المشهد لئرى مجموعة من الأشخاص يجمعهم مكان واحد لا يتحدثون مع بعضهم بل منشغلون بتصفح هواتفهم الذكية. نعم خلصتنا الهواتف الذكية من الثرثرة لكنها أصابتنا بمرض الصمت ولم تعلمنا الصمت ككياسة ودوق!!

استذكار الفنانة علية في افتتاح شاحب لمهرجان قرطاج



برنامج المهرجان سيتضمن 23 عرضا ما بين غناء ورقص وعزف

قدّرت بنحو 1.8 مليون دولار، مسجلة تراجعاً مقارنة بالدورة السابقة (في حدود 2.2 مليون دولار)، وهو تراجع برره المشرفون بالظروف الاقتصادية التي تمر بها البلاد.

والفنان اللبناني وائل كفوري والفلسطيني محمد عساف، إلى جانب العازف التركي عمر فاروق تكبيلك. وفي ما يتعلق بميزانية المهرجان فقد

ويشمل برنامج المهرجان 23 عرضا ما بين غناء ورقص وعزف لفنانين مشهورين إقليميا وعربيا، على غرار المطرب التونسي لطفي بوشناق، الذي سيحيي سهرة الاختتام،

قصة حب مغربية أميركية تستفز الشرطة

باختطافها من طرف تنظيم داعش في المغرب، ومن هنا تسرب الخبر الكاذب إلى الإعلام. جريدة ميرور البريطانية كانت قد أشارت إلى تخوف أمريكي من أسباب توجه ربيكا إلى بلد تهدده أخطار إرهابية بسبب موقعه الجغرافي، خاصة وأن ربيكا لم تتصل بوالدتها منذ أن استقلت الطائرة يوم الثلاثاء إلى المغرب.

بعد العثور على الفتاة التي كانت مستمتعة بعطلتها رفقة العائلة المغربية، أصرت السفارة الأمريكية على ترحيلها للحد من الضجة الإعلامية التي صاحبت الموضوع. وكانت الصبية تبكي طول الوقت أسفة لفراق حبيبها، إلا أن سيمو وعدها ببقاء قريب بعد الأشهر التي تفصلها عن عيد ميلادها الثامن عشر، كما وعدتهما السفارة الأميركية بتسهيل الإجراءات الإدارية لزوجهما.

أبوظبي تطلق جائزة أطول نخلة في ليوا

الإعلان عن النتائج في آخر يوم من المهرجان، وتأتي هذه الجائزة في إطار التأكيد على أهمية مدينة ليوا الواحة الساحرة في الصحراء، وتقديرا لاهتمام السكان بالنخلة وتشجيعهم على تطويرها والاهتمام بها. وتتميز فعاليات الدورة الجديدة من مهرجان ليوا لهذا العام، الذي يجمع عشاق الأصالة والتراث والمهتمين بخير الأرض ورطبها بالكثير من الفعاليات الشيقة. والنخلة شجرة معمرة لها جذع غليظ يرتفع نحو 30 مترا، تتوجه السفعة، وتعد نبتة صديقة للبيئة.

الرباط - تصدرت صورة المراهقة الأميركية ربيكا آرثر عناوين الأخبار الأسبوع الماضي، بسبب رواج أخبار عن اختطافها من تنظيم داعش، مما حرك مكتب التحقيقات الفدرالي والشرطة المغربية التي وجدها في فيلا بمدينة الصويرة التي تطل على المحيط الأطلسي حيث كانت تقضي عطلة رفقة صديقها وعائلته.

وجمعت الشابين قصة حب افتراضية دامت سنتين بين فيسبوك وسكايب، إلى أن قررت ربيكا زيارة حبيبها الملقب بـ"سيمو"، فحصلت على إذن مكتوب من والدتها لأنها لم تبلغ الـ18 عاما، ثم توجهت إلى المغرب دون إخبار صديقتها المقربة.

هذه الأخيرة شعرت بالغضب لأن ربيكا كانت قد وعدتها باصطحابها إلى المغرب، فتوجهت رفقة والدتها إلى الشرطة للإبلاغ

أبوظبيي - أعلن عبيد خلفان المزروعى مدير مهرجان ليوا للرطب الذي تنظمه لجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والتراثية بأبوظبي، عن إطلاق مسابقة جديدة تقام بالتوازي مع فعاليات الدورة الحادية عشرة من مهرجان ليوا للرطب خلال الفترة من 22 إلى غاية 30 يوليو، من أجل جائزة أطول نخلة في محاضر ليوا. وعن التسجيل في المسابقة أوضح: نستقبل المشاركات في جائزة أطول نخلة ابتداء من اليوم الأول للإعلان عن هذه الجائزة إلى غاية 29 يوليو، أي قبل اختتام الفعاليات بيوم واحد، فيما سيتم



أقامت دار فالتنينو للأزياء

عرضا في الهواء الطلق

بمناسبة افتتاح أكبر متجر

لهذه الماركة في العالم في

ساحة بياتسا دي أسبانيا

الشهيرة في وسط روما.

اقترح العرض رحلة خطفت

الألباب عبر «روما الغامضة

والمثيرة».

بأندا معمرة تكافح لدخول غينيس

لكن تحديد اليوم غير معروف على وجه الدقة حيث أنه تم اصطيادها في البرية. وتم إهداء جيا جيا التي ولدت في الصين عام 1978 إلى هونغ كونغ في 1999 مع بأندا أخرى في الاحتفال بالذكرى الثانية لتسليم الصين السيادة على المدينة من بريطانيا المستعمرة السابقة لها.

وذكر باولو مارتيلي كبير الأطباء البيطريين في المتنزه إن جيا جيا تزن 80 كيلوغراما وتعتبر في صحة جيدة للغاية بالنسبة إلى عمرها رغم تدهور حاستي السمع والبصر لديها. وتتناول جيا جيا دواء لضغط الدم المرتفع والتهاب المفاصل. وتمشي ببطء وتفضل الابتعاد عن أنظار الزوار وتتغذى على عدة كيلوغرامات من أعصان الخيزران وأوراقه، فضلا عن الفاكهة والخبز الغني بالآلياف.

هونغ كونغ - تنافس أكبر بأندا عملاقة تعيش في الأسر الرقم القياسي العالمي لطول عمر حيوان الباندا، إذ تكمل سنا يوازي المئة عام لدى البشر.

ويستبلغ الباندا العملاقة جيا جيا التي تعيش في هونغ كونغ، ويعني اسمها "خير"، عامها السابع والثلاثين هذا العام في متنزه أوشن بارك لتبلغ الرقم القياسي المسجل في موسوعة غينيس للأرقام القياسية لأكثر بأندا والمسجل باسم الباندا دو دو التي نفقت عام 1999 عن 37 عاما.

وقال غرانت أبيل مدير رعاية الحيوان في المتنزه "من النادر أن تعيش الباندا إلى هذا العمر... من المحتمل أن يوازي هذا شخصا يتجاوز المئة عام من عمره".

ويقول مقدمو الرعاية لجيا جيا إنهم يبحثون تقديم طلب إلى غينيس بعد عيد ميلادها الذي يتم الاحتفال به في الصيف،

